

ثقافة	10
الحصاد الثقافي العربي لعام 2007	
منوعات	12
طارق الناصر: التلفزيون ساهم بنشر اعماله	

مدارات	18
هل يحكم الإخوان مصر؟	
رأي	19
الانتخابات الأردنية: مرحلة جديدة	

## الاملاءات الامريكية

عبد الباري عطوان

اصبحت الادارة الامريكية الحالية، ورغم الفشل الذريع لسياساتها في المنطقة العربية، تتدخل في كل صغيرة وكبيرة، تختار الرؤساء، وتقر كيف توزع الثروة بشكل عادل، ولم يبق الا ان تعين «العمد» و«المختير» وتختار ائمة المساجد.

الرئيس جورج دبليو بوش اصدر فتوى دستورية للبنانيين في الاسبوع الماضي يقول فيها انه لا بد من انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن، واذا تعذر ذلك بالوسائل المتبعة، فليكن هذا الانتخاب على اساس «النصف زائد واحد».

الآنسة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية زارت مدينة كركوك العراقية، ولقت محاضرة على العراقيين حول كيفية التوزيع العادل للثروة النفطية في البلاد على جميع الملل والنحل والطوائف والمناطق.

حتى مصر الدولة الاقليمية العظمى في المنطقة والحليف الاوثق للادارات الامريكية المتعاقبة منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد، لم تسلم هي بدورها من التدخلات الامريكية هذه، وشاهدنا الكونغرس الامريكي يتخذ قرارا بخصم جزء من المساعدات عقابا لها على تأخير الاصلاحات الديمقراطية، ووقف انتهاكات حقوق الانسان، وعدم التعاون مع اسرائيل لمنع تهريب الاسلحة الى حركات المقاومة الاسلامية في قطاع غزة، وحركة «حماس» على وجه التحديد.

ولعل التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية المصرية له ما يبرره لدى بعض الاشخاص، خاصة ان مصر تتلقى مساعدات مالية امريكية سنوية مقدارها مليارات دولار معظمها عسكري الطابع، ومن يتلقى المساعدات عليه ان يطيع اولي الامر، ويمثل لأوامرهم، ولكن المستغرب هو التدخل الامريكي في شأن سعودي داخلي هامشي، مثل استنكار الرئيس بوش لأحكام اصدرها القضاء السعودي بالسجن والجلد على فتاة القطيف التي تعرضت للاغتصاب من قبل مجموعة من الشبان، وهو «الاستنكار» الذي دفع الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية لإلغاء هذه الاحكام فورا، واطلاق سراح الفتاة.

\*\*\*

مصدر المفاجأة بالنسبة للبنا ليس هذه الاملاءات، فهي ليست جديدة على اي حال، وان كان الجديد فيها هو الانتقال من مرحلة القضاء الاساسية الكبرى الى الامور الصغيرة جدا، وانما مصدر المفاجأة هو تقبل الحكومات العربية لها بصدر رحب، والعمل بها دون اي احتجاج وكأنها «محميات» امريكية، او جمهوريات موزن في افضل الاحوال.

انتهاك الحكومات العربية لحقوق الانسان، وعدم اجرائها اصلاحات ديمقراطية، وتغيب القضاء العادل المستقل، كلها امور اساسية مدانة، لا يمكن الدفاع عن مرتكبيها، سواء كانوا عربا او غير عرب، ولو كانت هناك حكومات عربية منتخبة، تحتمل الى مؤسسات دستورية، وفصل كامل للسلطات لما تجرأ الرئيس بوش او غيره على التدخل بشكل سافر في الشؤون العربية، الداخلية منها والخارجية.

نعلم جيدا، وقبل ان يجادل احدنا، بان الادارة الامريكية هي آخر من يهتم بمسائل الديمقراطية وحقوق الانسان في منطقتنا العربية، وتستخدمها كورقة ضغط على الانظمة من اجل حماية مصالحها ومصالح اسرائيل، والدليل الابرز في هذا الخصوص هو فرشها، والدول الغربية الاخرى التي تسير في فلك منظومتها، السجادة الاحمر للزعامة الديكتاتورية والنازيتين، بعد ان قررت تقديم الاستقرار على الديمقراطية والحريات في المنطقة.

فعدنا يتخذ الكونغرس قرارا بخصم جزء من المساعدات المصرية السنوية احتجاجا على تأخر الاصلاحات الديمقراطية في مصر، ويعد الرئيس بوش بدراسة هذا القرار رغم انه غير ملزم له، فان هذه رسالة واضحة للحكومة المصرية بان تتحرك فورا وتتجاوب مع المطالب الاسرائيلية في احكام اغلاق معبر رفح مع قطاع غزة، وتوجيع مليون ونصف مليون مواطن فلسطيني حتى الموت، والقبول بالخطوات الاسرائيلية لحفر قناة مائية على طول شريط صلاح الدين الحدودي مع القطاع للقضاء على ظاهرة الانفاق، وكل ما يتفرع عنها من اعمال تهريب ليضامع تبدأ من السجائر والادوية وتنتهي بالاسلحة والمتفجرات. امريكا تريد من مصر ان تتحول الى «حماس» لاسرائيل وأمن مستوطنيتها، وان ترضع بالكامل لامرأها، وان لا تتحداهما مطلقا، يفتح المعبر لمرور الحجاج لأداء فريضة الحج في الاماكن المقدسة، والا فان المساعدات ستتوقف جزيا الى ان تتوقف كليا، على ان تبدأ بعد ذلك الحملات الاعلامية المكثفة لزعزعة النظام من الداخل، تماما مثلما حدث مع النظام العراقي.

\*\*\*

مشكلتنا الاساسية اننا لا نستطيع ان ندافع عن انظمة ديكتاتورية قمعية فاسدة، حولت بلادها الى دول بوليسية، ولكننا في الوقت نفسه لا يمكن ان نتخذها بطريقة يمكن ان يصب انتقادنا في مصلحة الاهداف الامريكية. والخطر من هذا وذاك، ان الانظمة العربية الديكتاتورية الفاسدة تستفيد من اخطاء السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية وتوظفها لمصلحتها، فلا يمر يوم تقريبا دون ان يخرج علينا مسؤول عربي ليذكرنا بالعراق وما احده من التدخل الامريكي فيه من كوارث، ويتهم المعارضة العربية بانها عميلة لامريكا مطلقا كان حال المعارضة العراقية، وهي المعارضة التي دمرت بلدها، ومزقت نسيجها الاجتماعي، وحولته الى مقبرة جماعية، وكزّعت شعبيها والعالم العربي بأسرته بالديمقراطية، وفوق هذا وذاك فشلت في الحكم وتقديم النموذج البديل في هذا الصدد، بل قدمت نموذجا في الفساد وسرقة المال العام والمحسوبية الطائفية، واقامت دولة الميليشيات بدلا من دولة المؤسسات.

الرئيس بوش يستعد لشد الرحال الى المنطقة في مطلع العام الجديد، لزيارة «محميات» العربية والشرق ما هو مطلوب منها تنفيذ من سياسات الوااقف وربما حروب، ولن نستغرب اذا ما طلب الاطلاع على ملفات الاحوال المدنية، والاحكام الشرعية، وتشجيع زواج المسلمين والزواج السحائي، وتفسير الحلي وفق معايير معينة، وفق ما يطلبه الذي يعلب وتزيح المناهج و«اصلاح» النظام التعليمي، والغاء معظم الجمعيات الخيرية، وطرد آلاف من ائمة المساجد؟

## تركيا تواصل هجماتها على شمال العراق لليوم الثاني

# «القاعدة» تدعو لـ «التضحية» بمقاتلي «الصحو»

## وامريكا تطلب توظيفهم.. والمالكي يخشى تمردهم



حارسان كرديان تابعان للحكومة التركية يحرسان قرية على الحدود العراقية امس (ا ف ب)

بغداد - «لندن» - «القدس العربي»:

بدت «قوات الصحو» محورا أزمة جديدة في العراق امس، إذ دعا زعيم تنظيم «دولة العراق الاسلامية» المقرّب من القاعدة الى تصفيتهم او «التضحية بهم» حسب تعبيره، بينما طالب السفير الامريكي في العراق الحكومة بمنحهم وظائف وتأمين مستقبلهم، فيما رفض وزير الدفاع العراقي اعترافه بكونه ثالثة الى جانب قوات الشرطة والجيش وحذر من أنهم قد يتحولون الى «قوة سنية معارضة»، وقال البغدادي في كلمته الصوتية: «اليوم اقرأ عليكم عظمتي واقول ضحوا ثقيل الله ضحاياكم بمرتدي الصحوات، فانهم صاروا للصليب اعوانا وعلى المجاهدين فرسانا..»

هاجم البغدادي الفكر القومي ومن بينه حزب البعث، موضحاً ان هذا الفكر يقوم على النغمة والوطن ولكنه لا يقوم على الدين، مشيراً الى ان مفهوم الوطنية، الذي يجب ان يدافع عنه المسلم، هو تلك الدار التي تعولها شريعة الله وتكون فيها العقيدة سلوكا ومنهاج حياة.. وكان اليمن الظواهري، المساعد الأول لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، قد اذّن زعماء وشيوخ القبائل العراقية الذين تحالفوا مع القوات الامريكية في العراق ضد مقاتلي القاعدة ووصفهم بأنهم «خونة»، وكان تشكيل قوات الصحو يبدأ مطلع 2007 عندما حشدت العشائر الافال من اربابها بينهم متمرّدون سابقون، في محافظة الانبار السننية (غرب العراق) بهدف ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة وفقا لاستراتيجية الامريكية بدعم العشائر السننية ضد تنظيم القاعدة.

قال السفير الامريكي في العراق ريان كروكر الاحد ان على الحكومة العراقية التي يهيمن عليها الشيعة، ان توفر في 2008 «وظائف وتضمن مستقبل» عشرات الافال من عناصر الميليشيات السننية التي قتلت تنظيم القاعدة.

ودعا القيادي الشعبي البارز عبد العزيز الحكيم الجمعة الى وضع «قوات الصحو»، التي تلاحق تنظيم القاعدة في المناطق السننية تحت سيطرة الحكومة المركزية.

غير ان رئيس الوزراء العراقي الشيعي الذي اضعف بسبب انسحاب الوزراء السننية والشيعة الراديكاليين من حكومته، مفرد كثيرا بشأن ادماج هذه الميليشيات بقوات الامن.

على صعيد اخر قال مسؤولون كردي عراقي في طائرات حربية تركية قصفت مناطق في شمال العراق امس لليوم الثاني على التوالي دون وقوع ضحايا.

وكانت تركيا شنت هجوما جوييا على مواقع حزب العمال الكردستاني في العراق السبت مؤكدة انها كيدت المتمردين الانفصاليين المتحصنين في شمال هذا البلد خسائر فادحة. وقالت هيئة الامن التركية على موقع الجيش على شبكة الانترنت ان طائرات من سلاح الجو التركي قصفت مواقع مهمة للمنظمة الراهية، في اشارة الى حزب العمال الكردستاني. وعقب الهجوم نفى المتحدث باسم قوات البشمركة الكردية وقوع خسائر في الغارة التي شنتها الطائرات التركية على مواقع لحزب العمال الكردستاني شمالي العراق. (تفاصيل ص 3 و4)

### مقتل ثلاثة جنود امريكيين

بغداد - قنا: تعرضت دورية امريكية لانفجار عوية ناسفة في منطقة (الجيرة) قرب سامراء شمال بغداد. واسفر الانفجار عن مقتل ثلاثة جنود امريكيين واصابة رابع بجروح ممارفح عدد القتلى في صفوف القوات الامريكية الى اربعة جنود.. وعدد المصابين الى اثني عشر جنديا. جدر الاشارة الى ان الجيش الامريكي اعلن في بيان له في وقت سابق مقتل احد جنوده واصابة احد عشر آخرين اثر انفجار في كركوك.

### امريكا تواصل مغازلة ايران وتملح لجمها ميليشيا الصدر

بغداد - رويترز: اثنتي السفير الامريكي لدى العراق امس على ايران مساعدتها في كبح جماح عنف ميليشيا شيعية في العراق مستخدما بعضا من لطف العبارات التي استخدمتها واشنختن تجاه طهران خصمها اللدود بخصوص العراق. وقال السفير ريان كروكر ان واشنطن تعتقد ان ايران ربما كانت وراء وقف لاطلاق النار علته رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر وانها ساعدت في ضمان سرعان وقف اطلاق النار في مناطق تنتفع فيها بالنفوذ. لكنه اشار ايضا الى ان السلطات الامريكية ما زالت تترى ان دور ايران لا يمكن التنبؤ به وان دولتها مهمة. وقال كروكر لصحافيين في بغداد «توخي الحذر البالغ في التنبؤ بما يفعله الايرانيون او تحليبه لاننا لم نتوصل الى ذلك. لكننا راينا ترجعا في اعمال العنف من ميليشيات منطرفة.. ليس توقفا بل ترجعا. راينا دعوة مقتدى الصدر للتجميد (للتشاط) ثم دعوته لاستمرار ذلك التجميد. اشار الايرانيون.. ليس لنا لكن لآخرين.. الى أنهم لعبوا دورا في كل هذا. اذ اصح ذلك فهو امر طيب».

## الجهاد: لا احد يستطيع ان يفرض علينا الهدنة

# باراك يزور القاهرة ويبحث مع مبارك اقتراحات مشعل للتهدة واطلاق شليط

يقوم المصريون بدور الوسيط فيها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة مساء امس ان صفقة اطلاق سراح شليط المحتجز تستعمل اطلاق سراح 500 اسير فلسطيني معظمهم من المعتقلين لدى اسرائيل قبل اندلاع الانتفاضة الاقصى عام 2000.

واوضحت مصادر غربية ان الصفقة الجاري الاعداد لها بين حماس واسرائيل من خلال مصر لاطلاق سراح شليط سيتم الانتهاء منها خلال زيارة باراك لمصر.

وحسب المصادر فان الصفقة تتضمن اطلاق سراح حوالي خمسمائة اسير من الاسرى الفلسطينيين ومعظمهم اسرى اعتقلوا قبل الانتفاضة، واطلاق اعضاء المجلس التشريعي الذين اعتقلوا بعد اسر شليط، ووقف المقاومة من غزة على ان تضمن حماس عدم اطلاق الصواريخ او تنفيذ عمليات من غزة واجبار التنظيمات الاخرى على الالتزام بهذه التهدة. وبعد ثلاثة اشهر من التام بالتهدة يبدأ حوار فلسطيني داخلي لتشكيل حكومة الاعداد لانتخابات تشريعية جديدة.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اعلنت امس ان رسالة من مشعل وصلت اسرائيل عبر مصر الاسبوع الماضي واقترح فيها هدنة ووقف اطلاق نار في قطاع غزة وربط ذلك بقبضه الجندي شليط.

الناصرة - غزة - رام الله - «القدس العربي»

من زهير اندراوس و اشرف الهور ووليد عوض:

من المقرر ان يزور وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك القاهرة بعد غد الاربعاء للقاء الرئيس المصري حسني مبارك والاجتماع مع كبار المسؤولين المصريين.

ورجحت مصادر اسرائيلية امس ان تركز الزيارة على بحث امكانية عقد صفقة تبادل اسرى ما بين فصائل المقاومة الفلسطينية وثلث ايبب يطرح بموجبه سراح الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة لجعاد شليط.

وحسب المصادر قد يبحث باراك امكانية ابرام هدنة بين الحكومة الاسرائيلية وفصائل المقاومة الفلسطينية مقابل رفع الحصار وتشغيل معابر قطاع غزة.

وتأتي زيارة باراك للقاهرة مزامنة مع ابناءه عن زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس للقاهرة.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان مشعل بدأ زيارة للقاهرة لاجراء محادثات مع مسؤولين مصريين تتعلق بصفقة لتبادل اسرى فلسطينيين بالجندي لجعاد شليط،

وبحسب الصحيفة الاسرائيلية فان مشعل تواجد الاسبوع الماضي في السعودية وانضم اليه مسؤولون في حماس من قطاع غزة بمساعدة مصر وخلال مباحثات مع مسؤولين مصريين وسعوديين طرح مشعل فكرة الهدنة. ونقلت «يديعوت احرونوت» عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان حماس بحثت خلال السنة الاخرى عدة رسائل وصلت مباشرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك وتم ارسالها عبر دبلوماسيين اجانب زاروا سورية.

ونقلت الصحيفة عن مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية القالة اسماعيل هنية السياسي الدكتور احمد يوسف قوله ان حماس مستعدة للتوصل الى تهدنة مؤقتة مع اسرائيل في القطاع وان الحركة قادرة على فرض التهدة على جميع الفصائل في القطاع شرط ان ترفع اسرائيل الحصار الاقتصادي والسياسي عن قطاع غزة وتسمح بحرية الخروج الى العالم العربي عبر معبر رفح.

وقال يوسف ان «حماس تسعى في هذه الرحلة الى تهدنة ولكن اذا قدمت سيكون بالامكان توسيعها الى هدنة».

وعن موقف حركة الجهاد الاسلامي من التهدة، اكد خالد البطش القيادي في الحركة انه «لا يمكن ان تطرح

## على خلفية التفجيرات الانتحاريين الاخيرين

# الجزائر: عملية تطهير قريبة في صفوف جهاز الامن

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

اجراءات احترازية في حال حدوث أي تسيب.. وأوضح انه في حال تسجيل حالات تتعلق بأمن الأشخاص والممتلكات فانه سيتم اقصاء المسؤول عنها مهما كانت رتبته.

واكد تونسي انه لن يتم التفاوض عن عدم قدرة البعض في مواجهة الازمات في اشارة الى التعامل مع العمليات الانتحارية التي اصبحت الطريقة المفضلة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي لضرب اهدافه في الجزائر.

ورغم ذلك فقد اكد على تونسي ان التفجيرات الاخيرين «جاءا لفك الخناق المفروض على المسلحين في الجبال»، بعد تمكن مصالح الامن من القضاء على قيادات تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال في وسط البلاد في الاسبوع الاخير، وكان المدير العام للامن الجزائري ابي بنماسة احياء عيد الشرطة العربية اياما فقط بعد العملياتين عن خطة أمنية سرية سيتم اعتمادها قريبا من اجل مواجهة العمليات الانتحارية.

ولكن تونسي لم يشأ الكشف عن فحواها وقال انها اجراءات أمنية كثيفة بحماية المواطنين من

## 58 قتيلا و279 جريحا في حوادث

# السير باليمن خلال اسبوع

صنعا - بوبي أي: لقي 58 شخصا مصرعهم واصيب 279 آخرون في اليمن بسبب الحوادث المرورية على مدى الاسبوع الماضي.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية في بيان لها امس الأحد «أودت الحوادث المرورية التي وقعت قبل وانشاء ايام العيد في عدد من المحافظات اليمنية بجياة 58 شخصا واصابة 279 آخرين وخلفت اضرارا مادية».

عزت شرطة المرور زيادة الحوادث إلى عدم احترام قواعد وانظمة المرور كالتسرع الزائدة والتجاوز وعدم الاهتمام بالركبات من قبل السائقين. وكانت الداخلية اليمنية قامت قبل اجازة عيد الاضحى، التي تنتهي في اليمن اليوم الاثنين، بحملة توعية بقواعد السلامة المرورية، ووزعت مئات آلاف الارشادات والملصقات الخاصة بالتوعية المرورية.

### اجازة اعياد الميلاد

تنتهي «القدس العربي» حول اعياد الميلاد المجيدة لتتقدم لقرائها باحر التهانى. ويهذه المناسبة تحتجب الصحيفة عن الصدور يومي الثلاثاء والاربعاء. وكل عام وانتم بخير

## اشتباكات جديدة في البحرين لليوم الخامس على التوالي



مصور لآحد وكالات الأنباء يفر بعد انفجار سيارة شرطة أثناء الاشتباك في المنامة

على النظاره سنويا في 17 كانون الاول (ديسمبر) من كل عام للمطالبة بحاكمه مسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان في عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وتعويض ضحايا هذه الانتهاكات.

وذكرت حركة الحريات والديموقراطية الاحد في بيان تلقت مسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان في عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وتعويض ضحايا هذه الانتهاكات.

■ النمامة - اف ب: ذكرت الصحف البحرينية امس الأحد ان المواجهات بين قوات مكافحة الشغب ومتظاهرين في مناطق حيث غالبية السكان من الشيعة استمرت السبت في البحرين لليوم الخامس على التوالي.

ونشبت هذه الاضطرابات التي استخدمت خلالها قوات الامن الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ونفذت مدامات واعتقالات في قرى شيعية، بعد وفاة متظاهر في تظاهرة للمعارضة الاثني الماضي.

وفي بيان نشر السبت واورثته صحيفة «الوسط» اشار المركز البحريني لحقوق الانسان الى اعتقال 39 شخصا، كما وضع قائمة بالموقوفين واخرى باسماء الجرحى.

واكدت الصحيفة ان عدد الاشخاص الموقوفين لا يتجاوز العشرين، ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان الموقوفين مسمونين باحراق سيارة تابعة للشرطة وسرقة اسلحة في منطقة جدحفص حيث جرت التظاهرة الاثني.

وكان شاب بحريني في الـ 22 من العمر توفي بعد تنشققه عرضة الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات مكافحة الشغب البحرينية لتفريق التظاهرة. وقال ناشط فضل عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان الشاب عاد الى منزله في قرية جدحفص في حالة اعياء وضيق نفس وقام اهله بنقله الى مستشفى قريب حيث توفي.

ونقلت وكالة انباء البحرين عن مصدر امني ان الشاب توفي «وفاة طبيعية حسب التقارير الطبية، وان تحقيقا فتح في الحادث.

ودرجت لجنة الشهداء وضحايا التعذيب التي يقودها ناشطون شيعة

## 27 سعوديا واجنبي واحد كانوا «يخططون لعمليات اجرامية» الأمن السعودي يلقي القبض على 28 شخصا من تنظيم القاعدة

اسفر عن احباط عمل ايراني كان على وشك التنفيذ من قبل عناصر من الفئحة الضالة، وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات السعودية للدلالة على تنظيم القاعدة.

واضح انه «كان من المخطط ان ينفذ العمل الإرهابي خلال موسم الحج وانما خارج مكة والمشارع المقدسة»، مشيرا الى ان العمل كان يهدف الى «ارباك قوى الامن»، وافشال خطة الحج.

وتعلن السلطات باستمرار ان القاء القبض على مجموعة مرتبطة بتنظيم اسامة بن لادن على مدى فترات طويلة

الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أعلن مساء الجمعة الماضي أن قوات الأمن السعودية أفضلت عملية إرهابية كانت تستهدف الحجاج في مكة المكرمة قبل ثلاثة أيام من بدء الحج.

وكانت قوات الأمن السعودية أفضلت القبض في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) على 208 أشخاص مقسمين إلى 6 مجموعات كانت احداها تخطط للهجوم على منسأة نفطية.

وقال اللواء منصور التركي المتحدث باسم الداخلية السعودية لوكالة «فرانس برس» «كان هناك عمل امني

عمليات إجرامية داخل الوطن»، وأضاف «ان عدد منلقي القبض عليهم حتى تاريخه 28، من بينهم مقبم واحد والبقية سعوديون».

واوضح المصدر أن «قوات الأمن باشرت عمليات متزامنة للقبض على تلك العناصر اعتبارا من 15 كانون الاول (ديسمبر) الحالي في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والحدود الشمالية»، وقال إن «المصلحة تقتضي عدم الإفصاح عن مزيد من التفاصيل في الوقت الحالي».

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة

■ الرياض - يو بي آي - اف ب: أعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية امس الأحد ان قوات الأمن تمكنت خلال الفترة الماضية من القاء القبض على 28 شخصا من عناصر تنظيم القاعدة قبيل القيام بعمليات إرهابية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في بيان عن عناصر من الفئحة الضالة (وهو التعبير الرسمي الذي يشير إلى عناصر تنظيم القاعدة) لها ارتباط بعناصر في الخارج وهي تخطط لتنفيذ

## احد المحافظين الايرانيين يشن هجوما جديدا على سياسة الرئيس الايراني نجاد: نظام القطب الواحد سيزول.. وايران تستعد لبناء 19 محطة كهرونووية

وشدد على ان هذه الخطوة تدل على ان بلاده وفي إطار القوانين الدولية وعاهده منع الانتشار النووي بإمكانها صيانة حقوقها النووية.

الى ذلك سلك القائد السابق للحرس الثوري الإيراني طريق مسؤولين آخرين محافظين في اتهام الرئيس محمود احمدي نجاد بأنه المسؤول عن التضخم في ايران، كما ذكرت الصحافة امس الأحد.

وانتقد محسن رضائي الذي تولى قيادة الحرس الثوري من 1981 الى 1997، سياسة الحكومة متهما اياها بضيخ الكثير من السيولة في الحركة الاقتصادية. وبلغ معدل التضخم في ايران 19.1 % في تشرين الثاني (نوفمبر) على مدى سنة.

ونقلت صحيفة «سرمابا» عن رضائي قوله «تضخم الحكومة كل سنة كخلافات مالية هائلة في المجتمع دون تقديم السلع والخدمات مقابل هذا المال»، وقال «ان السلوك المالي ضعيف ايضا وسط محدود قراطية الدولة، ويكمن مصدر التضخم بالتالي

الإيراني»، وأضاف ان بلاده ترغب بتعمية العلاقات مع ايران والتعاون معها في مختلف المجالات.

وقال مسؤول إيراني امس الأحد ان ايران ستخرج قريبا مناقصة دولية لبناء 19 محطة نووية لإنتاج الكهرباء طاقة كل منها ألف ميغاواط.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن مقرر لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني كاظم جلالي قوله للصحافيين ان هذه الخطوة تأتي في إطار قرار البرلمان بزيادة إنتاج 20 ألف ميغاواط من الكهرباء لسد احتياجات البلاد.

وأرعب عن أمه بان تبدأ سريعا عمليات تدشين وتوطين الكهرباء من خلال محطات الطاقة النووية في البلاد.

من جهة أخرى قال جلالي ان إخفاق أمريكا في الحد من إرسال الوقود النووي من روسيا الى ايران يظهر انها لم تتمكن من جعل الدول الأخرى توابكها في فرض العزلة على ايران.

■ طهران - يو بي آي - اف ب: قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد امس الأحد ان العالم على أعتاب تطورات كبرى وان نظام القطب الواحد آيل الى الزوال.

وقال نجاد في مقابلة مع صحيفة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية ان احمدي نجاد أدلى بهذا التصريح خلال تسلمه أوراق اعتماد السفير الصيني الجديد شيه شيان يان. وأضاف ان «تنمية العلاقات بين ايران والصين هي في مصلحة الشعبين والسلام والامن العالمين».

وأشار احمدي نجاد الى «الأفاق المشرقة» أمام تنمية العلاقات بين طهران وبيكين، وقال انه ينبغي على ايران والصين ان تستغلا الفرص العديدة لتنمية العلاقات الثنائية وذلك نظرا للتقارب والاشتراك في وجهات النظر بينهما بشأن مختلف القضايا. بدوره قال السفير الصيني ان الصين ترى ان «توصل ايران الى الطاقة النووية واستخدامها في الأغراض السلمية يشكل حقا مشروعا للشعب

الشعبية جددت نفي وجود برنامج لديها لتخصيب اليورانيوم.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» ان هذا النفي قدم خلال زيارة مدير قسم كوريا الشمالية في وزارة الخارجية الأمريكية سونغ كيم الأخيرة لبيونغ يانغ.

وقالت المصادر ان مسؤولين كوريين شماليين كرووا خلال اجتماع مع كيم وجود برنامج لتخصيب اليورانيوم، وذلك ردا على ملاحظات الخارجية الأمريكية. وأضافت المصادر ان كوريا الشمالية نفت وجود برنامج لتخصيب اليورانيوم.

وكانت كوريا الشمالية قد أقرت بأنها استوردت من روسيا 140 طنا من أنابيب الأننيوم العالية القوة، والتي يبدو انها مخصصة للاستخدام في أجهزة الطرد المركزي التي يتم فيها تخصيب اليورانيوم، لكنها شددت على انها لا تخصب اليورانيوم. وجاء النفي الأخير بعدما واجهت الولايات المتحدة كوريا الشمالية في وقت سابق من الشهر الحالي بتاتا بورانيوم تم اكتشافها في أجزاء من أنابيب الأننيوم أخذت من بيونغ يانغ. ونفت بيونغ يانغ في ذلك الوقت وجود برنامج لتخصيب اليورانيوم.

وكانت بيونغ يانغ قد وافقت في شباط (فبراير) الماضي، خلال المحادثات السادسة، على التخلي عن برامجها النووية. مقابل الحصول على مساعدات اقتصادية وضمانات أمنية.

## كوريا الشمالية تنفي امتلاكها لبرنامج لتخصيب اليورانيوم

■ لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة امس الأحد ان مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) سبيدا جمع معلومات عن الميزات الجسدية للبريطانيين الراغبين بزيارة الولايات المتحدة في إطار خطة جديدة كلغتها مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان وكالة الإستخبارات الأمريكية «ستجمع بصمات الزائرين البريطانيين وصور الفحيات أعينهم وحتى التفاصيل المتعلقة بطريقة مشيهم والندب الموجودة على اجسادهم وحجم وشكل شحمة آذانهم، وتسمح لوكالات الإستخبارات والشرطة البريطانية بالأطلاع عليها».

«إف بي آي» تمكثها من الالتقاط صور لفحيات أعين الناس من على بعد يصل إلى مسافة 15 قدما ووجههم من مسافة تصل إلى نحو 200 ياردة من دون علمهم. ولغلت الى ان المعلومات ستسكن «إف بي آي» من تدقيق تفاصيل الداخلين الى الولايات المتحدة مع صور الإرهائين وبصمات أصابعهم وفحشيات أعينهم وبصمات راحات أيديهم.

## «إف بي آي» يجمع معلومات عن الزائرين البريطانيين للولايات المتحدة

■ لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة امس الأحد ان مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) سبيدا جمع معلومات عن الميزات الجسدية للبريطانيين الراغبين بزيارة الولايات المتحدة في إطار خطة جديدة كلغتها مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان وكالة الإستخبارات الأمريكية «ستجمع بصمات الزائرين البريطانيين وصور الفحيات أعينهم وحتى التفاصيل المتعلقة بطريقة مشيهم والندب الموجودة على اجسادهم وحجم وشكل شحمة آذانهم، وتسمح لوكالات الإستخبارات والشرطة البريطانية بالأطلاع عليها».

«إف بي آي» تمكثها من الالتقاط صور لفحيات أعين الناس من على بعد يصل إلى مسافة 15 قدما ووجههم من مسافة تصل إلى نحو 200 ياردة من دون علمهم. ولغلت الى ان المعلومات ستسكن «إف بي آي» من تدقيق تفاصيل الداخلين الى الولايات المتحدة مع صور الإرهائين وبصمات أصابعهم وفحشيات أعينهم وبصمات راحات أيديهم.

## مدير سابق لمكتب التحقيقات الفدرالي اوصى في 1950 بشن حملات اعتقال جماعية

■ واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاحد ان المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) جون ادغار هوفر اوصى في 1950 باعتقال 12 ألف امريكي وتعليق حقه من المثل أمام محكمة لانهم يشكلون «خطرا محتملا» من الولايات المتحدة.

وعرض هوفر الذي تولى رئاسة مكتب التحقيقات لعقود، خطة الاعتقالات الجماعية على الرئيس الأمريكي في حينها هاري ترومان بعد 12 يوما على اندلاع الحرب في كوريا في رسالة الى مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي بحسب وثائق رفعت السرية عنها اوردها الصحيفة.

واقترح هوفر الجزء الى «مذكرة توقيف جماعية لاعتقال كل الاشخاص الذين كانوا يشكلون تهديدا محتملا» على الامن القومي.

ويحسب الرسالة اقترح هوفر شن حملات اعتقال جماعية لحماية البلاد من الخيانة والتجسس واعمال التخريب.

## طائرتان مصرية وسعودية تصطدمان في مطار الخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي»: اصطدمت طائرتان صباح امس الأحد بمرجع مطار الخرطوم تباعثان للخطوط الجوية السعودية والمصرية. وقال الفريق يوسف ابراهيم مدير مطار الخرطوم ان الحادث وقع خلال إقلاع الطائرة المصرية ركبها للقاهرة بالطائرة السعودية التي هبطت بالمطار وذلك عقب مغادرة جميع ركابها من الحجاج القادمين من الأراضي المقدسة حيث اصطدم جناح الطائرة المصرية عند تحركها استعدادا للإقلاع بمؤخر الطائرة السعودية.

وقال ان الحادث لم يسفر عن وقوع إصابات بشرية مشيرا الى ان لجنة تحقيق تم تكوينها للنظر في ملابس الحادث. يذكر ان الطائرتين تم حجزهما الى حين التأكد من صلاحيتهما للمغادرة مرة أخرى. وأشار الى ان حركة الطيران بالمطار استؤنفت بصورة عادية.

## مقتل اربعة مدنيين في معارك في مقديشو وانتشار قوات لحفظ السلام من بوروندي في العاصمة الصومالية

■ مقديشو - اف ب - رويترز: قتل اربعة مدنيين في معارك اندلعت في مقديشو ليل السبت - الاحد بين القوات الحكومية المدعومة من اثيوبيا والمتمردين وإغلبهم من الاسلاميين، على ما نقل شهود.

واضاف المسؤولون ان الاشخاص الاربعة قتلوا في مواجهات شمال العاصمة الصومالية وجنوبها اثر سقوط قذائف هاون على احياء سكنية، وروى عبد الله عن عسكري الذي يقيم في حي يقشيد الشمالي «قتل مدنيان عندما سقطت قذيفة على منزلهما».

كما قتل شخص آخر في منطقة شرкол الجنوبية عند سد المواجهات، على ما صرح محمد حسن احد سكان المنطقة لوكالة «فرانس برس».

وسقط القاتل الرابع في منطقة غويتا الشمالية كما اصيب ثلاثة اشخاص بجروح، حسب شهود.

وسمع دوي قذائف هاون واسلحة ثقيلة مساء السبت في احياء العاصمة

الصومالية الشمالية والجنوبية. وتعمق حرب أهلية الصومال منذ 1991، وتشهد مقديشو هجمات عنيفة منة من افراد قوات حفظ السلام من بوروندي الى هنا للثقل».

وتعهدت حكومة بوروندي برسائل حوالية 1700 جندي للعاصمة الصومالية. وكان من المقرر وصولهم في تموز (يوليو) ولكن نشرهم تأجل أكثر من مرة. ولم يتضح على الفور موعد وصول بقية القوات من بوروندي.

ومع عدم حصولهم على دعم اقتصر عمل المتمردين الاسلاميين وقوات الواائي البحرية والجوية وقصر الرئاسة في مقديشو وتوقيع الامن لسؤولين حكوميين. ومن ناحية اخرى اندلعت معارك شرسة الليلة الماضية في الضواحي الشمالية في المدينة حين هاجم متمردون يقودهم اسلاميون القوات الحكومية وحلفاؤها الاثيوبيين.

ومكث السكان داخل منازلهم اثناء

■ مقديشو - اف ب - رويترز: قتل اربعة مدنيين في معارك اندلعت في مقديشو ليل السبت - الاحد بين القوات الحكومية المدعومة من اثيوبيا والمتمردين وإغلبهم من الاسلاميين، على ما نقل شهود.

واضاف المسؤولون ان الاشخاص الاربعة قتلوا في مواجهات شمال العاصمة الصومالية وجنوبها اثر سقوط قذائف هاون على احياء سكنية، وروى عبد الله عن عسكري الذي يقيم في حي يقشيد الشمالي «قتل مدنيان عندما سقطت قذيفة على منزلهما».

كما قتل شخص آخر في منطقة شرкол الجنوبية عند سد المواجهات، على ما صرح محمد حسن احد سكان المنطقة لوكالة «فرانس برس».

وسقط القاتل الرابع في منطقة غويتا الشمالية كما اصيب ثلاثة اشخاص بجروح، حسب شهود.

وسمع دوي قذائف هاون واسلحة ثقيلة مساء السبت في احياء العاصمة

## الشرطة البريطانية تحقق مع نائب من حزب العمال شارك في مسيرة لحرمة محظورة

■ لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة امس الأحد ان شرطة مكافحة الإرهاب تحقق مع وزير سابق ونائب بارز في حزب العمال البريطاني الحاكم بسبب مشاركته في مسيرة نظمتها أنصار حركة نورو التاميل السريالانكية الانفصالية وتم خلالها الإشادة بالمفجرين الانتحاريين.

وقالت الصحيفة ان شرطة مكافحة الإرهاب التي تجري تحقيقا حول المسيرة اتصلت بالنائب كيث فاز رئيس اللجنة البريطانية المختارة للشؤون الداخلية المكلفة بتشريعات مكافحة الإرهاب للتحقيق معه بسبب قراره التحدث أمام المسيرة التي أقيمت تضامنا مع

حركة نورو التاميل الانفصالية. وأضافت ان القوض السامي (السفير السريالانكي في لندن كتب الى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون للتعبير عن قلقه العميق من مشاركة النائب فاز بالمسيرة. كما اشكيت مسؤولون سريالانكيون من حضوره المسيرة واعتبروا انه يتعارض مع منصبه كرئيس للجنة البرلانية للشؤون الداخلية.

ونسبت «صندي تلغراف» الى محدث باسم السفارة السريالانكية في لندن قوله ان فاز مناصر للجماعة الإرهابية المحظورة وحضر المناسبة التي نظمتها منظمة واجهة للجماعة الإرهابية (نورو التاميل) لجمع

البرعوات ولاغراض دعائية». ومن جانبه، دافع النائب فاز عن قراره القاء كلمة في المسيرة، والبلغ الصحيفة «ان البرلمان هو الجهة التي تقر من يرأس اللجان البرلانية وليس الحكومات الأجنبية أو غوردون براون». وكان أكثر من 10 آلاف شخص من أنصار حركة نورو التاميل شاركوا بمسيرة في لندن في السابغ والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي جرى خلالها عرض كلمة عبر الفيديو لفيديويال برايهاتاران قائد حركة نورو تحريبر التاميل «إيلام» المحظورة رسمياً في بريطانيا اشداد فيها بالتضحيات التي يقدمها الانتحاريون والذين وصفهم بالابطال.

## بوتو تقول ان الشعب لم ينحن أبدا أمام الطغاة

■ لراكنا - يو بي آي: قالت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازيير بوتو امس الأحد ان القوات التي يتعرض ان تخمينها، منسلفة في عمليات في إقليم بلوشستان، مشيرة الى زيادة التشدد في منطقة القبائل المناخمة للحدود مع افغانستان. ونقلت قناة «جيو تي في» عن زعيمة حزب الشعب قولها في خطاب ألقته امس في لراكنا ان المستبدين من أمثال (الرئيس الراحل) ضياء الحق (الرئيس) بروبيز مشرف انغمسوا في قمع القوى الديموقراطية في البلاد.

وأضافت ان الشعب في لراكنا لم يقبل أبدا بالمستبدين ومغتصبى السلطة وتابعت مخاطبة المشد «انا فخورة بكم، لان الشبان لم ينحنوا أمام الطغيان بالرغم من التعذيب والاعتقال».

وقالت ان الأشخاص الذين فرضوا على الشعب من قبل الطغاة لم يعطوا الناس إلا البطالة والجوع والفساد. وأضافت ان الحكام يحاولون دائما قمع القوى الديموقراطية ولم يحاولوا أبدا وقف الإرهابيين والعناصر المشددة.

وقالت ان بعض المدارس السياسية تعلم تلامذتها كيفية صنع القنابل وضرب النساء، وتساءلت «من هم هؤلاء الذين يدرسون الهجمات الانتحارية؟».

## سنة قتلى في هجوم انتحاري على قافلة عسكرية في باكستان

■ اسلام اباد - اف ب: افادت مصادر عسكرية ان هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة استهدفت قافلة عسكرية امس الأحد في وادي سوات الذي كان منطقة سياحية في شمال غرب باكستان وأسفر عن ستة قتلى هم خمسة جنود ومدني.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال وحيد ارشاد لوكالة «فرانس برس» ان «منفذ الهجوم الانتحاري اندفع بسيارة بيضاء على قافلة عسكرية قرب منغورا، فقتل خمسة جنود ومدنيان، لافتا الى اصابة 13 جنديا واربعة مدنيين في الهجوم، ومنغورا هي كبرى مدن وادي سوات حيث يحاول الجيش الباكستاني منذ بداية كانون الأول (ديسمبر) طرد المقاتلين الاسلاميين القريبين من طالبان. وقتل أكثر من 200 مقاتل في المواجهات مع الجنود خلال الاسابيع الاخيرة.

## صحيفة: أموال غير شرعية تجمع في اسكتلندا لتمويل جماعات انفصالية بكشمير

■ غلاسكو - يو بي آي: أفاد تقرير بان أموالا من عمليات رهن عقارية مزيفة وعائدات بيع اسلوانات مدمجة مزيفة في اسكتلندا تستخدم لتمويل مجموعات انفصالية عنيفة في إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان.

ونقلت صحيفة «اسكتلند» عن مصادر في جهاز الاستخبارات البريطاني «ام اي 5» ان مجموعة متمركزة في غلاسكو ترسل حوالي 50 ألف جنيه إسترليني شهريا (حوالي 100 ألف دولار) الى جماعة جيش محمد.

## عشرة منهم قتلوا في مواجهات مع الجيش في قندهار مهد حركة طالبان

## 20 قتيلًا في اعمال عنف في افغانستان.. وبرودي يغادر كابول في ختام زيارة خاطفة



رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي مجتمعًا بالجنرال الأمريكي دان ماكثيل قائد القوات الدولية في افغانستان

بينهم ثلاثة مدنيين لقوا حتفهم اثر تفجير قنبلة يدوية الصنع. وقال المتحدث باسم الشرطة في ولاية خوست (شرق) محمد يعقوب ان هناك امرأة بين المدنيين الذين قتلوا الأحد وقنبلة وضعت على حافة طريق قرب الحدود مع باكستان.

واصيب مدنيان اخران بجروح. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. والتوترات المستمرة في هذه المناطق الحدودية يقف وراءها في الغالب متمردين من حركة طالبان تلقوا تدريبا كحيا يضياع في المناطق الباكستانية الحدودية.

واعلنت وزارة الدفاع ان عشرة منهم قتلوا الجمعة في مواجهات مع الجيش في ولاية قندهار مهد حركة طالبان في جنوب افغانستان.

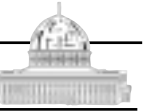
واصيب اربعة جنود بجروح في تبادل اطلاق النار بحسب المصدر نفسه. واعلن التحالف الدولي بقيادة امريكية انه شن غارات اسناد جوي. وأضافت وزارة الدفاع ان الجيش

■ كابول - اف ب: افاد مصدر عسكري ايطالي ان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي غادر بعد ظهر الاحد افغانستان عائدا الى ايطاليا في ختام زيارة خاطفة لهذا البلد التقى خلالها مسؤولين محليين وثققت القوات ايطالية في هذا البلد.

وصرح المتحدث ايطالي باسم القيادة المركزية الكابيت ماريو رينا لوكالة «فرانس برس» ان «برودي غادر افغانستان بعد الظهر بعد ان تناول الغداء مع الجنود ايطاليين في هراة» غرب البلاد.

وتنشر ايطاليا حوالي العسكري في افغانستان في إطار القوة الدولية للمساعدة في احوال الامن في افغانستان (ايساف) بقيادة حلف شمال الاطلسي. وينتشر قسم من هذه القوات في كابول والقسم الآخر في هراة.

واعلنت مصادر رسمية الاحد ان 20 شخصا قتلوا في اعمال عنف خلال الايام الثلاثة الاخيرة في افغانستان.



## إلقاء القبض على عصابة للخطف والسلب

# القوات البريطانية تطلق سراح أربعة من التيار الصدري في البصرة

البصرة - «القدس العربي»

من حسن علاء الدين:

ويتركز وجود مجمل القوات المتعددة الجنسية في هذه القاعدة، بعد خروجها من القصور الرئاسية (وسط المدينة) وتسليمها الملف الامني للحكومة المحلية والقوات العراقية في السادس عشر من الشهر الجاري.

وتحتفظ القوات البريطانية بقوة تقدر بنحو (5250) جنديا تعمل في إطار القوات المتعددة الجنسية في العراق وهي تتواجد في محافظة البصرة، بعد أن سحبته بريطانيا (1600) جندي آخرين خلال الأشهر الماضية، وقد أعلن قائد القوات متعددة الجنسية في جنوب وشرق العراق الجنرال غراهام بنز بأن القوات البريطانية ستسحب 2500 جندي ابتداءً من الربيع القادم.

من جانب آخر كشف الناطق الاعلامي لقيادة شرطة البصرة عن إلقاء القبض على عصابة للخطف والتسليب في منطقة الدير. وقال العقيد عبد الكريم الزبيدي ان الشرطة العراقية تمكنت من إلقاء القبض على عصابة تتكون من أربعة متهمين يقومون بالخطف والتسليب بناء على معلومات استخباراتية في منطقة الدير (35 كلم شمال البصرة). وتنفذ قوات الشرطة في مدينة البصرة خطة أمنية جديدة تستهدف الخارجين على القانون في المناطق المحيطة بالمدينة وتأتي هذه الخطة الجديدة على خلفية تسليم الملف الامني من القوات البريطانية، وأكد قائد شرطة البصرة اللواء الركن جليل خلف بأن على القوات الامنية الحفاظ على الامن بأي شكل من الأشكال في ظل إيكال هذه المهمة لها بالكامل بعد تركيز القوات البريطانية في قاعدتها العسكرية في مطار البصرة.

أعلن الناطق الاعلامي للقوات متعددة الجنسية في جنوب العراق النقيب فين الدريتش أن القوات البريطانية أطلقت سراح أربعة من المعتقلين في القاعدة العسكرية البريطانية في مطار البصرة الدولي، وقال الدريتش في اتصال هاتفي لصحيفتنا ان «القوات البريطانية أطلقت مساء الجمعة أربعة من افراد ميليشيات جيش المهدي الذين كانوا معتقلين في السجون البريطانية»، وأضاف الدريتش «نحن نعتقد بان هذه هي خطوة ايجابية نحو امان واستقرار أفضل لمدينة البصرة»، مشيراً إلى أن القوات البريطانية أطلقت سراح هؤلاء المعتقلين بعد أن وقعوا على تعهد يلزمهم بعدم قيامهم بأية أعمال خارجة عن القانون، في الوقت الذي أعلنت فيه القوات الأمنية العراقية عن اعتقالها لكل من يحمل السلاح خارج نطاق الاجهزة الامنية.

وتحتجز القوات البريطانية، حسب آخر بياناتها 88 معتقلا، أطلقت سراح 75 معتقلا منهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية، على خمس وجبات. وبإطلاق سراح هذه الوجبة سيكون مجموع من أطلق سراحهم 79 معتقلا، وأغلب المعتقلين هم من عناصر التيار الصدري، ويقع المعتقل الذي تحتجز فيه القوات البريطانية من تلقى القبض عليهم خلال عمليات التفقيش والمداومة والمواجهات، في القاعدة البريطانية بمطار البصرة الدولي (25 كم شمال غرب المدينة).

## «حركة صحوة العراق الديمقراطية» تجمع سياسي جديد في الأنبار

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

كشفت مصدر مطلع في محافظة الأنبار غربي العراق، عن تشكيل تجمع سياسي جديد يهدف إلى دخول الحياة السياسية باسم «حركة صحوة العراق الديمقراطية».

وأوضح الشيخ مؤيد الحميشي رئيس المكتب السياسي لصحوة العشائر بمحافظة الأنبار أن الحركة التي أطلق عليها اسم صحوة العراق الديمقراطية ستكون كيانا سياسيا يمثل جميع المنضوين تحت خيمة صحوة العراق من مختلف الطوائف والقبائل العراقية بغض النظر عن انتماءاتها. وتابع الحميشي أن الحركة ستدخل الانتخابات البرلمانية والعملية السياسية بكل قفها بعد أن بدأت خطوة الصحوة بالنمو والقبول الواسع في المجتمع العراقي.

من جهته أكد رئيس مجالس صحوات العراق الشيخ فاضل الجنابي أن ضم نسبة 20 في المائة فقط من عناصر الصحوة في الأجهزة الأمنية قليلة جداً، مطالباً بإعطاء الأفضلية للضباط السابقين العاملين حالياً في مجالس الصحوات والإنقاذ.

وطالب الجنابي «أن يتم ضم هؤلاء الضباط إلى الأجهزة الأمنية كافة للاستفادة من خبراتهم وليس فقط وزارات الدفاع والداخلية بل وزارة الأمن الوطني أيضاً وأجهزة الخابريات والأمن العامة ومجلس الأمن القومي». وأكد الجنابي أن مجالس الصحوات لم تستلم لحد الآن أي دعم من الحكومة العراقية، وهي تعمل بإمكانياتها الذاتية، وأن الجيش الأمريكي هو الذي يدفع الرواتب عناصر الصحوات. وقال إن وحدات الجيش والشرطة تقدم الدعم الروائي لكن عناصر الصحوة والإيقاف عليهم معالجة المواقف لحين وصول تلك الوحدات وهي لذلك بحاجة إلى إمكانيات تسليحية كافية غير أن الحكومة العراقية لم تقدم ولا طاقة بندقية.

ولفت الجنابي إلى أن مجالس الصحوة تقوم بشراء احتياجاتها من السيارات من أموالها وهي لا تملك سيارة إسعاف واحدة. وشدد الشيخ فاضل الجنابي على أن مجالس الصحوات لن تتحول إلى مليشيات، وهي لا تريد لعناصرها أن تبقى في الشارع كأفراد غير نظاميين بل تريد لهم أن ينخرطوا في صفوف الجيش والشرطة بطريقة نظامية ويخضوا لسلطة القانون.

وأشار الجنابي إلى أن مجالس الصحوات ليست مسيسة ولا تتبع أي جهة معينة، كما لا يراد لها ذلك. مؤكداً للقادة والمسؤولين في البلاد أن ولاء عناصر الصحوة هو للعراق أولاً وثانياً وثالثاً.

## تباين الآراء في كركوك حول مقترح الأمم المتحدة بشأن المادة 140

كركوك - «القدس العربي»:

انتقد محمود عثمان النائب عن التحالف الكردستاني دور مجلس النواب في ظل التحركات السياسية والأمنية في البلاد، مشيراً إلى أن تأخير السلطة التنفيذية أصبح أقوى من تأثير البرلمان.

ووصف عثمان مجلس النواب بأنه واقع تحت تأثير الأحزاب، محملاً رؤساء الكتل السياسية مسؤولية ما وصفه بضعف أداء النواب. وفيما يتعلق بمستقبل مدينة كركوك، أعرب النائب عثمان عن أمهه في أن تصب الجهود التي تبذلها كل من الأمم المتحدة والحكومة العراقية في نجاح تطبيق المادة 140 الخاصة بتطبيق الأوضاع في كركوك، لافتاً إلى أن النتائج التي ستتحقق عن الإستفتاء الزعم إجراؤه بعد ستة أشهر ستحدد مصير المدينة.

وشدد النائب محمود عثمان على أن الخرائط القديمة تثبت أن كركوك جزء من الأراضي إقليم كردستان، مؤكداً رغبة المسؤولين الأكراد في عودة المحافظة إلى الإقليم.

بغداد من سلام فرج: رفضت الحكومة العراقية تحول «قوات الصحوة» التي تقاثل تنظيم القاعدة في البلاد إلى قوة أمنية ثانية، محذرة من أن تصبح «مليشيات سنية معارضة» بديلة للقاعدة.

وكان تشكيل قوات الصحوة بدأ مطلع 2007 عندما حشدت العشائر الآلاف من أبنائها بينهم متمررون سابقون، في محافظة الأنبار السنية (غرب العراق) بهدف ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة وفقاً للاستراتيجية الأمريكية بدعم العشائر السنية ضد تنظيم القاعدة.

وقالت هذه القوات التي شكلها شيوخ العشائر السنية بدعم من القوات الأمريكية والحكومة العراقية، تنظيم القاعدة في العراق.

وقال وزير الدفاع عبد القادر العبيدي في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الداخلية جواد البولاني نقلته قناة «العراقية» الحكومية برفض بشكل مطلق هذه الدوريات التي يراد أن تتحول إلى قوة ثانية، في إشارة إلى «قوات الصحوة».

وأكد العبيدي رفض حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي تحول هذه القوات إلى «قوة ثانية»، التي بجانب

قوات الجيش والشرطة المسؤولة عن فرض الامن في البلاد.

وشدد الوزير العراقي على انه «على الجميع ان يحذروا ان ليس في تخطيطنا قبول قوة ثانية في القوات الامنية العراقية والقوات الوحيدة المسموح بها هي قوات وزارتي الدفاع والداخلية».

ويشير العبيدي من تحول هذه القوات إلى «قوات مليشيات معارضة سنية تكون على حد تعبير الحكيم بيدل لمليشيات القاعدة».

وكان الشيوخ الذي يتزعم المجلس الأعلى الاسلامي العراقي قال في خطبة صلاة عيد الاضحى الجمعة ان «نصف النور المشرف الذي لعبته قوات الصحوة»، لكنه

أضاف «مؤكد ان الاسلحة يجب ان تكون بيد الحكومة فقط».

كما دعا الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي رئيس الوقف السني نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 العراقية لدمج عشرات الآلاف من عناصر «قوات الصحوة». وقال السامرائي في لقاء مع وكالة فرانس برس

## الحكومة ترفض تحول «قوات الصحوة» لقوة ثانية وتحذر من ان تصبح «مليشيات سنية معارضة»

رئيس الوزراء نوري المالكي مستقبلا الرئيس اللبناني بامير توبي في بغداد الاحد (رويترز)



«ادعو الحكومة الى ان تكون سباقة بان تضمهم الى الجيش والشرطة» مؤكداً «اصلت بمسؤولين في الدولة حول هذا الامر فرحوا به». وأضاف «ادعو جميع المسؤولين في ان يتعاونوا معي لضم هؤلاء في صفوف الجيش والشرطة». وساهم انشاء «قوات الصحوة» في تحقيق نتائج غير متوقعة عبر هزيمة المسلحين الاسلاميين المتشددين وخفض مستويات العنف في الأنبار. وسيطر «مجلس الصحوة» منصف تشرين الاول (اكتوبر) الماضي رغم تعرضه لهجمات متكررة في مناطق متفرقة على حي الاعظمية في شمال بغداد، بعدما طرد منه مقاتلي القاعدة الذين هيموا عليه لأكثر من سنة.

وتحدث مسؤولون في الجيش الاستراتيجي ديفيد كيلنر أحد مهندسي سياسة قوات التحالف مع العشائر، عن «خطر تعزيز هذه الميليشيات على حساب المؤسسات والجمع المدني».

وقد عكست المجلة الفصليّة الأمريكية «فورين بوليسي» في ايلول (سبتمبر) الماضي قلقاً مماثلاً، معتبراً ان «الأولياء اليوم قد يتقبلون بكل سهولة إلى اعداء الغد».

تدقق الاسلحة الآتية من ايران، فان التراجع العام في عدد الهجمات في العراق «ينبغي ان ينسب الى قرار سياسي من الإيرانيين». وقال ساترفيلد «لقد لاحظنا خفضاً متواصلاً في بعض اشكال العنف من جانب مشات الاشخاص ولا يمكن رده فقط إلى «عوامل داخلية في العراق».

وأضاف الدبلوماسي الأمريكي «إذا ما جمعتم كل هذه العوامل، فذلك لا يكفي الا اذا اخذتم بالاعتبار ايضا ان القيادة الإيرانية اضطرت لقول او لفعل شيء ما».

وأوردت الصحيفة ايضا كلاما

## قيادي صدري: اكتمال إعادة هيكلة جيش المهدي ومنحه صلاحيات محددة

بغداد - «القدس العربي»: قال قيادي صدري إن عملية إعادة هيكلة جيش المهدي اكتملت قبل انتهاء فترة قرار تجميد جيش المهدي الذي أمر به زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وأوضح القيادي الصدري، الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «لجنة كلفها السيد مقتدى الصدر اكملت دراسة ومراجعة ملفات أعضاء جيش المهدي»، وأكد أنه تم إبعاد العناصر السنية من الجيش بعد قيامهم بأعمال غير مقبولة ومسيئة للتيار والجيش، وأشار إلى أن قرار التجميد لسنة أشهر سنتهني منته بداية الشهر القادم، وأن تعديده أمر ممكن في حالة الحاجة اليه، وقال إن جيش المهدي سيتمنح صلاحيات محددة في حال أمر الصدر بتعديل أنشطته، وأوضح أن هذه الصلاحيات هي مزاولة نشاطاته الاجتماعية والثقافية بعيدا عن القيام بأي أنشطة عسكرية.

## الالوسي: أفراد ينتمون لجيش المهدي وراء أحداث كربلاء

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس لجنة تقصي الحقائق في أحداث كربلاء النائب مثال الالوسي إن أفراد ادعوا أنهم ينتمون إلى جيش المهدي هم المسؤولون عن أحداث العنف التي شهدتها مدينة كربلاء خلال الزيارة الشيعانية.

وأوضح الالوسي أن «أشخاصاً ادعوا انهم في صفوف جيش المهدي قاموا بأعمال شغب في كربلاء خلال الزيارة الشيعانية من خلال استهداف الحرم الحسيني والعباسي».

وطالب الالوسي بإقامة الحق القانوني بحق الذين قاموا بهذه الأعمال من اجل فرض سيادة القانون.

وأضاف الالوسي «بريء السيد مقتدى الصدر (الزعيم الشيعي) من هذه الجرائم لأنه وكتبه في كربلاء كانوا يدعون إلى التمدن»، وأشاد الالوسي بموقف السيد مقتدى الصدر بتجميد جيش المهدي لمدة ستة أشهر.

وكان مقتدى الصدر قد اصدر نهاية شهر آب (اغسطس) بياناً جمده بموجبه ميليشيات جيش المهدي وذلك عقب المواجهات الدامية التي شهدتها مدينة كربلاء والتي ادت الي مقتل وإصابة العشرات.

وأنهت اطراف حكومية وأخرى سياسية عراقية عناصر جيش المهدي بالوقوف وراء هذه المواجهات، وشنت القوات العراقية حملة اعتقالات واسعة في المدينة استهدفت عناصر جيش المهدي وأخرى من التيار الصدري.

وأكد الالوسي ان «الذين يقومون بحمل السلاح الآن يمثلون أنفسهم وهم خارجون عن القانون ويحاولون التستر باسم السيد مقتدى الصدر وهو بريء منهم». وطالب الحكومة العراقية بالا تتصرف بشكل شمولي باتجاه أي تيار سياسي أو فكري.

بغداد: قنا: أعلنت الجبهة العراقية للحوار الوطني رفضها لتصريحات الدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي الاخيرة باعتبار مدينة كركوك مدينة كردية وطلبتها بضمها إلى اقليم كردستان.

وأكدت الجبهة في بيان لها بهذا الصدد ان مدينة كركوك مدينة عراقية ولا يمكن تسبيلها إلى عرقية دون أخرى.

وجاء في البيان «في خضم النقاشات الدائرة بين اطراف السياسية العراقية للوصول إلى فهم ورؤية مشتركة للمادة 140 واربعين من الدستور العراقي حول مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها، وفي وقت يبحث فيه القادة العراقيون الطرق الأفضل لإيجاد حل متفق عليه للحفاظ على استقرار العراق في ظل تحديات وتدخلات اقليمية ترمي الى ابعاد الكتل السياسية في العراق عن الوصول إلى اطار نقاش مشترك فيما بينها حول النقاط الخلافية، فأجندنا الدكتور برهم صالح مدينة كركوك مدينة كردية مطالبا بضمها إلى اقليم كردستان ناسفاً بذلك الجهود والاسس الديمقراطية والدستورية».

وقال «لذلك ترى الجبهة العراقية للحوار الوطني ان كركوك مدينة عراقية ولا يمكن تسبيلها لعرقية دون أخرى وان سقف المطالب العالي للنساسة الاكوار لعلمهم ان المادة 140 واربعين من الدستور اصيحت دستوريا بحكم المنتهية نظرا لقرب نفاذ السقف الزمني المحدد لها والذي ينتهي بحسب الدستور في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، ولا يمكن لاي جهة سياسية ان تعدل او تعدل من هذ المادة الا وفق الالية التي جاءت في المادة 140 واثنين واربعين من الدستور العراقي والتي تقضي بمصادقة مجلس النواب والاستفتاء الشعبي، وعليه فان مثل هذه التصريحات من قبل الساسة الاكوار ما هي الا محاولة انقلابية على العملية الدستورية السياسية في العراق تحقيقا لاصالح شفوية بعيدة كل البعد عن المصلحة العراقية الوطنية ومحاولة لواند كل محاولات التقارب التي تبذلها الاطراف العراقية للوصول إلى حل مرض لجميع الاطراف».

## دعوات إلى تعيين قائد قوات العقرب قائداً لشرطة بابل بدلاً من اللواء فاضل رداد

بغداد - «القدس العربي»: أكد الشيخ فاضل الجنابي رئيس مجالس صحوات العراق عن وجود رغبة عامة في محافظة بابل لتعيين العميد عباس الجبوري، أمر لواء العقرب، لقيادة شرطة بابل، بدلاً من اللواء فاضل رداد الذي عينته وزارة الداخلية لهذا المنصب خلفاً للواء قيس العموري.

وقال الجنابي «إن العميد الجبوري يتمتع بمواصفات مهنية عالية تؤهله لهذا المنصب وتمكنه من مواصلة ما بناه اللواء العموري أمناً».

وشدد الجنابي على أهمية أن يكون قائد شرطة بابل الجديد مستقلاً، ولا يقل كفاءة عن اللواء قيس العموري الذي اغتيل في ظروف غامضة لم يكشف عن تفاصيلها لحد الآن.

وأضاف الجنابي إن العموري استطاع التوفيق بين جميع مكونات المحافظة، ولم يكن يفرق بين السنة والشيعية بعيداً عن أية ولاءات حزبية أو طائفية.

هذا ورفضت أحزاب وعدد من منظمات المجتمع المدني وممثلي العشائر في محافظة بابل تسليم اللواء فاضل رداد قيادة شرطة المحافظة لتهامه بالانتماء إلى المجلس الأعلى الإسلامي.

وقدمت هذه الأحزاب والمنظمات بياناً إلى مجلس محافظة بابل، طالبت فيه بإلغاء قرار تعيين اللواء فاضل رداد الصادر عن وزارة الداخلية.

وقال عضو مجلس محافظة بابل محمد الجعفري «إن اللواء رداد كان يعمل في ما سماها بالأجهزة الفعمية التابعة للظمام السابق في محافظة النجف»، مشيراً إلى أنه كان مسؤولاً عن عمليات تصفية طالت معارضين لنظام صدام حسين.

## القوات الأمريكية تفرج عن 160 معتقلا من أهالي الأنبار

الأنبار - «القدس العربي»: ذكرت مصادر الشرطة بالأنبار، الأحد، أن القوات الأمريكية أفرجت عن 160 معتقلا من أهالي الأنبار من سجن بوكا بالبصرة خلال عيد الأضى.

وقال ضابط شرطة الأنبار إن «القوات الأمريكية أفرجت عن 160 معتقلا عراقياً من مناطق متعددة بمحافظة الأنبار من سجن بوكا بالبصرة (جنوبي العراق)، خلال فترة عيد الأضى».

وأضاف المصدر أن «عملية إطلاق سراحهم تمت من معتقل مطار بغداد الدولي وأنهم جميعاً وصلوا منازلهم بسلام».

وتابع المصدر أن نحو 55 معتقلا كانوا من الفلوجة و45 من الرمادي و20 من راءة و20 من هيت وحديثة و20 من القائم.

وتقع مدينة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الأنبار، على بعد 45 كم غرب بغداد، فيما تقع الرمادي، مركز محافظة الأنبار، على بعد 110 كلم غرب بغداد، بينما تقع مدن راءة وهيت وحديثة على نهر الفرات، والقائم في أقصى الحدود العراقية-الأردنية.

وأوضح المصدر الأمني «بدأت تصل المحافظة وجبات من المعتقلين العراقيين من المفرج عنهم من المعتقلات الأمريكية وخاصة من سجن بوكا بالبصرة خلال الشهرين الماضيين».

الجزائري، إلى قرى سفح جبل قنديل وتفقد المواطنين الذين تضرروا بفعل القصف التركي، وأبلغهم بانهم ليسوا وحيدين، وأن الشعب الكردي برمته يرتبط بهذه المسألة، وأنه لا فرق بين صفف سفح قنديل أو صفف محافظتي أربيل والسليمانية ومدن إقليم كردستان الأخرى.

وفي هذا السياق، صرح قائممقام قضاء سوران (كرماشان عرزيق) أن: «رئيس كردستان تعهد لسكان المنطقة خلال زيارته بأن يبذل ما في وسعه من أجلهم على الصعيد السياسي وأن يتم إقبال مزيد من الاهتمام بواديي شهيدان وسفح قنديل لتعرضهما منذ انتفاضة ربيع 1991 إلى الضغوط المستمرة الناجمة عن المشاكل واقتارهما إلى الخدمات الضرورية»، وأضاف أن المرحلين من سكان هذه المناطق أبدوا سعادتهم بزيارة رئيس كردستان.

هذا وكان قد أكد المتحدث باسم قوات البيشمركة جبار ياور إن أي هجوم للقوات التركية ضد المدنيين من سكان القرى الكردية شمال العراق سيدفع بتلك القوات إلى القيام بواجبها في حمايتهم.

وأوضح ياور إن البيشمركة ليست طرفاً في الاشتباكات المسلحة بين القوات التركية وعناصر حزب العمال الكردستاني.

استكشافية. وقصفت الطائرات التركية في الاونة الاخيرة المناطق الحدودية في اقليم كردستان العراق للالحاق عناصر حزب العمال الكردستاني بين الحدود العراقية-التركية، ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة بتمتلكات المواطنين هذا بالإضافة إلى القصف المدفعي التركي بين حين وآخر.

وفي السليمانية أعلن مسؤول في قضاء بشدر التابع لمحافظة السليمانية الأحد عن وصول مبلغ 54 مليون و450 الف دينار عراقي من حكومة اقليم كردستان إلى العوائل النازحة من مناطق سفح جبال قنديل. وتابع المسؤول عبد الله ابراهيم ان

عدد آخر من المنظمات الانسانية قامت بتوفير مساعدات طارئة لـ 200 عائلة من العوائل النازحة، مشيراً إلى ان اهالي مدينة السليمانية قد قاموا بإرسال مبلغ 13 الف دولار و7 ملايين و200 الف دينار عراقي إلى العوائل النازحة.

يذكر ان عددا كبيرا من العوائل من سكنة المناطق الحدودية في اقليم كردستان قد نزحوا إلى الاقضية والنواحي بسبب القصف التركي لمناطقهم بزرعية ضرب معازل حزب العمال الكردستاني.

وكان قد وصل رئيس اقليم كردستان مسعود

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

جددت الطائرات التركية الاحد قصفها لمناطق حدودية مع اقليم كردستان، فيما ذكرت مصادر كردية ان رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني زار عددا من القرى التي تعرضت للقصف وشهدت موجة نزوح واسعة لالهالي.

وقد أعلن الاحد مصدر كردي عن قيام الطائرات التركية بقصف مكثف لمنطقة سفح جبل كاروخ في ناحية راوندوز التابعة لمحافظة أربيل التي يتخذها البرزاني مقراً لحكمه.

وأضاف المصدر ان 3 طائرات حربية قامت بقصف مناطق (سواسيكان ووادي نندي) بصورة مكثفة، مشيراً إلى ان القصف ظل مستمرا لساعات طويلة دون انقطاع، مضيفاً أن المنطقة المقصوفة كانت خالية من السكان، حيث ان سكانها قد نزحوا عنها خوفاً من القصف التركي.

وقال المصدر انه في ذات الوقت فان منطقة جبل قنديل شهدت عدة طلعات للطائرات التركية، وقال المصدر ان الطائرات التركية بدأت ظهر الاحد بطلعات جوية في منطقة قنديل دون ان تصف أي مواقع، وربما تكون هذه الطلعات





## الأردن: مرجعيات دولية للاخوان تدعم بقاء الذنبيات عضوا في الاعيان والجماعة تطالب بنشر شريط لمسيرة تضمنت الدوس على العلم الاردني

عمان – «القدس العربي»- من يسام بيدارين:

للمعلم الاردني مذكرا بان الحركة الاخوانية تعتبر عمدة الدولة الاردنية علمها ولا تقلل اي اساءة له من اي طرف وبمثل مستعدة لمعاقبة اي عضو فيها بيثبت قيامه وبمثل هذه المخالفة الخطيرة.

ولمح ابو بكر لان هدف اثارة رواية رسمية حول حادثة الاساءة للعلم قد يكون صرف الانظار عن نجاح الحشد الجماهيري لمسيرة مناصرة الشعب الفلسطيني متمها بوضوح من وصفهم باصحاب سوابق تواجدوا في مكان المسيرة بهدف الاستفزاز بالاساءة للعلم وقال ان انصار الحركة كانوا يحملون الاعلام الاردنية والرايات الخاصة بالاخوان بالمسلمين.

وتحظر القوانين الاردنية رفع اعلام اي دولة اجنبية في فعاليات شعبية على الارض الاردنية بشكل عام لكن المراقب العام لجماعة الاخوان الشيخ سالم الفلاحات تدخل شخصيا بهذه المسألة داعيا الى التحقيق بالموضوع وبث شريط مصور للمسيرة الطلابية حتى يتأكد الجميع من فعل هذه الاساءة التي لا نرضاهم.

وقال الفلاحان ان مجنوناً ومخوراً فقط هو من يمكن ان يدوس علم الوطن والبلاد وما نعرفه ان المسيرة الطلابية صورت من قبل اجهزة الاعلام ومن قبل الامن والصورة لا تكذب

بذلت قيادات جماعة الاخوان المسلمون الاردنية جهدا كبيرا خلال اليومين الماضيين لنقضي ما ذكر في احدي الصحف الرسمية حول الاساءة للعلم الاردني خلال مسيرة طلابية لانصار الجماعة حصلت خلال عطلة العيد تنديدا بالحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومناصرة او بعد فيما يبدو لحركة حماس في مواجهة القصف الاسرائيلي.

وانشغلت هذه القيادات طوال نهاية الاسبوع الماضي وعبر منابر الجماعة الاخوانية بتقنين الرواية التي تتحدث عن قيام احد اعضاء الحركة الاسلامية بالدوس على العلم الاردني وهي رواية اعتبرها الناطق باسم الاخوان المسلمون الشيخ جميل ابو بكر مماثلة لرواية اخرى حصلت في مخيم الوحدات قبل سنوات عندما اتهم النائب الاسلامي تيسير الفياضى باهانة العلم وتم تشكيل لجنة للتحقيق بالموضوع ولم تنته الى شيء محدد.

وشهد ابو بكر على ان احدا من الاخوان المسلمون وخلال مسيرة الجمعة الماضية لم يسهء

عمان – «القدس العربي»

من يسام بيدارين:

كيفية استخدام الحكومة لقوانين متعسفة في حظر تظاهرات واجتماعات المعارضة اضافة لاتراجع قوانين مقيدة للتواصل الاجنبي لاسيما المنجهد لدمج جماعات حقوق الانسان.

كما غطت الصحف المحلية بتوسع التغييرات التي حصلت على مؤسسة الشرطة وتعين قيادة جديدة لها مؤخرا خصوصا مضمون خطاب التكليف الملكي للمدير الجديد لامن العام الذي تحدث عن عدالة مطلقة بين المواطنين من قبل اجهزة الشرطة ومؤسساتها.

وفيما تضع الحكومة عبر وزير شؤون الاعلام والاتصال ناصر جودة خطة متكاملة لاعادة هيكلة الاعلام وتنشيط خطط تحديث مؤسسات الاعلام الرسمي ومعالجة الخلل فيها تم تثبيت بقاء المجلس الاعلى للاعلام بقيادة الدكتور سيما بجوت مع احداث تغييرات بسيطة جدا في تركيبة المجلس، الأمر الذي يوضح بأن وزارة الاعلام ستحافظ على دعمها لهذه الهيئة التي استحدثت بعد انتهاء تجربة الاتحاد كتأجيل بضروة لاعاد الضغوط المستمرة والتدخلات الحكومية حيث سيوفئ تقرير خاص يصدره المنظمة

الناصر – «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

مرة اخرى الى الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، بهدف فحص امكانية تجديد المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولعبت تركيا الدور الرئيسي في تبادل الرسائل بين الدولتين، بالإضافة الى ذلك قامت ايضا المانيا بالتدخل بناء على طلب من اسرائيل، ولكن بعد ان تلقت الحكومة الاسرائيلية عددا من الرسائل السورية بواسطة الوساطة الأتراك والامان، توصلت الى قناعة مفادها ان سورية ليست جدية في توثابها لتحقق السلام بين الدولتين.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين اوروبيين تلقوا معلومات حول تبادل الرسائل بين الدولتين ان السطر الاخير في المحاولات باء بالفشل، وزادوا قائلين ان الدولتين لم تتوصلا الى اتفاق حول جدول اعمال المفاوضات بينهما، اذ ان النظام الحاكم في دمشق اصر على ان تجري المفاوضات فقط حول قضية الجولان العربية السورية المحتلة، وبموافقة ذلك، طالب الاسرائيليون، وفق نفس المصادر، ان يتم التباحث بين الطرفين حول امور اخرى منها

كفص امكانية تجديد المفاوضات المباشرة بين الطرفين، ولعبت تركيا الدور الرئيسي في تبادل الرسائل بين الدولتين، بالإضافة الى ذلك قامت ايضا المانيا بالتدخل بناء على طلب من اسرائيل، ولكن بعد ان تلقت الحكومة الاسرائيلية عددا من الرسائل السورية بواسطة الوساطة الأتراك والامان، توصلت الى قناعة مفادها ان سورية ليست جدية في توثابها لتحقق السلام بين الدولتين.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين اوروبيين تلقوا معلومات حول تبادل الرسائل بين الدولتين ان السطر الاخير في المحاولات باء بالفشل، وزادوا قائلين ان الدولتين لم تتوصلا الى اتفاق حول جدول اعمال المفاوضات بينهما، اذ ان النظام الحاكم في دمشق اصر على ان تجري المفاوضات فقط حول قضية الجولان العربية السورية المحتلة، وبموافقة ذلك، طالب الاسرائيليون، وفق نفس المصادر، ان يتم التباحث بين الطرفين حول امور اخرى منها

## قال ان الهدنة مع اسرائيل تكريس للاحتلال وحماس لن تعترف ابدا به ابو مرزوق: لا هدنة مع الاحتلال والمقاومة ستواصل القصف والمفاوضات بشأن شليط تجددت بوساطة مصرية

الناصر – «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نفى الدكتور موسى ابو مرزوق، نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاحد في حديث خاص ادلى به له القدس العربي، «البناء التي نشرتها مصادر الفلسطينية رسمية امس، والتي تحدثت عن قيام رئيس الدائرة السياسية في حماس خالد مشعل، بتوجيه رسالة الى الحكومة المصرية عبر الوساطة المصرية في هدنة مع الاستعداد للتوصل الى هدنة مع الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، في شروط لا تتطد هذه الهدنة على الضفة الغربية المحتلة.

وقال الدكتور ابو مرزوق في حديث هاتفي مع دمشق ان ابو مرزوق في حديثه الفلسطينية يستمر بصرف جانب الدولة العربية.

وقال المحلل العسكري في صحيفة «يديوت حرونوت»، الكيس فيشمان، قد نشر امس خبرا في الصحيفة جاء فيه انه خلال تواجد صبري وعدد من قادة حماس في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج، اجتمع الوفد الى عدد من المسؤولين السعوديين والمصريين، وتم الاتفاق على ان يقوم الوساطة المصريون بإيصال رسالة الى

الدولة العربية، كشرط من حماس لعدم الاعتراف بحركة حماس على استعداد للهدنة في قطاع غزة، بدون شروط اخرى، وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلته، نقل عن مسؤولين امينيين وسياسيين في اسرائيل، انه في حركة حماس اعتقدوا ان الاقتراح سيؤدي الى انفراج في المفاوضات من اجل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط، المنسوق لدى المقاومة الفلسطينية منذ الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) من عام 2006، وتابع ان الحكومة الاسرائيلية رفضت العرض الذي تقدم به مشعل.

وقال الدكتور ابو مرزوق في معرض رده على سؤال «القدس العربي»، انه لا صحة لهذا التنبأ، وان مشعل لم يطلب من المصريين بتاتا إيصال رسالة الى الاسرائيليين بشأن الهدنة، وأوضح انه قد اتى الابعاء التي تقوم بنشرها وسائل الاعلام الصهيونية تندرج في الحملة الاعلامية التي تقومها الحكومة الاسرائيلية ضد حركة حماس، فتارة يتحدثون عن الهدنة وتارة يتحدثون عن الاسير شليط، وكل هذه الابعاء، أكد الدكتور ابو مرزوق، عارية عن الصحة ولا تمت للحقيقة بصلة.

وزاد ابو مرزوق قائلا ان قضية الهدنة طرحت بين الطرفين، أي بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين

مشيرا الى ان الاخوان المسلمون لا يقبلون بحال من الاحوال اي اساءة من اي نوع لرموز الدولة الاردنية واوليا العلم.

وفي الواقع لم يصدر تصريح رسمي حول حادثة الاعتداء على العلم خلال مسيرة طلابية للاخوان المسلمون لكن التيار الاخواني سعى من خلال هذه المسيرة لاثبات استمرارية وجوده وتمتعه بالشعبية وقدرته على تنظيم فعاليات جماهيرية بالرغم من خسارته القاسية في الانتخابات البرلمانية التي شهدتها البلاد مؤخرا.

ورغم ان الحكومة لم توجه اتهاما مباشرا للاسلاميين بالاساءة للعلم فيما تحدث مسؤولون عن اللقاء على اقدام خلال مسيرة لجهة العمل الاسلامي الا ان الناطق باسم الاخوان المسلمون ألح عبر تصريح نشره على الموقع الالكتروني للجماعة لوجود محاولة رسمية لتشويه صورة الحركة الاسلامية، وطرح مسألة الاساءة للعلم مرة اخرى على هذا النحو ويؤشر مجددا على تصاعد وتيرة الخلاف بين الحكومة الاردنية والتيار الاسلامي حيث لا يوجد مؤشرات قوية على استقرار العلاقة او وقف حالة تبادل الاتهامات وتجنب التعاون بين الطرفين خصوصا بعدما اصرت

الحكومة على الاستمرار في السيطرة على مؤسسات مهمة كانت تتبع الاخوان المسلمون دوما من بينها جمعية المركز الاسلامي التي تعتبر ابرز جمعيات العمل الخيري في المملكة على الاطلاق والمستشفى الاسلامي.

وحضر الجدل تحت عنوان حادثة العلم مرة اخرى بعد ان استبعد التيار الاسلامي عمليا خيارات التصعيد المباشرة حيث أبلغ الشيخ عبد المجيد الذنبيات المراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمون رفاقه في التيار الاخواني بأنه قرر نهائيا عدم الاستقالة من موقعه في مجلس الاعيان استجابة لضغوط من خصوم سياسيون له في حزب جبهة العمل الاسلامي مشيرا الى انه سيقضي عضوا في الاعيان حتى لو تم تهديده بمحاكمة حزبية داخلية.

وتحدث الذنبيات خلال عطلة الاسبوع الماضي عن دعم موقفه في البقاء عضوا في الاعيان من مؤسسات مرجعية لتنظيم الاخوان المسلمون الدولي، الامر الذي يجعل محاولة اجباره على الاستقالة صعبة للغاية مما تسبب بالتوازي باستبعاد خيارات اخرى من بينها انسحاب النواب الستة المنتمين للحركة الاسلامية في البرلمان الجديد.

## المواشي تأكل الخبز لانه أرخص من الأعلاف في عمان

## الأردن: «هيومن رايتس ووتش» تتحدث عن اقصاء المنتقدين والصحافة تنشر مقالات تحذر من سيطرة الليبراليين على القرار السياسي

عندما كان في الماضي وزيرا للعدل محاكمة الكاتب الخيطان، بدوره واصل الرئيس الوزراء اشارات التواصل مع الصحافيين مؤكدا بان الحكومة لن تصفق للمصنفين اعلاميا لها وبهيها القنف التباين، وتطالب التبعات الصحافي ماهر ابو طير القراءة في صحيفة (الدستور) بالتنبيه لاحتمالية عدم عسفة في العلاقات بين واشنطن وطهران جعل خيار الحرب مستبعدا قائلان بان هناك مؤشرات على ان شيئا ما يحصل بسبب معلومات عن صفقة، يتم بموجبها، تخلي ايران وسورية عن حزب الله، كحزب عسكري، ومنحه مساحة قبل الرفع)، او عن طريق صندوق الدعوى يمكن ان ترغ موازنة صندوق العونة الوطنية بشكل ملموس.

في هذا الجدل، يقول الفانك -لا بد من الاعتراف بأنه اذا كان نوع من الدعم مبرر، فإن دعم الخبير يقع في الاطراف، في العراق، التي هدأت الى حد كبير، وبشكل مفاجئ، وترتيبات اخرى في لبنان، تؤدي الى تهدئة الأوضاع، وترتيبات اضافية تؤدي الى قيام دولة فلسطينية، كاملة او منقوصة السيادة... لا احد يعرف، ويتم ايضا منح ايران دورا في المنطقة، وقد روى

عندما كان في الماضي وزيرا للعدل محاكمة الكاتب الخيطان، بدوره واصل الرئيس الوزراء اشارات التواصل مع الصحافيين مؤكدا بان الحكومة لن تصفق للمصنفين اعلاميا لها وبهيها القنف التباين، وتطالب التبعات الصحافي ماهر ابو طير القراءة في صحيفة (الدستور) بالتنبيه لاحتمالية عدم عسفة في العلاقات بين واشنطن وطهران جعل خيار الحرب مستبعدا قائلان بان هناك مؤشرات على ان شيئا ما يحصل بسبب معلومات عن صفقة، يتم بموجبها، تخلي ايران وسورية عن حزب الله، كحزب عسكري، ومنحه مساحة قبل الرفع)، او عن طريق صندوق الدعوى يمكن ان ترغ موازنة صندوق العونة الوطنية بشكل ملموس.

في هذا الجدل، يقول الفانك -لا بد من الاعتراف بأنه اذا كان نوع من الدعم مبرر، فإن دعم الخبير يقع في الاطراف، في العراق، التي هدأت الى حد كبير، وبشكل مفاجئ، وترتيبات اخرى في لبنان، تؤدي الى تهدئة الأوضاع، وترتيبات اضافية تؤدي الى قيام دولة فلسطينية، كاملة او منقوصة السيادة... لا احد يعرف، ويتم ايضا منح ايران دورا في المنطقة، وقد روى

اجابية لاسرائيليين، الاولى انهم شاركوا في اللقاء الدولي الذي عقد الشهر الماضي في انابوليس، كما ان النظام الحاكم في دمشق، وفق قوله، منع المنظمات الارهابية الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها، من عقد مؤتمر مراهض لنانابوليس في العاصمة السورية، على حد تعبيره.

واشارت الصحيفة الى ان الادارة الامريكية ما زالت تعارض بشدة احياء المفاوضات بين اسرائيل وسورية، وأكدت ان الرئيس الامركي جورج بوش، التقى الاسبوع الماضي مع عدد من المحررين السوريين الذين يقفون في امريكا وفي مقدمتهم عضو البرلمان السابق مارون الحمصي، وأكد لهم انه لا توجد اية نية لدى الادارة بتجديد الحوار بين سورية والولايات المتحدة.

على النبأ الذي ورد في الصحيفة، وقال ان اولمرت ما زال يفحص امكانية تجديد المفاوضات الثانية مع سورية.

## امريكا تعزز اجراء تقييم سري لخطوات السلام في الشرق الاوسط

القدس- رويترز: قال مسؤولون امريكويون وغربويون ان الولايات المتحدة ستجري تقييما سريا لمعرفة ما اذا كانت اسرائيل والفلسطينيون يتفقدون التزامهم لاجلال السلام وستعرض النتائج سرا على الطرفين.

وتسعى اسرائيل للابقاء على العملية الامريكية لتقييم الالتزام بخطة «الطريق» لاجلال السلام سرا في حين يفضل الفلسطينيون اعلان نية الامريكية فيما يتعلق بما اذا كانت اسرائيل توقف كل انشطتها الاستيطانية وما اذا كان الفلسطينيون يكبحون جماح النشاط كما تطالب الخطة.

وقال المسؤولون الامريكويون والغربويون انه بالرغم من ان ادارة الرئيس الامركي جورج بوش قررت الابقاء على عملية التقييم سرية الا انها تحتفظ بحق الاعلان عن النتائج اذا استعصى الامر.

وتسعى اسرائيل للابقاء على العملية الامريكية لتقييم الالتزام بخطة «الطريق» لاجلال السلام سرا في حين يفضل الفلسطينيون اعلان نية الامريكية فيما يتعلق بما اذا كانت اسرائيل توقف كل انشطتها الاستيطانية وما اذا كان الفلسطينيون يكبحون جماح النشاط كما تطالب الخطة.

وقال المسؤولون الامريكويون والغربويون انه بالرغم من ان ادارة الرئيس الامركي جورج بوش قررت الابقاء على عملية التقييم سرية الا انها تحتفظ بحق الاعلان عن النتائج اذا استعصى الامر.

وتسعى اسرائيل للابقاء على العملية الامريكية لتقييم الالتزام بخطة «الطريق» لاجلال السلام سرا في حين يفضل الفلسطينيون اعلان نية الامريكية فيما يتعلق بما اذا كانت اسرائيل توقف كل انشطتها الاستيطانية وما اذا كان الفلسطينيون يكبحون جماح النشاط كما تطالب الخطة.

## بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت تتصكد قوى المعارضة بالاتفاق السياسي على الحكومة ونيلها الثلث المعطل قبل تعديل الدستور وانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان، تسارع الحديث في اوساط الاكثريّة عن نية الحكومة الاقدام على خطوتين الاولى عقد جلسة مجلس الوزراء لتقرير فتح بوابة استثنائية وارسال مشروع تعديل الدستور الى مجلس النواب، والثانية الاقدام على ترميم الحكومة وتعين وزير ماروني بدلا من الوزير الراحل بيار الجميل ووزير ارونوكسي بدلا من الوزير المستقيل يعقوب الصفار، وفيما لم يُسجّل اي تقدم على صعيد الاقتراح الفرنسي بجمع الاقطاب الاربعة من المعارضة والمؤالة في باريس وهم رئيس «كتلة المستقلين» النائب سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «المقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس «كتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون بعدما اهدى الحريري عدم ماسسة للذهاب والانلقاء بالعماد عون فإن الاخير فوجيء بتوسيع الدعوة لتشمل كما قال أكثر من نصف طوالة الحوار، وحذر من توجّه الاكثريّة الى تعديل الدستور من خلال مجلس الوزراء لانه «سيعرق التسوية نهائيا ويدفن كل المبادرات».

لنزال خطوة تعيين وزيرين مسيحيين في الحكومة من دون وزراء شيعية قيد الدرس.

ولتلقى الحكومة تشجيعا من بعض افرقاء 14 آذار للسير في هذه الخطوة التي يصفونها بالدستورية والشرعية طالما ان صلاحيات رئاسة الجمهورية قد اتينت وكالة بمجلس الوزراء.

وتنهيدا لهذا الاجراء وحرضا على كسب دعم الكنيسة المارونية قبل اتخاذ اي خطوة اوفد الرئيس السنويوة الى بركي الوزير طارق متري اطلاق الطيرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على الامر والوقوف على رايه وافيد ان سيدّ الصرح وافق فقط على ان تصدر الحكومة قرارات تتعلق بالترقيات العسكرية وبسيير الشؤون الادارية العامة، ودعا الى التركيز على الانتخابات الرئاسية.

ويبدو ان هناك أكثر من رأي داخل 14 آذار حيال خطوة الترميم الحكومية اضافة الى اعتبارات اخرى تواجه مثل هذه الخطوة، ويمكن ايجاز الآراء في الاكثريّة على الشكل الآتي:

1-رأي شامل وشبه موحد من كل اطراف الاكثريّة بضروة اخذ موازنة الطيرك صفيّر على مثل هذه الخطوة لئلا يُفسّر الامر من قبله على انه يعنى حكومية بممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية الماروني وان يمكن مثل هذا التصرف ان يخلق شعورا لارادتها عند المستفيحي بأن هناك من سلب منهم صلاحيات الرئاسة الاولى.

2-رأي من اغلبية مسلمة يعتبر ان مثل هذا الاجراء يحضن الحكومة تجاه اي استقالة محتملة ل احد الوزراء ويشكل ردا على حق المعارضة التي تعطل التوافق على رئاسة الجمهورية وتضع شروطا مسبقة على تاييف الحكومة الجديدة وتوزيع الحصص والحقائب، ويرى هذا الفريق ان مثل هذا الاجراء يشكل ضغطا عكسيا على المعارضة لاسراع بالتوافق على الرئاسة.

3-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

4-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

5-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

6-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

7-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

8-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

9-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

10-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

11-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.



## ترميم الحكومة يؤجل انتخاب الرئيس ويسرّع المواجهة الحكومة تفتح قريبا دورة استثنائية للبرلمان وترسل تعديلا لدستور.. والمعارضة ترى الخطوة حرقا للتسوية



قائد الجيش ميشال سليمان

3-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

4-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

5-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

6-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

7-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

8-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

9-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

10-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

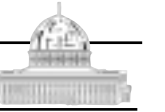
11-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

12-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

13-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

14-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.

15-رأي من اغلبية مسيحية يؤيد ضمنا توجه شريكه في الاكثريّة خصوصا انه سيعيد اليه وجوده داخل الحكومة ويمنحه موقعا وزاريا اضافيا، وهذا الامر كان مستحذيا في ظل الرئيس اميل لحود الذي كان سيستع عن توقيع اي مرسوم الى جانب الرئيس السنويوة. لكن هذا الفريق المسيحي يدعوا الى اعتبار الحكومة الحالية حكومة انتقالية وعليها اتخاذ الخطوات الآيلة الى ايجاز الاستحقاق الرئاسي.



## نزار طرابلسي يؤكد من سجنه ان اي هجوم ليس قيد الاعداد في بلجيكيا



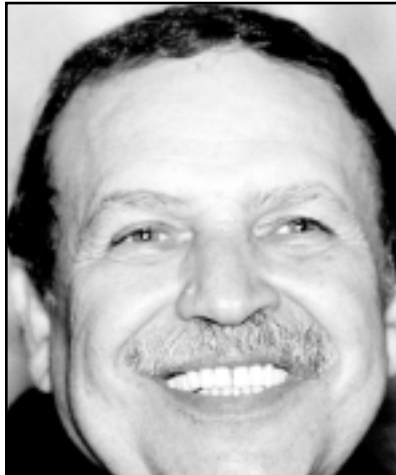
نزار طرابلسي

بروكسل - ا ف ب: أكد التونسي المسجون في بلجيكيا نزار طرابلسي ان اي هجوم ليس قيد الاعداد في هذه البلاد، وذلك في رسالة نشرتها صحيفة «لا رينيو اور» أمس الأحد. وعززت الشرطة البلجيكية منذ الجمعة الاجراءات الامنية في بروكسل لفترة الاعداد بسبب خطر وقوع اعتداء متعلق باحتمال محاولة فرار طرابلسي التونسي المرتبط بالمقاعدة. (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة وحكم عليه في حزيران (يونيو) 2004 بالسجن عشرة اعوام بفضها في بلجيكيا، لادانته بالتخطيط مع اسلاميين آخرين لهجوم على قاعدة عسكرية بلجيكية يتمركز فيها جنود امريكيون. وتم القبض على 14 شخصا يشتبه بمحاولتهم مساعدته على الفرار الجمعة، واطلق سراحهم بعد 24 ساعة حيث لم يعثر بجوزتهم على اسلحة ومتفجرات.

وكتب طرابلسي في رسالة من السجن في نيفال (جنوب بروكسل) نقلتها صدقيته «اود ان اعلن لاداً قد اود ان انظم اعتداءات في اراضيكم»، و اضاف «لا طرابلسي ولا غيره ينوي ارتكاب اي عمل، وموضحاً ان التمسك بسبب كشف ان اشخاصاً (...) مرضى نجحوا في نشر الرعب في قلوب الالاف من المواطنين بلا سبب، في ما تستعد كل عائلة لاعياء الميلاد».

وكانت الشرطة فقتضت السبت بلا جدوى السجن السابق لطرابلسي في ارون (جنوب شرق)، بحثاً عن ادلة على محاولة فرار. و اوضح طرابلسي ايضا ان لا مصلحة له في الاعداد للفرار حيث لم يبق له «لا اربع سنوات» من حكمه كما سمح لصديقه بزيارته بعد سجن صارم من ست سنوات. ويطلب طرابلسي الكلا ضد الامريكيين الذين يصفهم بـ«الارهابيين الفعليين». والسجن متروج دينياً من نعيمة، وهي ام لخمس اطفال من زوج اخر، وينوي ان يتزوج منها مدياً.

من عشر سنوات في السجن، إلى جانب إطلاق إذاعة القرآن الكريم، ما أشاع في حينه نوعاً من الإرتياح لدى البعض من الإسلاميين وخاصة راشد الغنوشي رئيس حركة « النهضة» لكن هذا الإرتياح الذي عبر عنه الغنوشي وعدد من الإسلاميين الذين يخفون رغبتهم في أن تمنحهم الحكومة ترخيصاً يمكنهم من مواصلة النشاط بشكل قانوني، قابله قلق متزايد لدى بعض الأوساط السياسية التي لا تحفل شخصيتها على المسار الديمقراطي من المشروع السياسي للإسلاميين. وقال الحاجي إن الحركات الإسلامية «لا يمكن بحكم تفكيرها أو تركيزها أن تساعد على إرساء الديمقراطية، علاوة على أن تمسكها بالمشاريع الفضاضة يقلص، ويحد بشكل كبير من إمكانية إشباعها في الحوار الفكري والأيديولوجي». ولم يترد حاتم الشهبوني نائب رئيس حركة التجديد التونسية (الحزب الشيوعي سابقاً) في رفض إقدام الدين في المجال السياسي، وقال «نحن لا نشجع على قيام حزب ديني، ونرفض الأصولية الإسلامية والأحزاب التي تعمل على بناء دولة دينية».



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

يستطيع أن يرفض ذلك داخل الائتلاف الحاكم، وأضاف أنه شبه واثق من أن بوتفليقة سيكون رئيس الجزائر المقبل مؤكداً على أن ذلك ليس في صالح الديمقراطية على الإطلاق. (رويتزر)

غير المتوقعة من عائدات النفط لبناء منازل وطرق سريعة ومستشفيات ومدارس ومطارات وجامعات. ويقول منتقدون أن الوقت حان لفكر جديد مشيرين إلى أن القيود المفروضة على الحياة السياسية والفضل في اصلاح النظام الاقتصادي أدت إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية التي يقول محللون انها تساعد تنظيم القاعدة على تجديد أفراد لشن هجمات انتحارية قد لا تكون منتظمة لكن آثارها مدمرة. وقال رئيس الوزراء عبد العزيز بخادم حليف بوتفليقة في الونة الأخيرة عن الانتخابات أن حلفاء بوتفليقة يدعون لفترة ولاية ثانية مكرراً دعوات الاتحاد العام للعمال الجزائريين والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، وشكلت الجهات الثلاثة لجنة مشتركة للترويج لسعي بوتفليقة من أجل إعادة انتخابه. ويقول بخادم ان الدستور الجزائري لا يناسب مجتمعنا خرج من صراع مسلح ضد متشددين اسلاميين استمر لأكثر من عقد وقتل خلاله زهاء 200 ألف شخص. وبدأ التمرد عندما ألغى الجيش انتخابات عام 1992 التشريعية التي كان من المتوقع أن يفوز فيها حزب اسلامي متشدد خوفاً من ثورة على النمط الإيراني. وأثار بوتفليقة التكهات بشأن احتمال سعيه

ويزر بوتفليقة (70 عاماً) كاتر زعيم مهيم على البلاد منذ عهد الحاكم العسكري هواري بومدين في الستينات إذ ساعد على إرساء الاستقرار في البلاد بعد صراع أهلي خلال العسعينيات وأنهى العزلة الدولية التي فرضت على البلاد لفترة طويلة، لكن بوتفليقة الذي شارك في حرب الاستقلال وشغل منصب وزير الخارجية يواجه اتهامات من منتقديه بأنه استبدادي ولا يتقبل المعارضة كما أنه فشل في الحد من الدور الاقتصادي المهيم الذي تلعبه البنوك والشركات المملوكة للدولة. ودعت بيانات من جماعات مرتبطة بحزب جبهة التحرير الوطني هذا الشهر بوتفليقة إلى تغيير القانون الأساسي للسماح له بالترشح لفترة ولاية جديدة بعد أن تنقضي فترة ولايته الثانية والأخيرة في نيسان (أبريل) 2009.

ويقول المؤيدون أن فوز بوتفليقة بفترة ولاية ثانية سيخفي استمرار التوجه نحو الإصلاح الاقتصادي الذي استغل خلاله بوتفليقة المكاسب

الجزائر - من الامين شيخي:

وجه حلفاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة دعوات للرئيس كي يسعى لنيل فترة ولاية ثانية في تحرك يقول مراقبو الشؤون السياسية الجزائرية بأنه يشير إلى أن بوتفليقة يخطط لتعديل الدستور كي يمد حكمه حتى عام 2014.

وتيسر بوتفليقة (70 عاماً) كاتر زعيم مهيم على البلاد منذ عهد الحاكم العسكري هواري بومدين في الستينات إذ ساعد على إرساء الاستقرار في البلاد بعد صراع أهلي خلال العسعينيات وأنهى العزلة الدولية التي فرضت على البلاد لفترة طويلة، لكن بوتفليقة الذي شارك في حرب الاستقلال وشغل منصب وزير الخارجية يواجه اتهامات من منتقديه بأنه استبدادي ولا يتقبل المعارضة كما أنه فشل في الحد من الدور الاقتصادي المهيم الذي تلعبه البنوك والشركات المملوكة للدولة. ودعت بيانات من جماعات مرتبطة بحزب جبهة التحرير الوطني هذا الشهر بوتفليقة إلى تغيير القانون الأساسي للسماح له بالترشح لفترة ولاية جديدة بعد أن تنقضي فترة ولايته الثانية والأخيرة في نيسان (أبريل) 2009.

ويقول المؤيدون أن فوز بوتفليقة بفترة ولاية ثانية سيخفي استمرار التوجه نحو الإصلاح الاقتصادي الذي استغل خلاله بوتفليقة المكاسب

تونس - من الجمعي قاسمي:

يتساءل المتابعون للشأن التونسي حول ما إذا كان ثنائي الأصيل السلفي في المنطقه المغاربية، دفع بالسلطات التونسية لتغيير إستراتيجيتها السياسية والأمنية في التعامل مع الظاهرة الإسلامية.

ويبرر مراقبون هذا التساؤل ببروز مؤشرات مفادها ان السلطات التونسية يصد دراسة إمكانية الترخيص لحزب ديني معتدل وفق خطة تستهدف احداث الظاهرة الإسلامية، بدل الملاحقات الأمنية والحكومات، وذلك لقطع الطريق أمام الأصولية السلفية، ومحاصرة انتشارها. ويرى البعض أن ملامح هذه الخطة تبلورت عقب الاشتباكات المسلحة التي شهدتها تونس في مطلع العام 2007 بين قوات الأمن وعناصر وصفت بالسلفية والإرهابية، وبعد إعلان الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية عن تحولها إلى فرع لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

ويروج مراقبون وجود «رغبة» لدى بعض الإسلاميين المتدينين والحكومة في الوصول إلى نوع من التقارب المهتم للتخصيص لحزب إسلامي يكون مقدماً لامتنعاص حالة الاحتقان لدى البعض، ويضمن البلاد من خطر الأصولية السلفية. ودفعت هذه التقديرات إلى سجال سياسي وإعلامي عكس تباينا في الآراء والمواقف ارتقى إلى تناقض حاد ارتفعت مؤثراته واشتدت في وقت قياسي.

## الترخيص لحزب ديني في تونس بين الإمكانية الواقعية والزوبعة السياسية

التونسي لا تكون إلا إمعانا في رفض الآخر، وتبني التعددية الديكورية التي يقر الكثيرون بفشلها الزريع في تلميع صورة الوضعية السياسية بتونس. ويختلف منذر ثابت الأمين العام للحزب الاجتماعي التحرري، حزب معارض معترف به من هذا الرأي، معتبراً أن التراث الديني هو «ملك مشاع بين كل التونسيين، وأن محاولات الوصل بين المرجع الديني المقدس والتنظيم السياسي، أمر مرفوض بشكل قاطع».

لكن الجريبي أصرت على أن حزباها يساند «نضال» حركة النهضة من أجل وجودها القانوني، ورات أنه دون «النجاح خيار الفتح على الاختلاف، وإقرار حق المواطنة الكاملة، فإن تونس تبقى مفتوحة على احتمالات لا يقبلها أي وطني غير مهما كان التمازؤ السياسي، ومهما كانت مرجعيتها الفكرية».

وقال الحلل السياسي برهان بسيس لسيونياتد برس انترناشونال، في الحديث المتنامي عن إمكانية الترخيص لحزب ديني في تونس هو تعبير عن «أمني بعض الأطراف السياسية أكثر منه ترجمة لتجاه واقعي نحو هذا المسار».

وتختلف الفئات حول أساس هذا السجل وتبني إلى حد التناقض، حيث يرى مراقبون أن مجرد الحديث عن الترخيص لحزب ديني هو مسابقة سياسية بحد ذاتها، بالنظر إلى طبيعة المعارك السياسية والفكرية بين السلطات التونسية والإسلاميين خلال السنوات الماضية، بينما لا يترد البعض في وصف هذا الحديث بأنه «بالون اختبار لقياس نبض الشارع

من عشر سنوات في السجن، إلى جانب إطلاق إذاعة القرآن الكريم، ما أشاع في حينه نوعاً من الإرتياح لدى البعض من الإسلاميين وخاصة راشد الغنوشي رئيس حركة « النهضة» لكن هذا الإرتياح الذي عبر عنه الغنوشي وعدد من الإسلاميين الذين يخفون رغبتهم في أن تمنحهم الحكومة ترخيصاً يمكنهم من مواصلة النشاط بشكل قانوني، قابله قلق متزايد لدى بعض الأوساط السياسية التي لا تحفل شخصيتها على المسار الديمقراطي من المشروع السياسي للإسلاميين. وقال الحاجي إن الحركات الإسلامية «لا يمكن بحكم تفكيرها أو تركيزها أن تساعد على إرساء الديمقراطية، علاوة على أن تمسكها بالمشاريع الفضاضة يقلص، ويحد بشكل كبير من إمكانية إشباعها في الحوار الفكري والأيديولوجي». ولم يترد حاتم الشهبوني نائب رئيس حركة التجديد التونسية (الحزب الشيوعي سابقاً) في رفض إقدام الدين في المجال السياسي، وقال «نحن لا نشجع على قيام حزب ديني، ونرفض الأصولية الإسلامية والأحزاب التي تعمل على بناء دولة دينية».

لكنه دولة دينية».

ويشير الجريبي الأمينة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي، حزب معارض معترف به، قالت لسيونياتد برس انترناشونال، إن كل حديث في تونس عن اعتراف بحزب ديني، أو بالأحرى ذي مرجعية دينية يقضي حركة النهضة «هو حديث جانبا للواقع».

وأضافت الجريبي أن أي «خطوة من هذا القبيل من قبل النظام

وخيياراً أساسياً من خياراتها من أجل خفض الاستهلاك العام للدولة لصالح الاستثمار ومحاربة الفقر وتحسين أوضاع المواطنين.

وأشار الوزير إلى أن التتمويلات الخارجية ستعزز زيادة كبيرة خلال الميزانية الحالية تصل إلى 96 في المئة، مبيناً أن هذه الزيادة ستأتي عن طريق «تحريك الحكومة لتتخذ قرارات لتنفيذ الإسراع في إنجازها، إضافة إلى إطلاق مشاريع كبرى تقدمها مشاريع الطرق».

ويزر وزير الاقتصاد والمالية «أن توقعات زيادة الناتج الداخلي الإجمالي خارج النفط ستصل (5 في المئة) بفضل قطاعات الممان والزراعة والبناء، وحين يتوقع تراجع لنسبة التضخم إلى أقل من 6 في المئة».

وكان وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني محمد عبد الرحمن ولد حم فزاز قد قدم أمس أمام البرلمان عرضاً مفصلاً عن المحاور الرئيسية للميزانية الجديدة التي يتعبر بـ 22882500000 أوقية، أي بزيادة قدرها 9 في المئة مقارنة بالميزانية المعدلة لسنة 2007.

وأوضح الوزير أن هذه الميزانية تعطي أولوية خاصة لميزانية الاستثمار التي ستعزز زيادة تبلغ 37 بالمئة من الموارد الذاتية للدولة دون حساب الاستثمار المعتمد على التتمويلات الخارجية وحين سبب التضخم في نفقات التسير وضغط نفقاته بنسبة 14 في المئة.

وأضاف ولد حم فزاز أن هذه السياسة تمثل توجهها جديدا للحكومة

وكان وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني محمد عبد الرحمن ولد حم فزاز قد قدم أمس أمام البرلمان عرضاً مفصلاً عن المحاور الرئيسية للميزانية الجديدة التي يتعبر بـ 22882500000 أوقية، أي بزيادة قدرها 9 في المئة مقارنة بالميزانية المعدلة لسنة 2007.

وأوضح الوزير أن هذه الميزانية تعطي أولوية خاصة لميزانية الاستثمار التي ستعزز زيادة تبلغ 37 بالمئة من الموارد الذاتية للدولة دون حساب الاستثمار المعتمد على التتمويلات الخارجية وحين سبب التضخم في نفقات التسير وضغط نفقاته بنسبة 14 في المئة.

وأضاف ولد حم فزاز أن هذه السياسة تمثل توجهها جديدا للحكومة

السفارات الموريتانية في قطر (108 مليون أوقية) والرياض (112 مليون أوقية) وبين (105 مليون أوقية) والموازنة المخصصة للسفارة الموريتانية في تل أبيب البالغة 134 مليون أوقية مؤكداً أن المخصص لهذه السفارات أقل بكثير من المخصص لسفارة موريتانيا في تل أبيب رغم أن هذه الدول تقسم على أراضيها جالية موريتانية هامة. وانتقد النائب البرلماني المعارض عثمان السيفي سفارة موريتانيا في عمان وكندا كما انتقد عدم فتح سفارات الموريتانية في ماليزيا والسلطة الفلسطينية وتركيا. ودعا النائب محمد جميل ولد منصور الحكومة إلى التعجيل بأخذ رأي البرلمان في العلاقات الموريتانية الاسرائيلية طيقا ما تعهد بذلك الرئيس

دعا محمد جميل منصور زعيم التيار الإسلامي الموريتاني والنائب في البرلمان، أمس إلى إغلاق سفارة موريتانيا في تل أبيب لكونها سفارة «لا جدوى من ورائها». وقال في مداخلة له أمام جلسة عقدها البرلمان الموريتاني مناقشة موازنة 2008، إن سفارة موريتانيا في تل أبيب تكلف الموازنة العامة للدولة 134 مليون أوقية وهو مبلغ يكفي حسب قوله، لتشغيل 87 طبيباً عاطلاً تحتاج المشافي الموريتانية لخدماتهم. وقارن ولد منصور بين موازونات

نو اكتشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دعا محمد جميل منصور زعيم التيار الإسلامي الموريتاني والنائب في البرلمان، أمس إلى إغلاق سفارة موريتانيا في تل أبيب لكونها سفارة «لا جدوى من ورائها». وقال في مداخلة له أمام جلسة عقدها البرلمان الموريتاني مناقشة موازنة 2008، إن سفارة موريتانيا في تل أبيب تكلف الموازنة العامة للدولة 134 مليون أوقية وهو مبلغ يكفي حسب قوله، لتشغيل 87 طبيباً عاطلاً تحتاج المشافي الموريتانية لخدماتهم. وقارن ولد منصور بين موازونات

## لافروف يزور ليبيا لبحث التعاون النفطي والنووي

الأفريقي ستناقش قضايا أفريقيا وتسوية الأزمة في دارفور التي تلعب فيها دورا هاما». وقال أن «روسيا تنوي التأكيد على نواياها في مواصلة المشاركة في الخطوات المنسقة للمجتمع الدولي على طريق تقديم المساعدة الكاملة لأفريقيا في حل قضاياها الراهنة».

وأشار إلى أن لافروف سيتطرق إلى موضوع التحديت الجديدة والمخاطر، مركزاً على جهود المجتمع الدولي الرامية إلى التصدي للإرهاب. وأعلن عن ترحيب روسيا بانتخاب ليبيا عضواً غير دائم في لجنة الأمن الدولية للتنظيم ضمن أحزاب سياسية 2009، مبرحاً عن ثقة بلاده من دول باريس مستهام بشكل فعال في إيجاد جامعة وطنية واسعة من القضايا الدولية للمحة.

وقال كامبين «إن ثققتا تعتمد على مساهمة ليبيا في تعزيز نظام عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ووجود صنع السلام في أفريقيا. ونحن على استعداد للتعاون مع ليبيا ضمن مجلس الأمن الدولي انطلاقاً من مواقفنا المتطابقة من أغلبية القضايا الدولية».

وأشار إلى أن شركتي «غاز بروم» و«شات نفط» الروسيين بدأت باستثمار الحقول في ليبيا. وقال «نحن نتمتع بهذه الاتجاهات بما في ذلك شؤون توفير أمن الطاقة في العالم، ويجري حالياً التنسيق مشاريع مشتركة في مجال الطاقة الكهربائية وتأمين النقل والمجال الإنشائي وخطوط سلك الحديد في ليبيا».

كما قال كامبين إن «الوضع في الشرق الأوسط سيكُون من بين أهم الموضوعات، التي ستناقش خلال زيارة لي لليبيا، وهدفنا المشترك مع ليبيا هو الحلولة دون وقوع صدامات مسلحة جديدة في المنطقة والعمل على التوصل إلى سلام شامل وعادل على قاعدة قانونية متينة».

وأشار إلى أن لافروف سيناقش الوضع في العراق أيضاً خلال زيارته إلى ليبيا. وقال في هذا السياق «نحن نقف مع الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية واستعادة حقوق الشعب العراقي بكاملها وتحقيق الوفاق الوطني في العراق». وأضاف «مراجعة اهتمام ليبيا الخاص في الجانب

موسكو - يو بي آي: يزور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ليبيا في إطار بحث التعاون في مجال الغاز واستعداد بلاده لمساعدة طرابلس في امتلاك الطاقة النووية، إضافة إلى مناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط وأفريقيا.

ونسبت وكالة الأنباء الروسية «نوفستي» إلى الناطق السياسي باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل كامبين قوله أنه من المتوقع أن يجري لافروف، خلال زيارته التي سيبدأها في 23 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، «مادثات مع أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عبد الرحمن شلقم، كما يجري التنسيق بخصوص عقد لقاء آخر».

وأشار إلى أن روسيا مستعدة لمساعدة ليبيا في تحقيق خفها في امتلاك الطاقة الذرية السلمية، ضيفاً إن الجانب الروسي يعتبر أن «التعزيز على كيفية استخدام الطاقات الهائلة للتعاون في قطاع النفط والغاز، هام جداً بالنسبة للطرفين».

## نائب برلماني يدعو لإغلاق سفارة موريتانيا في تل ابيب

السفارات الموريتانية في قطر (108 مليون أوقية) والرياض (112 مليون أوقية) وبين (105 مليون أوقية) والموازنة المخصصة للسفارة الموريتانية في تل أبيب البالغة 134 مليون أوقية مؤكداً أن المخصص لهذه السفارات أقل بكثير من المخصص لسفارة موريتانيا في تل أبيب رغم أن هذه الدول تقسم على أراضيها جالية موريتانية هامة. وانتقد النائب البرلماني المعارض عثمان السيفي سفارة موريتانيا في عمان وكندا كما انتقد عدم فتح سفارات الموريتانية في ماليزيا والسلطة الفلسطينية وتركيا. ودعا النائب محمد جميل ولد منصور الحكومة إلى التعجيل بأخذ رأي البرلمان في العلاقات الموريتانية الاسرائيلية طيقا ما تعهد بذلك الرئيس

## نائب برلماني يدعو لإغلاق سفارة موريتانيا في تل ابيب

السفارات الموريتانية في قطر (108 مليون أوقية) والرياض (112 مليون أوقية) وبين (105 مليون أوقية) والموازنة المخصصة للسفارة الموريتانية في تل أبيب البالغة 134 مليون أوقية مؤكداً أن المخصص لهذه السفارات أقل بكثير من المخصص لسفارة موريتانيا في تل أبيب رغم أن هذه الدول تقسم على أراضيها جالية موريتانية هامة. وانتقد النائب البرلماني المعارض عثمان السيفي سفارة موريتانيا في عمان وكندا كما انتقد عدم فتح سفارات الموريتانية في ماليزيا والسلطة الفلسطينية وتركيا. ودعا النائب محمد جميل ولد منصور الحكومة إلى التعجيل بأخذ رأي البرلمان في العلاقات الموريتانية الاسرائيلية طيقا ما تعهد بذلك الرئيس

## نائب برلماني يدعو لإغلاق سفارة موريتانيا في تل ابيب

السفارات الموريتانية في قطر (108 مليون أوقية) والرياض (112 مليون أوقية) وبين (105 مليون أوقية) والموازنة المخصصة للسفارة الموريتانية في تل أبيب البالغة 134 مليون أوقية مؤكداً أن المخصص لهذه السفارات أقل بكثير من المخصص لسفارة موريتانيا في تل أبيب رغم أن هذه الدول تقسم على أراضيها جالية موريتانية هامة. وانتقد النائب البرلماني المعارض عثمان السيفي سفارة موريتانيا في عمان وكندا كما انتقد عدم فتح سفارات الموريتانية في ماليزيا والسلطة الفلسطينية وتركيا. ودعا النائب محمد جميل ولد منصور الحكومة إلى التعجيل بأخذ رأي البرلمان في العلاقات الموريتانية الاسرائيلية طيقا ما تعهد بذلك الرئيس

## محاكمة «ارش دو زوي» في تشاد تواجه صعوبات في تحديد المسؤوليات

طائرة البوينغ 757 التي كانت ستقل الأطفال إلى فرنسا، كما برر بالطريقة ذاتها ضرورة «الإخلاء الصحي» للاطفال الـ 103 بتقرير وحين يقوم على أنهم يعانون من سوء تغذية.

وكان رئيس الجمعية التي حمل الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انها تواجه صعوبات في تبرير ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

تجامينا - من فرانسيسكو فونتماغي وبيار ماري جيرو: تشمل جمعية «ارش دو زوي» الفرنسية منذ بداية محاكمة توميه في تجميها السوالية إلى وسطاء محليين تجميها بتقديم 103 اطفال كانت تحاول نقلهم إلى فرنسا على أنهم ايتام من دارفور، غير انها تواجه صعوبات في تبرير ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

وكانت محاولة تحديد المسؤولية في قضية اطفال دارفور، وفي المقابل، بدت تفسيرات سليمان ابراهيم ادم التي تعرض لضغوط من كل الجانب غير واضحة، وقر للوهلة الأولى بان التوقيع على وثيقة تشهد ان الاطفال هم ايتام من دارفور هو توقيع، غير انه اعتبر من دون توضيح ان ملاحقة محاولة التسلسل بهم الفاشلة في تشاد، دون قدرته على الاقتناع بأنه قدمهم بهذه الصفة.

## المغرب يحاول تطويق أزمة علاقته مع السنغال..

معدية للوحدة الترابية للمملكة، فيما اعتبرت الحكومة السنغالية القرار المغربي بالغرب ودي وقال بلاغ لرئيس الحكومة السنغالية «بما أن المغرب وسفير المغرب في السنغال يشكلان بادرة غير ودية تجاه الشعب السنغالي، فإن السنغال ستدعي سفيره في المغرب إيبو ندياي للتحقق من توافر توضيحات». وأضاف رئيس الحكومة السنغالية معاتبها الحكومة المغربية، أن السفير المغربي موحا على تأتمنا ليس معتمدا لدى الحزب الاشتراكي حتى يقدم المغرب على خطوته الدبلوماسية، ولذلك قررت السنغال دعوة سفيرها في الرباط، للتحاور، دون أن يحدد مدة التشاور، خلافاً للقرار المغربي الذي حددها في ثلاثة أيام. وكان السفير المغربي موحا على متواجدا في المغرب أثناء إعلان حكومته قرار استدعاءه من المقرر أن يعود إلى مقر عمله منتصف مساء أمس الأحد على رحلة للخطوط الملكية المغربية تربط بين الدار البيضاء وديكار، وقال عباس القاسي رئيس الحكومة المغربية في بلاغ توضيحي أن القرار

بلاوه شربت «بوضوح الدافع الوحيد لاستدعاء سفير جلالة الملك يدكار إلى الرباط لفترة ثلاثة أيام، إلا وهو المساهمة في تحليل ملامات التغيير الجذري والخطير والتفاجئ في موقف سفير مسؤولي الحزب الاشتراكي السنغالي بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة». وأضاف في توضيحه الذي اعتبرته اوساط دبلوماسية بالرباط رسالة، وجه نكار بان الحزب يتحمل أن يخطوة محددة، ولم يكن بأي حال من الأحوال استدعاء للتشاور الذي يدبر خلفاً أو توتراً ذا طابع سياسي بين الدولتين أو يفهم منه على أنه تصرف غير ودي إزاء الشعب السنغالي الشقيق». وشدد القاسي على أن السلطات المغربية «على العكس من ذلك، عملت على الحد من الخطب بين الأشياء وحرصت، بهذه المناسبة، على الإشادة بما تعرفه العلاقات بين البلدين من تطور وتعمير خلال السنوات الأخيرة»، برعاية ملكي محمد السادس

## المغرب يحاول تطويق أزمة علاقته مع السنغال..

بلاوه شربت «بوضوح الدافع الوحيد لاستدعاء سفير جلالة الملك يدكار إلى الرباط لفترة ثلاثة أيام، إلا وهو المساهمة في تحليل ملامات التغيير الجذري والخطير والتفاجئ في موقف سفير مسؤولي الحزب الاشتراكي السنغالي بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة». وأضاف في توضيحه الذي اعتبرته اوساط دبلوماسية بالرباط رسالة، وجه نكار بان الحزب يتحمل أن يخطوة محددة، ولم يكن بأي حال من الأحوال استدعاء للتشاور الذي يدبر خلفاً أو توتراً ذا طابع سياسي بين الدولتين أو يفهم منه على أنه تصرف غير ودي إزاء الشعب السنغالي الشقيق». وشدد القاسي على أن السلطات المغربية «على العكس من ذلك، عملت على الحد من الخطب بين الأشياء وحرصت، بهذه المناسبة، على الإشادة بما تعرفه العلاقات بين البلدين من تطور وتعمير خلال السنوات الأخيرة»، برعاية ملكي محمد السادس

## المغرب يحاول تطويق أزمة علاقته مع السنغال..

بلاوه شربت «بوضوح الدافع الوحيد لاستدعاء سفير جلالة الملك يدكار إلى الرباط لفترة ثلاثة أيام، إلا وهو المساهمة في تحليل ملامات التغيير الجذري والخطير والتفاجئ في موقف سفير مسؤولي الحزب الاشتراكي السنغالي بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة». وأضاف في توضيحه الذي اعتبرته اوساط دبلوماسية بالرباط رسالة، وجه نكار بان الحزب يتحمل أن يخطوة محددة، ولم يكن بأي حال من الأحوال استدعاء للتشاور الذي يدبر خلفاً أو توتراً ذا طابع سياسي بين الدولتين أو يفهم منه على أنه تصرف غير ودي إزاء الشعب السنغالي الشقيق». وشدد القاسي على أن السلطات المغربية «على العكس من ذلك، عملت على الحد من الخطب بين الأشياء وحرصت، بهذه المناسبة، على الإشادة بما تعرفه العلاقات بين البلدين من تطور وتعمير خلال السنوات الأخيرة»، برعاية ملكي محمد السادس

## المغرب يراهن على (اف 16) وواشنطن تبرر الصفة بأنها تدخل في إطار مكافحة الارهاب

جدا في حين عرضت واشنطن طائرات (اف 16)، ولكن الصفة حسمت لصالح واشنطن رغم تدخل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصيا لدى العامل المغربي الملك محمد السادس خلال زيارته إلى الرباط في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ومن ضمن الأسباب التي جعلت القيادة العسكرية المغربية تكفل الطائرات الأمريكية ما يلي: في القائم الأول، السعر التخفيضي لجموع الصفة التي لا يتعدى مليونين و400 مليون دولار مقابل قرابة أربعة مليارات دولار للصيغة الفرنسية، علاوة على تسهيلات في الأداء عكس باريس التي تماطلت في منح المغرب قرضا لتمويل الصفة عندما فاتحها في الموضوع.

في المقام الثاني، تجربة (اف 16) في العديد من النزاعات العالمية عكس طائرة قوي للولايات المتحدة منذ فترة طويلة. غير أن الأبحاث تفيد باحتمال وضع الكونغرس بعض الشروط بشأن استعمال هذه الطائرات في حالة نشوب نزاع مسلح للمغرب مع جيرانها، ومن ضمن الشروط غير الباهرة هو الحد من قدرة قواتها الطائرات حتى لا تتحلل أسلقات بطائرات جدا ومحودية زراعاتها حتى لا تخرق أجواء جيرانها، ويذكر أن واشنطن عادة ما تتبع سياس ثنائية وثالثة، وليسبت الأولى من طائراتها الثالثة، بمعنى أنه صفات (اف 16) فيها مستويات من الفعالية سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع.

## المغرب يراهن على (اف 16) وواشنطن تبرر الصفة بأنها تدخل في إطار مكافحة الارهاب

في المقام الثاني، تجربة (اف 16) في العديد من النزاعات العالمية عكس طائرة قوي للولايات المتحدة منذ فترة طويلة. غير أن الأبحاث تفيد باحتمال وضع الكونغرس بعض الشروط بشأن استعمال هذه الطائرات في حالة نشوب نزاع مسلح للمغرب مع جيرانها، ومن ضمن الشروط غير الباهرة هو الحد من قدرة قواتها الطائرات حتى لا تتحلل أسلقات بطائرات جدا ومحودية زراعاتها حتى لا تخرق أجواء جيرانها، ويذكر أن واشنطن عادة ما تتبع سياس ثنائية وثالثة، وليسبت الأولى من طائراتها الثالثة، بمعنى أنه صفات (اف 16) فيها مستويات من الفعالية سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع.

## المغرب يراهن على (اف 16) وواشنطن تبرر الصفة بأنها تدخل في إطار مكافحة الارهاب

في المقام الثاني، تجربة (اف 16) في العديد من النزاعات العالمية عكس طائرة قوي للولايات المتحدة منذ فترة طويلة. غير أن الأبحاث تفيد باحتمال وضع الكونغرس بعض الشروط بشأن استعمال هذه الطائرات في حالة نشوب نزاع مسلح للمغرب مع جيرانها، ومن ضمن الشروط غير الباهرة هو الحد من قدرة قواتها الطائرات حتى لا تتحلل أسلقات بطائرات جدا ومحودية زراعاتها حتى لا تخرق أجواء جيرانها، ويذكر أن واشنطن عادة ما تتبع سياس ثنائية وثالثة، وليسبت الأولى من طائراتها الثالثة، بمعنى أنه صفات (اف 16) فيها مستويات من الفعالية سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع.

## المغرب يراهن على (اف 16) وواشنطن تبرر الصفة بأنها تدخل في إطار مكافحة الارهاب

في المقام الثاني، تجربة (اف 16) في العديد من النزاعات العالمية عكس طائرة قوي للولايات المتحدة منذ فترة طويلة. غير أن الأبحاث تفيد باحتمال وضع الكونغرس بعض الشروط بشأن استعمال هذه الطائرات في حالة نشوب نزاع مسلح للمغرب مع جيرانها، ومن ضمن الشروط غير الباهرة هو الحد من قدرة قواتها الطائرات حتى لا تتحلل أسلقات بطائرات جدا ومحودية زراعاتها حتى لا تخرق أجواء جيرانها، ويذكر أن واشنطن عادة ما تتبع سياس ثنائية وثالثة، وليسبت الأولى من طائراتها الثالثة، بمعنى أنه صفات (اف 16) فيها مستويات من الفعالية سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع.

## المغرب يراهن على (اف 16) وواشنطن تبرر الصفة بأنها تدخل في إطار مكافحة الارهاب

في المقام الثاني، تجربة (اف 16) في العديد من النزاعات العالمية عكس طائرة قوي للولايات المتحدة منذ فترة طويلة. غير أن الأبحاث تفيد باحتمال وضع الكونغرس بعض الشروط بشأن استعمال هذه الطائرات في حالة نشوب نزاع مسلح للمغرب مع جيرانها، ومن ضمن الشروط غير الباهرة هو الحد من قدرة قواتها الطائرات حتى لا تتحلل أسلقات بطائرات جدا ومحودية زراعاتها حتى لا تخرق أجواء جيرانها، ويذكر أن واشنطن عادة ما تتبع سياس ثنائية وثالثة، وليسبت الأولى من طائراتها الثالثة، بمعنى أنه صفات (اف 16) فيها مستويات من الفعالية سواء من ناحية الهجوم أو الدفاع.







■ ليس الصخب وحده في غرّة منثيرا للقلق، بل والهوى في القدس أيضا. فمع كل الاحترام للنجاحات الأخيرة-تصفية 13 نشيطا من الجهاد الاسلامي- فهذا لا يزال ليس بداية النهاية، ولشدة الاسف ليس أيضا مؤشر لما سيأتي. يحتمل أن تكون الاداء الذي قدمه الجيش وكذا المخابرات الاسرائيلية ليس صدفة؛ فهو يشير الى عملية طويلة من تحسين القدرات التنفيذية لديهما، ولكن سيكون من الخطا الاعتقاد بأنه يدل على تغيير ذي مغزى-ففي ميدان معركة من هذا النوع يتحرك البندول من جهة الى اخرى بسرعة كبيرة.

في هذه الاثناء لا يوجد أيضا سبب وجيه، حقًا، للدخول في حالة نشوء. فوجود رئيس الوزراء لرفاقه من كديما مع اجتماعا لديه في البيت (بلورة مواقف اخرى) -«متصل الى كل المسؤولين عن نار الحراس»،«هذه الحرب لن تتوقف»-كانت زائدة، حقيقة انه في ذات اليوم بالضبط اختار اسماعيل هنية ان يقول ان حماس معنية بالهدنة. خلقت فرصة طيبة لقول العكس بالذات.

صحيح انه في الواقع الذي تسير فيه قواتنا من سلاح الى سلاح من الصعب على نحو خاص التوقف وتغيير الاتجاه. فقط الخطر الكبير كامن

**البطالة في غرّة 50% والنشاط التجاري انخفض 95%**

## الاقتصاد الفلسطيني واوبرا الشحاذين

### تسفي برئيل\*

تقرير البنك الدولي، الذي نشر على شرف مؤتمر باريس، المعطيات قاسية ومثيرة للغضب، فالبلغ الذي سيجول هذا العام الى السلطة من التبرعات، تقطعت في باريس لتحويل أكثر من 7 مليارات دولار في السنوات الثلاث القادمة الى السلطة، الصلة الاساس يجب أن تكون التالية: يا ايها اجنابنا لا تكون كالعراق وافغانستان، اللذين حظيا بالكثر من التعهدات ولم يحصل الا على الزخم القليل، و الا تكون مثل لبنان التي حظي بالكثير من الاموال في مؤتمر باريس بعد الحرب، ولكنه لا يمكنه ان يحصل على هذه الاموال لانه لا يوجد برهان ليضاق على الميزانية..

والاصلاحات البنوية.. من أجل مواصلة النمو في السنوات الخمس المقبلة، يحتاج الاقتصاد الفلسطيني الى تمويل إضافي بقيمة 40 مليار دولار، 28 في المائة تقريبا من الإنتاج القومي الاجمالي.

حسب معطيات البنك الدولي، فإن الإنتاج القومي الاجمالي الفلسطيني اقل فقط بـ14 في المائة مما كان في ذرته في العام 1999، ولكن اذا أخذنا بالحسبان النمو السنوي فقد انخفض الإنتاج للفرد بمعدل 40 في المئة، وهنا ينسجم البنك الدولي لنفسه بملاحظة حادة لاسرائيل ويقضي بأنه

## ابادة اسرائيل يمكن ان تنتظر

## هدنة الآن؟

### اربيلا رينغل هوفمان

حسب الطرف الاخر، القدرة التكنولوجية والانسانية المذهلة جدا لدرجة حتى أن رجال الجهاد وحماس المتعادين على حملة التصفيات الاسرائيلية، لا يفهمون من نزل عليهم.

بالذات الان؟ هناك من يسأل، عندما اخيرا نحننا في ضربهم، تماما في راس الاعقى؟ بالذات الان التوجه الى هدنة والسماح لهم بالتعرس، فمن يقرر ليس هو بل امن عام حماس، خالد مشعل، باختصار، توجد، ودوما ستوجد، سلسلة طويلة من الورد، المعادير، الميررات والشروكات لذاذا الساعة ليست مناسبة، لذاذا من المهم مواصلة سياسة التصفيات، لذاذا محظور وقف الزخم.

ولكن يمكن ايضا خلاف ذلك: اعطاء الزخم الاحترام المناسب له في المواقف على أنه لوالمس المكثف بالانشطاء، لما ولد اقتراح الهدنة، وفي ظل ذلك ملاحظة بارقة الفرصة الناشئة، والتذكر الى أين تريد ان نصل، ما هو الهدف النهائي وليس السير أسرى خلف سحر الواصل.

وذلك أيضا لان التجربة تدل على أن مثل هذه الفرص تخففي بسرعة أكبر مما ولدت فيها، ولكن بالاساس لانه في اطار الامكانيات القائمة –استمرار التصفيات، توسيع النشاطات داخل القطاع، عملية برية كبيرة-فإن الهدنة، التهدئة او وقف النار (اسرائيل يمكنها أن تصر على التعريف) هي الامكانية الاقل سوءًا، حماس، على ما يبدو، لن تتنازل عن طلعاتها باياد اسرائيل، فقط خلافا لفتح، التزامها الاولي هو للمجتمع الفلسطيني.

ابادة اسرائيل يمكن ان تنتظر.. وهكذا فان 10 و 15 سنة من الهوى هي كثير من الوقت، وقت كاف لان نأمل بالخير. الطافي سيموت، الكلب سيوت، وا كلاهما سيبتلان، بل بث ولا تنساوا ان مفتاح النجاح للهدنة ليس عسكريا بل اقتصاديا فالغزويون ايضا يستحقون املا.

يدعوت 20/12/2007

بسبب الفشل في الجاية، عمليا، تمنح الحكومة الكهرباء «سلفة»، والبلديات التي لا تدفع للحكومة.. ولكنها تجبي الدعاات من المواطنين-تتري في ذلك مصدر دخل لنفسها.

الموضوع الثاني الذي يتطلب تغييرا هو خطة التقاعد التي لا توجد مفتها حسب التقري سوي في الدول المتقدمة في الغرب، مثلا يمكن للموظفين ان يخرجوا الى التقاعد منذ سن 55 وبعد اقدمية 15 سنة، دفعات التقاعد تتم من صندوق الحكومة وليس من صناديق تقاعد خاصة يحتاج العامل ان يساهم فيها من أموله.

ومع ان فياض وعد بمعالجة هذه الخطة، الا انه في الواقع السياسي القائم في المناطق من الصعب أن نرى كيف سيتطلب على الاحتجاج الجماهيري الذي سنشأ.

وفي هذه الاثناء يمكن للمسلطة ان تعتمد على ان يفتك الجيش الجارية هذه السنة ستدفع.

اما سنة ستدعون في السنة القادمة وبعد سنتين، فله لدى المؤتمرات القادمة حلول.

\* مراسل الصحيفة للشؤون العربية هارتس- 2007/12/21

بندل «ضريبة دخل سلبية» كان ينبغي اتخاذ خطوة اخرى؛ زحف الحد الأدنى للاجور، فقط قبل السبعون صادقت الكنيست على تأجيل تعديل الحد الأدنى للاجور، هذا خطا جسيما، في أعقاب سيواصل الأكثر ضعفا في المجتمع كسب 3.710 شيكل في الشهر بدلًا من 3.850 شيكل-والذي هو أعلى مرتين ايضا.

احدى الخطوات التي وعد بها ولكن لم تتخذ هي انتاج قواعد الزامي لاجمة العمال في الاقتصاد، وهي خطوة لا يمكن لضمان مستقبل ملايين العاملين الذين لا يفرض ارباب عملهم لهم تقاعدا، ينبغي التعلل بالأمم بان قانون التقاعد الالزامي سيسن قريبا بمشاركة نشطة من ارباب العمل والهيستدروت.

أسرة التحريو هارتس- 2007/12/21

### افكار عبرية القديس 9

## تلك القناة تستحق المديح لآثارها افكارها الحقيقية

## اسرائيل معدومة في تلفزيون أبو مازن

افضل من البث التلفزيوني للتربية على التعاضل.

منذ زمن غير بعيد أجري احصاء للسكان الفلسطينيين، وفي البث الذي يستعرض الاحصاء تظهر الخريطة، «فلسطين».

والعلم الذي سيرتفع فيها على قطعة الارض الصغيرة مهما كانت، بين البحر والصحراء، علم أزرق-ابيض، إن هذه هي الرسالة؛ عالمنا، عالم هذا التلفزيون، هو بدون اسرائيل، ولكن قبضعة ايام بث في ذات القناة برنامج ترويجي موضوعه جولة في «فلسطين»، جولة تبدأ في عسقلان، تصعد الى حيفا وعا، تقطع الدولة (اسرائيل التي لا تذكر باسمها والطبع، هي مدينة طبريا وبحيرتها ومن يطرحد هذه الامور الى علم المواطن في اسرائيل، سيوصص بالطبع بالتطرف والتحريرض ضد مسؤولي التلفزيون الفلسطيني، ولكن السؤال يبدأ من الشاشة الصغيرة.. من الشاشة الصغيرة ايضا.

\* مقدم برامج تلفزيونية معارف 20/12/2007

علينا من الجانب الاخر، إشارة التطرف والاختافة والاستخدام الدائم لمجسلة الكلمات العرقة، وكان بها لا تخلق روايات اشكالية، في ظل التواشدي على عناصر معنية في النزاع وحر اخرى الى الواسط، لا كانوا لا تستسلم بسهولة لأشدة الالهامية، ومن افعلنا بمفهوم «لا يوجد مع من يمكن الحديث»، المدمر، الذي يعترف حتى الناطقون بلسان الحكومة بغياتها؟

فحياال خريطة فلسطين الكاملة توجد خريطة اسرائيل الكاملة، الرسمية، التي تتضمن في داخلها ملايين الاشخاص عديمي الحقوق، فهل الواجب، القتل، المصادرات وهم المنازل هي رد على التحريض؟

لا ينبغي ان ندعي بذلك بأنه لا يوجد تحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية، يوجد، وان كان اقل بشكل اذائتيكي في السنوات الاخيرة، فبعد كل شيء، يوجد الضمان في مناشوات شديدة، ليس فقط على قطعة البلاد، إن الحدود لا تزال سائبة ولا على الروايتن الأكثر أهمية، الطرفان يستخدمان وسائل الاعلام كأسلحة في هذا الصراع، يمكن ان نرى بأن الاعلان الفلسطيني بالذات يبدي انفتاحا أكبر

إن الصفح الفلسطينية المركزية الثلاث تكسر كل يوم صفحتين لترجمات عن الصحف العبرية.

ولكن على نكر الاسباب التي تعظم «التحريض الفلسطيني» وكأنه يلق كعاشق مركزي امام المصلحة التاريخية، يوجد هدف واضح: الاتيات بأنه لا يوجد هذا في الجانب الاخر والتثبيت بذلك للنزاع لاجيال وجيل.

ان هذا سبق ان قيل انه لا يوجد ما يغني العيون أكثر من الزيادة الاخلاقية.

### يزهار بنير\*

في ظل التواشدي على عناصر معنية في النزاع وحر اخرى الى الواسط، لا كانوا لا تستسلم بسهولة لأشدة الالهامية، ومن افعلنا بمفهوم «لا يوجد مع من يمكن الحديث»، المدمر، الذي يعترف حتى الناطقون بلسان الحكومة بغياتها؟

فحياال خريطة فلسطين الكاملة توجد خريطة اسرائيل الكاملة، الرسمية، التي تتضمن في داخلها ملايين الاشخاص عديمي الحقوق، فهل الواجب، القتل، المصادرات وهم المنازل هي رد على التحريض؟

لا ينبغي ان ندعي بذلك بأنه لا يوجد تحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية، يوجد، وان كان اقل بشكل اذائتيكي في السنوات الاخيرة، فبعد كل شيء، يوجد الضمان في مناشوات شديدة، ليس فقط على قطعة البلاد، إن الحدود لا تزال سائبة ولا على الروايتن الأكثر أهمية، الطرفان يستخدمان وسائل الاعلام كأسلحة في هذا الصراع، يمكن ان نرى بأن الاعلان الفلسطيني بالذات يبدي انفتاحا أكبر

إن الصفح الفلسطينية المركزية الثلاث تكسر كل يوم صفحتين لترجمات عن الصحف العبرية.

ولكن على نكر الاسباب التي تعظم «التحريض الفلسطيني» وكأنه يلق كعاشق مركزي امام المصلحة التاريخية، يوجد هدف واضح: الاتيات بأنه لا يوجد هذا في الجانب الاخر والتثبيت بذلك للنزاع لاجيال وجيل.

ان هذا سبق ان قيل انه لا يوجد ما يغني العيون أكثر من الزيادة الاخلاقية.

### \* مدير جمعية «كيشف»- مركز حماية الديمقراطية في اسرائيل، وتعنى بالبحوث الاعلامية معارف 20/12/2007

## حزب الله يريد السيطرة على لبنان او تقسيمه دولتين احدهما شيعية

بجهازها الى بلد آخر، وامكانية اخرى بدأوا يتحدثون فيها في الاشهر الأخيرة في تقسيم لبنان الى دولتين: دولة حزب الله تقوم في المناطق التي يوجد فيها أكثرية شيعية من السكان في جنوب لبنان، والبقاع وغربي وجنوبي بيروت، مع الشك في وحدتها الإقليمية. وفي مقابلها تقوم «لبنان صغير» أي دولة شيعية في مركزها المسيحيون الموارنة، ويتضمن البهم الدورز، والمسلمون السنويون، والعلويون وأجزاء لبيرالية من الطائفة الشيعية، لا يوافقون على الانضمام الى آيات الله في «قم». يبحث مؤيدو هذا السيناريو في العالم عن مؤيدين للفكرة، لكن الخوف من دولة حزب الله كبير حتى لو كانت هذه دولة صغيرة ايضا. في مقابل ذلك، يريد قليل في العالم رؤية الوضع القائم اليوم في العراق يعود الى لبنان، لأن الحرب الالته اللبنانية قد تنتهي الى لبنان شعبي بصيغة ايرانية.

إن خطوات حزب الله منذ سنين متجهة الى احراز الراس، الهدف، لا تغيب هذه المخاطر عن عيون معارضي حزب الله، لكن هؤلاء مقسمون متفرقون، ويوجد قهيم حتى مسيحيون مستعدون، مثل ميشيل عون، لبيع السيناريو الشيعي أرواحهم، لقاء وعدا ملفتر مستقبل لبنان الشيعي، قد يبدو هذا هديانا، لكن هذا يلائم بالتأكيد أحلام الشيعية منذ 1350 سنة، أن يكونوا السادة الشرعين للعالم الاسلامي، بعد أن سلبوا الحكم بغير حق بعد موت النبي محمد، انهم سيسيطرون على ايران منذ 27 سنة، وهم في العراق في الطريق الى التمكن لسلطتهم، فلماذا لا يحلمون بل يخطلون مستقبل كندا في لبنان؟ هل فتر أحد قبل ثلاثين سنة بأن الاسلام الشيعي سيسيطر على هاتين الدولتين؟ إن شعار حزب الله على درع النصار الذي وزع بعد نصر آيار (مايو) 2000 يعبر تعبيرا جيدا عن طمع حزب الله: استبدال شعار حزب الله وفيه الذراع المجردة المسكة ببندقية الكلاشينكوف بشعار الأزمة اللبنانية على علم لبنان، ذلك الذي يخرج الفزع الشيعية، وتخترق جدران الاسلاك وبينه ثلثين للعالم كله من هي «اللقمة المنصورة»، وهي نصر 2006 لحزب الله على أنهم-برغم الأضرار والاصابات- في الطريق الصحيح، ذلك الذي سيغضي بهم الى الغلبة على ارض الأزز.

\* محاضر في قسم اللغة العربية في جامعة بار ايلان ويبحث في مركز بيغن- السادات مركز بيغن- السادات. العدد 22

### ييعقوب احيمنير\*

هيما نفترض ان ارسل، لبضعة اسابيع في اجازة شتوية قصيرة، محللينا للشؤون الدولية، وبدل ان يمنحونا نظرتهم عن المزاج في الوسط الفلسطيني، نقرر ان نشاهد لبضعة ايام بث التلفزيون الفلسطيني، الذي يخضع لاشرف السلطة. ذلك الامر ليس لابو مازن، الرئيس، ان يامر به في ما يبث، وبلااساس؛ ما لا يبث، ابو مازن لا يصدر الامر التالي: وقف كل بث التحريض ضد اسرائيل، في واقع الامر ليس بث التحريض حسب التعبير الدارج، بل بث ذو جوهر واحد هو: عدم الاعتراف بدولة اسرائيل، في اي حدود كانت. ولا حتى حسب رؤيا النائب يوسي بيلين. اسرائيل غير موجودة، نقطة.

منطقت، «نظر الى وسائل الاعلام الفلسطينية» تنقل لكل من يهسه الامر، من مكان مستقرها في القدس، ما يبثه التلفزيون الفلسطيني الرسمي. وما هي بيت في هذه الايام شريطا يتضمن سنحدر أرض الايدان... هذه الارض عربية بالتاريخ وبالوهبة» فلسطين عربية والتاريخ وبالوهبة» وما هو حجم فلسطين تلك؟ من القدس وعا ومن حيفا واربحا وغرّة ورام الله، من بيت لحم ومن بافا ومن بئر السبع

فيما نحن نعد بمعالجة هذه الخطة، الا انه في الواقع السياسي القائم في المناطق من الصعب أن نرى كيف سيتطلب على الاحتجاج الجماهيري الذي سنشأ.

وفي هذه الاثناء يمكن للمسلطة ان تعتمد على ان يفتك الجيش الجارية هذه السنة ستدفع.

اما سنة ستدعون في السنة القادمة وبعد سنتين، فله لدى المؤتمرات القادمة حلول.

بندل «ضريبة دخل سلبية» كان ينبغي اتخاذ خطوة اخرى؛ زحف الحد الأدنى للاجور، فقط قبل السبعون صادقت الكنيست على تأجيل تعديل الحد الأدنى للاجور، هذا خطا جسيما، في أعقاب سيواصل الأكثر ضعفا في المجتمع كسب 3.710 شيكل في الشهر بدلًا من 3.850 شيكل-والذي هو أعلى مرتين ايضا.

احدى الخطوات التي وعد بها ولكن لم تتخذ هي انتاج قواعد الزامي لاجمة العمال في الاقتصاد، وهي خطوة لا يمكن لضمان مستقبل ملايين العاملين الذين لا يفرض ارباب عملهم لهم تقاعدا، ينبغي التعلل بالأمم بان قانون التقاعد الالزامي سيسن قريبا بمشاركة نشطة من ارباب العمل والهيستدروت.

بندل «ضريبة دخل سلبية» كان ينبغي اتخاذ خطوة اخرى؛ زحف الحد الأدنى للاجور، فقط قبل السبعون صادقت الكنيست على تأجيل تعديل الحد الأدنى للاجور، هذا خطا جسيما، في أعقاب سيواصل الأكثر ضعفا في المجتمع كسب 3.710 شيكل في الشهر بدلًا من 3.850 شيكل-والذي هو أعلى مرتين ايضا.

احدى الخطوات التي وعد بها ولكن لم تتخذ هي انتاج قواعد الزامي لاجمة العمال في الاقتصاد، وهي خطوة لا يمكن لضمان مستقبل ملايين العاملين الذين لا يفرض ارباب عملهم لهم تقاعدا، ينبغي التعلل بالأمم بان قانون التقاعد الالزامي سيسن قريبا بمشاركة نشطة من ارباب العمل والهيستدروت.

بندل «ضريبة دخل سلبية» كان ينبغي اتخاذ خطوة اخرى؛ زحف الحد الأدنى للاجور، فقط قبل السبعون صادقت الكنيست على تأجيل تعديل الحد الأدنى للاجور، هذا خطا جسيما، في أعقاب سيواصل الأكثر ضعفا في المجتمع كسب 3.710 شيكل في الشهر بدلًا من 3.850 شيكل-والذي هو أعلى مرتين ايضا.

احدى الخطوات التي وعد بها ولكن لم تتخذ هي انتاج قواعد الزامي لاجمة العمال في الاقتصاد، وهي خطوة لا يمكن لضمان مستقبل ملايين العاملين الذين لا يفرض ارباب عملهم لهم تقاعدا، ينبغي التعلل بالأمم بان قانون التقاعد الالزامي سيسن قريبا بمشاركة نشطة من ارباب العمل والهيستدروت.

في الصعيد العسكري: سيطمح حزب الله الى العودة للتحصن في جنوب لبنان في الامكن التي كانت قواته متمترسة فيها في الماضي، بل الى أن يوسع نظام الأنفاق في القرى ويبنها. تطمح الى ان تعيد الي نفسها المكانة الخاصة التي كانت لها في جنوب لبنان، لان السيطرة على المنطقة (ارض حزب الله) مكنتها من أن تغفل بالمناقطة الفلسطينية، المشقة التي سيواجهها حزب الله هي القيود التي قد تفرضها الحكومة على حرية عمله في هذه المنطقة بواسطة جيش لبنان، وكذلك ايضا صورة وجدية توشي قوات اليونيفيل عمليا؛ فهل ستكون مرة أخرى جنود حماية سيُمكن حزب الله تحت أنوفهم- ومواقع ايديتهم لنفسه لسيرت على المناقطة، ويطلق من وراء مواقعها صواريخ على مواقع الجيش الاسرائيلي وجنوده، او سيكون الوضع هذه المرة مختلفا؟

في الصعيد السياسي الداخلي: سيطمح حزب الله الى تحسين مكانة «الدولة داخل الدولة» التي للمنظمة، مع توسيع التمثيل في الحكومة، وزيادة ثقل أدوات التأثير في قراراتها، مستمر المنظمة الى محاولاتها إزالة مواطى أقدام حركة أمل الشيعية، حتى لو كان ذلك من اجل زيادة وجودها في البرلمان في اطار القاعد الخاصة للشيعية، لدعوة المنظمة الى اقامة حكومة وحدة وطنية، لا تدع سيهيل عليها في حكومة كهذه ان تكون جزءا شرعيا من اتخاذ القرارات، وبخاصة تلك المتصلة بسلاحها، وانتشارها وصلاحتها في المناطق التي تهيها: جنوب لبنان، وبيعلبك، والضاحية الجنوبية من بيروت. ستكف المنظمة كل مبادرة لتجربها من اسلحان لن تكون على أي قيد يريد الآخرون فرضه عليها في الموضوع العسكري. قوة حزب الله مهمة جدا بسبب وزنها في خطط المنظمة العجيذة الأمد.

في الصعيد العربي: سيواصل حزب الله محاولة الحصول على اعتراف به كمنظمة سياسية شرعية، على رغم العداء الشديد الذي توجبه له حكومات عربية كثيرة، بسبب طابعه العصائني، اللامؤسستي وبسبب كونه شيعيا.

خطوة اخرى هي انتاج ضريبة دخل سلبية، الفكرة هي ان يمسك قبلا بسيحل من الدولة على علاوة تتراوح بين مائة شيك في الشهر و400 شيكل في الشهر. للوهلة الاولى يدور الحديث عن تحسين في مداخيل العمال الضعفاء، ولكن الخطة عميقة وتدفعهم على شوك ملل، ان يعطي بشكل جاري لم قسمته اجر، بل يتأخر سنة، بعد ان يعين رب العمل نماذج عديدة، لن يرغب الكثير في تعهيتها ولا سيما في امكن العمل الصغيرة والبعيدة، الطريقة تشجع العمل وتخلق وضع سلبية للعامل إذ يصبح محتاجا متعلقا بالسلطة، كما ان الطريقة لا تشجع التقدم في العمل إذ انه عندما يرتفع الاجر فان دفع المخصص سيتوقف، ولهذا فلن يكون مجيدا للعامل القيام بساعات عمل اضافية والتقدم، بحث يدل على أن كلغة هذه الخطوة عالية، والبيروقراطية كثيرة فيما ان المنفعة طفيفة.

## استخدام صحيح لثمار النمو

النمو السريع ادى الى زيادة هامة في مداخيل الضرائب، ولهذا يمكن ويجب العمل الان على تقليص الفوارق في الاقتصاد، والتي تمتد حتى العشرين سنة الاخيرة وتعرض للخطر استقرار المجتمع. على هذه الخلفية صادقت الكنيست الاسبوع الماضي على سلسلة تعديلات هدفها تحسين وضع الطبقات المتوسطة والطبقات الضعيفة، يجدر فحص كل خطوة بعينها.

رفع قيمة الاستخدام للسيارة هو قرار سليم، إذ يتبين أن من تلقى حتى الان سيارة ملاصقة تمتع بدفع ضريبة متدنية جدا على هذا الامتياز، كما أن تقليص ضريبة الشركات وانزال مراتب الضريبة للطبقات الوسطى والطبقات العليا هو خطوة سليمة، هذه خطوات تشجع على الخروج للعمل وزيادة الاستثمارات، ومن يرغب في اجتذاب الاستثمارات لاسرائيل ملزم بان يخرط في المبل العالي لتخفيض الضرائب.

بندل «ضريبة دخل سلبية» كان ينبغي اتخاذ خطوة اخرى؛ زحف الحد الأدنى للاجور، فقط قبل السبعون صادقت الكنيست على تأجيل تعديل الحد الأدنى للاجور، هذا خطا جسيما، في أعقاب سيواصل الأكثر ضعفا في المجتمع كسب 3.710 شيكل في الشهر بدلًا من 3.850 شيكل-والذي هو أعلى مرتين ايضا.

احدى الخطوات التي وعد بها ولكن لم تتخذ هي انتاج قواعد الزامي لاجمة العمال في الاقتصاد، وهي خطوة لا يمكن لضمان مستقبل ملايين العاملين الذين لا يفرض ارباب عملهم لهم تقاعدا، ينبغي التعلل بالأمم بان قانون التقاعد الالزامي سيسن قريبا بمشاركة نشطة من ارباب العمل والهيستدروت.

في الصعيد السياسي الداخلي: سيطمح حزب الله الى العودة للتحصن في جنوب لبنان في الامكن التي كانت قواته متمترسة فيها في الماضي، بل الى أن يوسع نظام الأنفاق في القرى ويبنها. تطمح الى ان تعيد الي نفسها المكانة الخاصة التي كانت لها في جنوب لبنان، لان السيطرة على المنطقة (ارض حزب الله) مكنتها من أن تغفل بالمناقطة الفلسطينية، المشقة التي سيواجهها حزب الله هي القيود التي قد تفرضها الحكومة على حرية عمله في هذه المنطقة بواسطة جيش لبنان، وكذلك ايضا صورة وجدية توشي قوات اليونيفيل عمليا؛ فهل ستكون مرة أخرى جنود حماية سيُمكن حزب الله تحت أنوفهم- ومواقع ايديتهم لنفسه لسيرت على المناقطة، ويطلق من وراء مواقعها صواريخ على مواقع الجيش الاسرائيلي وجنوده، او سيكون الوضع هذه المرة مختلفا؟

في الصعيد السياسي الداخلي: سيطمح حزب الله الى تحسين مكانة «الدولة داخل الدولة» التي للمنظمة، مع توسيع التمثيل في الحكومة، وزيادة ثقل أدوات التأثير في قراراتها، مستمر المنظمة الى محاولاتها إزالة مواطى أقدام حركة أمل الشيعية، حتى لو كان ذلك من اجل زيادة وجودها في البرلمان في اطار القاعد الخاصة للشيعية، لدعوة المنظمة الى اقامة حكومة وحدة وطنية، لا تدع سيهيل عليها في حكومة كهذه ان تكون جزءا شرعيا من اتخاذ القرارات، وبخاصة تلك المتصلة بسلاحها، وانتشارها وصلاحتها في المناطق التي تهيها: جنوب لبنان، وبيعلبك، والضاحية الجنوبية من بيروت. ستكف المنظمة كل مبادرة لتجربها من اسلحان لن تكون على أي قيد يريد الآخرون فرضه عليها في الموضوع العسكري. قوة حزب الله مهمة جدا بسبب وزنها في خطط المنظمة العجيذة الأمد.

في الصعيد العربي: سيواصل حزب الله محاولة الحصول على اعتراف به كمنظمة سياسية شرعية، على رغم العداء الشديد الذي توجبه له حكومات عربية كثيرة، بسبب طابعه العصائني، اللامؤسستي وبسبب كونه شيعيا.

### د. مردخاي كيدار\*

■ يبدو سؤال «ما الذي يريده حزب الله حقًا» غير ممكن للحل بغير التحقيق مع قائد المنظمة

بألة الكشف عن الكذب، لانه كيف يمكن الدخول من بعيد، من واقع آخر، الى مستوى نوايا منظمة قيادتها هي طائفة معقدة، تقوم على المعرفة الشخصية والاخلاص الديني، وتنتشر حولها الملامومات مفرونة بالذاعة؟ ستقدم المحاولة التي ساقوم بها لاجابة السؤال الى عدد من الأبعاد: الزمن، والساحة والموضوع. سأتناول في هذا الزمن الأمد القصير-الاشهر القريبة، والأمد المتوسط-بعد نحو سنتين أو ثلاث من اليوم، وفي الأمد البعيد-ما وراء ذلك، وفي بُعد الساحة سأتناول الساحة الشيعية الداخلية، والساحة اللبنانية العامة، والساحة العربية والساحة الدولية، وفي بُعد الموضوع سأتناول الموضوع العسكري، والمضي السياسي.

خلقت الحرب مع انقضائها حزب الله جريحا، ومصابا وحائرا، واجه حزب الله طول الحرب وبعدها اتهامات معارضيه في الداخل والخارج، لانه-أي نصر لله-أخطأ الحسابات، وأخطأ تقديره للاسرائيليين وردهم، وجر لبنان كله، مع طوائفه وأجزابه المختلفة، الى الدمار، والخروج والرجوع سنين الى الوراء. المهمة الرئيسية التي واجهت حزب الله-وما تزال تواجهه-هي اعادة شرعيته كمنظمة وقوة سياسية.

في الصعيد العسكري استنتج حزب الله عددا من الاستنتاجات المهمة من الحرب:

1-اسرائيل مسامة من المس بجياة الناس، الجنود والمواطنين، ولهذا اذا تعددت المعارك، قلل عليه ان يبذل جهدا مركزا في الاصابة من اجل القتال.

2-ما يزال لا يوجد لاسرائيل رد على صواريخ الكاتوشا وعلى الصواريخ القصيرة المدى التي تطلق زخات من منصات اطلاق كثيفة يلقها ويستعملها أفراد، بخلاف الصواريخ الكبيرة المدى المتوسط والبعيد التي تحتاج الى منصات اطلاق ثقيلة على مركبات، ولهذا فانها أكثر تعرضا للاصابة، ف يصعب على اسرائيل أن تواجه الصواريخ الملقطة من البيوت ومن بين البيوت، بسبب امكانية اصابتها المواطنين، وهكذا يستعمل الاعلام وادعا غير سهل لاسرائيل.

3-الصواريخ المضادة للدبابات في السلاح الأجدى هي حرب العصابات كثلث التي كانت، في مضادة المركبات، والمركبات المدرعة، والجنود الموجودين في البيوت أو يتحركون بينها. في الصعيد السياسي الداخلي سببت الحرب والدمار الذي جلبته استقطب المواقف في مواجهة





## اولهن تحية كاريوكا... واكثرهن ذهابا للحج فيفي عبده: راقصات بملايس الاحرام

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

رحلة الراقصات السنوية إلى بيت الله الحرام أداء لفريضة الحج، ظاهرة تثير التساؤل، خاصة أن الفريضة تسقط بمجرد أدائها مرة واحدة، فيما نرى الراقصات نحو عشر مرات تقريبا كان العام، مرة لأداء العمرة ومرة للحج، وذلك لغسل الذنوب أو بالول كما يعتقد معظمهن.

من أكثر الفئات تسجيلاً لعدد مرات الحج والعمرة فيفي عبده، فقد بلغت رحلاتها إلى الأراضي الحجازية نحو عشر مرات تقريبا كان آخرها العام قبل الماضي، حيث أدت المناسك كاملة وعادت خلال أربعة أيام لارتباطها بتعاقدات فنية مهمة ليس من بينها الرقص بالطبع لإعلانها الاعتزال منذ ما يقارب من ثلاث سنوات، وتفرغها للتخيل مركزة على المسلسلات التلفزيونية لعدم وجود أذوار مناسبة في السينما، حيث خطف الجيل الجديد الأصواء ويقين نجاح السنوات الفائتة على قائمة الانتظار، نجوى فؤاد واحدة من الراقصات اللواتي يتمتعن بشهرة واسعة لتمتكنها من أدائها كراقصة إيقاع شرقي على حد تعبيرها فهي لا تعتبر نفسها فنانة هز وسط، ولكنها راقصة استعراضية تحترم ذائقة الجمهور ولا تلجأ إلى الإثارة، وهي تحصر على أن تكون عند حسن ظن جمهورها فنا وسلوكا وترعى حقوق الله في مواعده وفرائضه، فقد أدت فريضة الحج لأكثر من سبع مرات وقامت بأداء العمرة ضعف هذا العدد فهي تربط أيضا التزام سلوك الفنان ببدى تمسكه بدينه وخلقها، أما الراقصة دينا فقد كانت آخر زيارة لها للأراضي المقدسة منذ ثلاث سنوات إثر الضجة التي أثرت عن علاقتها

برجل الأعمال حسام أبو الفتوح، ورأت دينا أن الحل الأمثل لرد على الشائعات هو الاحتفاء بالله الملاذ الوحيد لأي مظلوم. هندية هي راقصة معتزلة منذ سنوات والتي اختارت الحجاب والابتعاد عن الأضواء لتكون بجانب الشبهات والتفرغ للعبادة والعمل للأخرة وبالطبع تبع هذه الخطوة زيارات متكررة لبيت الله الحرام.

وحتى كتابة هذه السطور لم ترد معلومات مؤكدة عن الراقصات اللاتي سافرن هذا العام لأداء مناسك الحج، وإن كانت هناك أقوال عن خروج وفد جماعي من الفئات الثابتات للحج هذا العام، وحسب ما صرحت به المصادر أن من بينهن ياسمين الخيام ونسرين وهناء ثروت، ويغيب الإشارة إلى أن ظاهرة إهتمام الفئات والراقصات بأداء فريضة الحج سنويا هي عادة قديمة مارستها من قبل ملكة الرقص الشرقي حنة كاريوكا وسهير زعي، والأخيرة اعتزلت منذ فترة واختارت التوارى خلف الأضواء والابتعاد عن مرصد الكتاب والنقاد وإزعاج الميديا المرئية والمكتوبة فهي ترى أن إحاطة الفنان بمزيد من الأضواء يفسد عليه حياته الشخصية ويقفده المتعة التي ينعم بها الأشخاص العاديين.

شمس البارودي أو الحاجة شمس كما يطلقون عليها اعتادت أن تزور بيت الله الحرام هي وزوجها الفنان حسن يوسف سنويا، وتادية جميع المناسك والوقوف على جبل عرفات في الشهور المباركة مثل رجب وشعبان وميضان وباجواء من الروحية والإيمان ومتابعة دروس الدين وتادية الفرائض والعبادات، شمس البارودي كانت أول الفئات اللاتي زهنن الشهرة والأضواء وابتعدن تماما عن الإعلام.



دينا



نجوى فؤاد

## اردني ولد في السعودية... وتأثر بموسيقى ياباني طارق الناصر: الاعمال التلفزيونية ساهمت في نشر اعماله

عمان - «القدس العربي» - من مثال الشملة:

طارق الناصر الطائر طارق على ابواب القلوب بغيرت الوتر، الفنان والمؤلف والموزع الموسيقي الاردني الحاصل على الجائزة الذهبية بالاضافة لشهادة تقدير وجائزة مالية قدرها 30,000 جنيه مصري وذلك عن الموسيقى التصويرية للمسلسل التلفزيوني السوري «رسائل الحب والحرب» والمصري «الملك فاروق» وذلك في مهرجان القاهرة للإعلام العربي.

ويتحرق الفنان الناصر من اهم الموسيقيين العرب وفنانيهم قدرة على المزاجية بين الاصالة والحداثة فخلق وتأنق في فضاءات الاغنية الاردنية التراثية ويعد طارق المؤلف والموزع الموسيقي اول من وضع رؤية جديدة للموسيقى التصويرية للاعمال الدرامية العربية الحديثة.

ومن اعمال الناصر المتميزة نهاية رجل شجاع - الجوارح - الكواسر - اخوة التراب - يوميات مدير عام - سحر وقمر - عرس الصقر - آخر ايام التوت - سر النوار - وكان اخرها فيلم «الاردن في عيون مليكة» كما جسده الناصر رؤيته الفنية الجديدة والتي تركت أثرا واضحا على النقاد ومتذوقي الموسيقى فأسس الناصر فرقة مجموعة «رم» للموسيقى في عام 1998، وضمت فرقة اربابا اربابين وهي اول مجموعة اردنية تطرح فكرة موسيقيا جديدا.

واقامت مجموعة رم عروضاً خلقة منها حفل افتتاح ايام عمان المسرحية، وعرض خاص في الجامعة الامريكية «الاسميلي هول»، وحفل افتتاح مهرجان صيف - دار الفنون، حفل افتتاح ايام عمان المسرحية بالاشتراك مع فرقة «بكا» الموسيقية السورية، حفل افتتاح موسم ايام عمان الثقافية العهد العمالي العربي باريس، وعرض خاص في الجامعة الامريكية «الاسميلي هول» ببيروت، وحفل افتتاح مهرجان جرش التاسع العاشر للثقافة والفنون جرش، وعرض خاص في مهرجان المدينة تونس، وحفل اختتام مهرجان مطر الصحراء للسينما المستقلة ايطاليا، عرض خاص في مهرجان المدينة تونس، وحفل اختتام مهرجان سوق عكاظ - مجموعة اسميات موسيقية بالتنسيق مع امانة عمان الكبرى في بيت الشعر الاردني وشوارع الثقافة.

هذا بالإضافة لمزج الناصر بين الشرقي والغربي في موسيقاه بسلوب يسحر المستمع العربي على شكل توليفة متناغمة لم تالفها الاذن العربية من قبل.



طارق الناصر

بدأ الناصر مشواره الفني مع مجموعة بترما والتي اخصت بالاعمال التليفزيونية لجموع المسلسلات والدراما العربية ومنها نهاية رجل شجاع - الكواسر - الجوارح.

ويقول الناصر ان الاعمال التي قدمها في الدراما كانت مفيدة حسب قصة المسلسل وزمنه وهو ما عمل على حصر الخيارات في استخدام الالات الموسيقية ومزجها.

واوضح الناصر في تصريحات صحافية سابقة ان سبب تسمية فرقة رم بهذا الاسم يعود للموقع الصحراوي في جنوب الاردن والذي اهتم بسحره اسلوبه الخاص.

واما عن الدور الذي قدمته الاعمال الدرامية التليفزيونية في نشر موسيقاه فاكد انها رسختها في ذاكرة المستمعين وسهلت نشرها في العالم العربي لافتا الى ان الموسيقى الدرامية تشبه الاغاني المصورة «الفيديو كليب» فهي تخزن في عقل المتلقي.

وعبر الالات الشرقية والغربية مزج الناصر وزوج بين الحديث والقديم ليعيش المتلقي موسيقاه اجواء عمان المعاصرة والقديمة.

كما عزز الناصر مزج الالوان الموسيقية المختلفة في القطعة نفسها، موضحا ان لا ضرورة لان يكون التوازن بين الالات الشرقية والغربية موجودا في القطعة الواحدة، مثل «اردن» فهي مقطوعة حب يسودها الطابع الشرقي اما ارم فحضورها العام غربي الا ان هناك نقطة تلاق فيها بين الشرقي والغربي.

ويؤكد الناصر على نزعة الموسيقى كموسيقى اذ يعتبرها الرسالة العظمى والقيمة الميزة ما ادى لعلبة الجانب الغنائي على الموسيقى الالية المجرده.

والناصر الفنان المولود في السعودية في العام 1969 وتأثر بمجموعة من الموسيقيين منهم مؤلف الموسيقى التصويرية للمسلسل الياباني «طريق الحرير» ليكتار، كما تأثر ببتهوفن على مستوى الموسيقى الكلاسيكية ومن المدارس الشرقية مدرسة الرجاتي.

ويؤكد الناصر ان المصادر الموسيقية التي يرجع لها في مؤلفاته تعود الي الموسيقى نفسه وتتعلق بالامان والقصص والاحداث التي يمر بها الافراد اضافة للخيال والذي يطبق الناصر له العنان الى اماكن وازمان مختلفة.

ويزين الناصر رسالة موسيقاه بانها تمكن في الاستمتاع بالموسيقى كموسيقى، ويعرب عن امه ان

تأخذ موسيقاه المنطقة السلام داخل انفسهم.

من هنا تتميز مجموعة رم بروحية متميزة ما ادى لاقبال الجميع على المشاركة في الحفلات والمهرجانات العربية والغربية في كل من لبنان - تونس - سلطنة عمان - المغرب - سورية الكويت - ايطاليا فرنسا - السويد - ألمانيا وهولندا.

وقد صدر لـرم، قبل فترة ايام «اردن» والذي

## العود والناي والارغول والصاجات آلات فرعونية؛ المسيحية نقلت الموسيقى الفرعونية الى روما واوروبا

تتوارث بالتلفين، حيث لم تظهر الكتابة بالكتابة الموسيقية الا قريبا. وهناك اربعة تراثيات شهيرة ترددها الكنيسة هي «خلق الرب كل شيء»، و«حانث الساعة الثالثة»، و«الابدي خالق كل شيء»، و«هايا منقذ العالم»، وهناك أيضا تراثيل، اضاء العالم «نعم المسبح منذ الازل».

يقول د. خيري المط القائم على المشروع الموسيقي الفرعوني الوليد بكلية التربية الموسيقية بالزمالك انه اقام احتفالا بكلية يوم الخريجين للمشروع القومي لحياء الموسيقى المصرية القديمة والممول من صندوق التعليم العالي. وأكد المط أن الموروث الثقافي للموسيقى في حياة المصريين حظي بالاعتناء والرعاية من الآلهة ورجال الدين وذلك لدورها في اثبات النفوس الدينية. لذلك نالت الموسيقى قداسة عالية في المجتمع المصري القديم، وهنا لا بد أن نذكر أنه كلما كان الإنسان قريبا من الله كانت موسيقاه أرفع وأعظم.

وهذا ما نجده في كل من يقترب من دينه، حيث يتمتع بلذو موسيقى مرتفع. في حين يؤكد الموسيقار «ميشيل المصري» ان الالات الفرعونية المستخدمة منذ آلاف السنين هي التي ما تزال مستخدمة حتى الآن في الموسيقى العربية مثل آلة العود والناي والارغول والصاجات التي كان يطلق عليها في الموسيقى الفرعونية «سيسسترو» وكذلك آلة «الجيتك»، وهي الخشبجان التي يضرب بهما الإيقاع وتستخدم في اسبانيا وكذلك الدف والطبل والهارب.

وأضاف «ميشيل» ان الالجموع المسيحية نقلت الغناء الكنسي المستقى من الموسيقى الفرعونية الى روما ثم الى البلاد الأوروبية الأخرى فيما بعد، وقد تأثرت بها أوروبا.

وتعتبر الموسيقى الكنسية هي فقط ما تبقى من الموسيقى الفرعونية التي لم تكن تعرف علم التدوين الموسيقي.

هذا وقد دفعت روعة تأثير التراثيل شعراء وموسيقيين إلى إنتاج أعمال بتوزيع جديد، إضافة إلى ست أغان كل واحدة منها يتابع وفكرة خاصة من «نص ساعة» إلى «ما تشتي» و «ومعانية» و «جنتنا رسالة» من التراث الاردني. «وعشنا» روحى يروح ويأبى «وهي أغنية خاصة لأم، أما عن جديد «رم» فهي تعمل على اعداد اليوم فكلور اردني.

بالشريعة الموسوية، وقد يرجع اعتمادها الأول لفن الموسيقي دون غيره إلى المسيح وحواريه لم تسيب لهم معرفة بفنون العمارة أو النحت أو التصوير. وقد يكون السبب من ناحية أخرى أن المسيحيين كرهوا الفنون التصويرية اتباعا لشريعة الكتاب المقدس الذي جاء في أحد أسفاره النص الآتي «لا تصنعوا أية صورة محفورة، أو أي شيء يشبه شيئاً علوياً في السماء أو سفلياً في الأرض، أو في الماء تحت الأرض».

لقد أظهر التحمق في دراسة الألمان اليهودية وجود تطابق وتشابه كبير بينها وبين الحسان الكنيسة الكاثوليكية، والتي يطلق عليها الأناشيد «الجريجوريانية».

وقد استمدتها اليهود كذلك من المصرية الفرعونية، حيث كانوا يعيشون عهدهم الأول مع موسى عليه الصلاة والسلام بمصر، وقد ظلت هذه الموسيقى التعبدية

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

الآن وبعد فترة طويلة من الإهمال، يبدأ الاهتمام بالموسيقى الفرعونية من خلال كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان بالزمالك، حيث اعتمدت الجامعة مشروعاً خاصاً رصد له ميزانية تجاوزت الخمسة ملايين محاولة إحياء هذه الموسيقى التي لا نعرفها إلا من خلال الصور التي نقشها الآباء على جدران المعابد، ومن خلال «المسيحية» التي استخدمت الموسيقى الفرعونية في نشر تعاليمها وطقوسها، حيث كانت الموسيقى هي الفن الوحيد المسموح به في إقامة الشعائر في عصورها الأولى. حتى أنه يتعذر الإدراك وفهم هذه الموسيقى في القرون الوسطى، دون معرفة وثيقة بتقدم الديانة المسيحية وانتشارها في أوروبا، والتي كانت وثيقة الصلة

## كش مات

### أنتولي كاريوف عملاق الشطرنج الروسي (1): اهداف متواضعة كبرت بسرعة

هو بطل العالم الثاني عشر في الشطرنج والذي استمر على العرش العالمي عشر سنوات في الفترة الواقعة بين 1975-1985، وكاريوف من مواليد 1951، وتعلم الشطرنج وهو في الرابعة من العمر، وتعلم قراءة وتسجيل ونقلات الشطرنج قبل أن يتعلم القراءة والكتابة، وفي عام 1963 زار كاريوف مع خمسة من الشبان الموهوبين مدينة موسكو لحضور أول دورة تعقدها (مدرسة بطل العالم ميخائيل بوتفينيك)، ويتحدث كاريوف عن هذه الفترة فيقول: «كان بوتفينيك يراجع أوراتنا كما كنا نقوم بتحليلها سوياً، وقد تركت لدي انطباعاً شديداً نظرتني إلى الشطرنج وملاحظاته المباشرة، ورحبت اقرأ عن أدوار كابابلانكا المختارة الذي اشترهته بمحض الصدفة، وربما تكون كابابلانكا بالذات هي التي تركت بصماتها على أسلوبه في اللعب، لكن بوتفينيك هو الذي جعلني أنظرني إلى الشطرنج».

أما عن رأي بوتفينيك فقد تذكر كاريوف في تلك الفترة وكتب: «لم يترك كاريوف حينذاك عندي انطباعاً ذا أهمية كبرى، ففي المباراة الاستعراضية مع أكثر من خصم في آن واحد تركت له الفوز عن عمد ورغم ذلك انتهت المباراة بالتعادل!»، ومن الطرف الأخر لهذه القصة وجهاً آخر يذكره كاريوف، فحين فقد اللاعب الكبير الوزير، طلب كاريوف من المراقب أن يعرض على بوتفينيك الرجوع عن هذه الثقة الخاطئة، لكن بوتفينيك رفض ذلك، مما جعل كاريوف يرفض هو الآخر الحصول على نقطة (غير شرعية)، فترك كاريوف عن قصد قطعة أخرى مما أدى لانتهاء المباراة بالتعادل!!

وكبير كاريوف، ويبدأ في الحصول على مركز متقدم في في بطولات الشطرنج في مدينته تولا، والتحق بكلية الهندسة الميكانيكية بجامعة موسكو، وبعد سنة أدرك أنه لا سبيل للجمع بين الرياضيات والشطرنج، فاختار الشطرنج وغير دراسته إلى كلية الاقتصاد التي استطاع أن يجمع دراسته لها مع الشطرنج، وغير أيضا المدينة التي يدرس بها فانتقل إلى لينينغراد لأنه لم يجد مدرباً متفرغاً له في موسكو، وفي لينينغراد التحق كاريوف بـعبدريه الجديد سيميون فورمان الذي انسجم فيها وابتدعها وانسانيا معه، وقاده فورمان فيما بعد لتحقيق الإنجازات الكبيرة في عالم الشطرنج، وكانت أهداف كاريوف في البداية متواضعة لكنها كبرت بسرعة مع الأيام!

## كلمات وتقارئة

علم مذكر  
ك واحد بالانكليزية - الفنجج والدلع (مكعوسة)  
ك نوع من كبار البقر يكون داجنا ومنه اصناف وحشية - قرع  
ك الانصاف - كرم  
ك نوعي او صنفى - الاسم الثاني لشاعر غنائي عربي راحل  
ك ممثل مصري

عكس آخر	عمودي
ك مدينة في شمال لبنان - عكسا	1- الاسم الاول لطرب عالمي - شدة الطلب
ك حيوان الفيل	2- مدينة في جنوب عربي
ك نصف رامز - حاجز - كاس	3- الولايات المتحدة
ك شاعر عباسي كان متطيرا	ك جدها في (عربي) - اقص
ك مقاطعة في شمال غربي فرنسا	ك مادة جزم - الفجرض
	ك مقياس انكليزي للمسافات

عكس آخر	عمودي
ك مدينة في شمال لبنان - عكسا	1- داروين - مد
ك حيوان الفيل	2- سنديلا
ك نصف رامز - حاجز - كاس	3- تنسم - سقر
ك شاعر عباسي كان متطيرا	4- ورم - سور
ك مقاطعة في شمال غربي فرنسا	5- كيلتسين - نا
	6- فيروز - فرس
	7- سنارة - صلي
	ك شبي
	9- دور - اساور

## كلمات وتقارئة

افقي  
1- لبنانيا لقب بشاعر القطرين  
2- متشابهان - احد خطباء الثورة الفرنسية  
3- لدغ - للذهي - نصير مجزومة  
4- ديوان شعر لسعيد عقل - اسم

افقي	كلمات وتقارئة
1- سنديلا	ك واحد بالانكليزية - الفنجج والدلع (مكعوسة)
2- سنديلا	ك نوع من كبار البقر يكون داجنا ومنه اصناف وحشية - قرع
3- تنسم - سقر	ك الانصاف - كرم
4- ورم - سور	ك نوعي او صنفى - الاسم الثاني لشاعر غنائي عربي راحل
5- كيلتسين - نا	ك ممثل مصري
6- فيروز - فرس	
7- سنارة - صلي	
ك شبي	
9- دور - اساور	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يتكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	1	9	6	7	5	8	2	4
2	5	8	9	3	4	7	6	1
7	6	4	8	1	2	3	5	9
8	2	3	1	5	7	4	9	6
5	7	6	3	4	9	1	8	2
9	4	1	2	8	6	5	7	3
1	9	7	4	2	8	6	3	5
6	3	5	7	9	1	2	4	8
4	8	2	5	6	3	9	1	7

## العذراء

تحب الصداقات وترغب في توسيع دائرة علاقاتك الشخصية مع الآخرين فتهتم بتوجيه الدعوات وتلبيتها وتعيش حياة اجتماعية جيدة.

الميزان  
قد تكون هذه الفترة بداية الحظ والنجاحات بالنسبة لك فلا تضع الفرص. أنت على موعد مع مناسبة عاطفية أو ارتباط هذه الفترة فاستعد لها.

العقرب  
اتصال باتيك من مكان بعيد يحمل إليك خبراً أن يرضيك وما عليك إلا المضي فيما هو بين يديك. يوم السعد السبب.

القوس  
الأمور العاطفية في فترة هائلة نسبياً لكنها لن تستمر طويلاً وتعود الإشباتات من جديد على المحاور. يوم السعد الاثنين.

الجدي  
شمسك في أوج إشراقها هذه الفترة وهي تشع في كل الاتجاهات وكل الأصدعة فاستفد من نورها. رقم الحظ (15).

الدلو  
لا يزال قلبك مشغولاً مع الحب الذي يحاصره من كل الاتجاهات فلا تشغل بالك. واجه الأمور ببرودة أعصاب.

الحوت  
احذر من عكة صحية واستشر طبيبك بسرعة ولا تجعل ضغوط العمل تؤثر على نفسيته.

البرج  
تشعر بالارتياح حالياً بعد تعب مررت به. الأمور في تحسن مستمر وهناك الكثير من المكاسب على الصعيد المهني والمالي. يوم السعد الأحد.



## مهرجان الإعلام العربي كرمه عن مجمل عمله لـ 60 عاما

# رشوان توفيق: انا ضد نكرة ان الفنانين العرب يزاحمون المصريين

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

الفنان الكبير رشوان توفيق (80 عاما) يعيش الفترة الحالية في أوج سعادته بعد تكريم مهرجان الإعلام العربي في دورته الحالية عن رحلة عطاء تجاوزت الـ 60 عاما يقول رشوان: الفنان دائما في حاجة إلى تكريم وبخاصة أبناء جيلنا الذي أعطى كل ما لديه ولم ييخل بجهده أو عرق في سبيل إسعاد الناس.

كنت من أوائل العاملين في ماسبيرو في بداية الستينات، هل تتذكر هذه الرحلة؟  
 ■ بالتأكيد أتذكرها لأنها رحلة كفاح مشرف فانا واحدا من أوائل من التحقوا بالتلفزيون عند تأسيسه وقد عملت مديرا لأحد الاستديوهات ثم مديعا ومقدم برامج ومرحجا إلى أن جاءت رحلة التمثيل التي خطت لها من البداية بحيث تصبح مهنتي التي اخترتها بعناية بعد طول تفكير.

هل قابلت صعوبات في بداية عمك بالتلفزيون؟  
 ■ نعم قابلتني صعوبات عديدة أكثر من يبيها أن التلفزيون في بداية تأسيسه لم يكن به سوى استديوين فقط هما استديو (2) واستديو (4) وأذكر أيضا أننا كنا نضع على سقالات لكي نصل إلى هذه الاستديوهات حيث أن التلفزيون آنذاك كان في مرحلة الإنشاء ولم يكتمل بعد، ورغم تواضع هذه الإمكانيات استطاع جيلي أن يبني أهرامات من الثقة بينه وبين الأجيال آنذاك وصنعنا جهورا عاشقا للثقافة والفنون وأعمالنا ما زالت تعيش في وجدان هذا الجيل حتى اليوم رغم مرور عشرات السنين.

التلفزيون في فترة الستينات، هل اختلف عنه في الوقت الحالي؟  
 ■ بالتأكيد، لأن الدنيا كلها تغيرت ولا يوجد شيء ساكن لا يتغير والتغيير سمة الحياة، ورغم أن أعدادنا قليلة بالنظر إلى العاملين اليوم فنحن قدما القدوة والقيمة، أما الآن فلدنيا (9) محطات تلفزيونية وقنوات متخصصة وأكثر من 400 قناة فضائية وكلها تحاول الاجتهاد والمنافسة وكله يصب في

النهاية في صالح المشاهد الذي يبحث عن المتعة والقيمة.

■ القنوات العربية المنتشرة بطول وعرض المنطقة العربية هل افادت المستمع والمشاهد العربي؟

■ بالتأكيد لأن المشاهد العربي حريص على مشاهدة هذه القنوات ويحرص أكثر على النشرات الإخبارية وهناك منافسة حامية الوطيس بين هذه القنوات لجذب أنف وقلب المشاهد العربي.

■ كيف ترى مستقبل الدراما التارخيية؟

■ بخير ويسير في مساره الطبيعي، فهناك جهد دؤوب لإنتاج أعمال درامية خاصة بمرمون الإبداع في مجال الدين مثل أعماله الفنية عن الشيخ محمد متولي الشعراوي ومصطفى المرغاي وفي الطريق أعمال أخرى وهذا مطلوب بشدة لأن الجيل الحالي وبخاصة الشباب يأخذ ثقافته من الفضائيات وبالتالي مطلوب من هذه الفضائيات أن تكلف جرعة تقديم رموز الدين والعلماء الذين تركوا بصمة في هذا المجال.

■ جسدت في مسلسل «الإمام المراغي» شخصية محمد عبده، كيف ترى تأثير شخصيته في الإمام المراغي؟

■ محمد عبده لا يزال شخصية مستثيرة وبمياحة استاذ للمراغي الذي وقف بجانبه في بداية مشواره العلمي مؤيدا للأفكار الإصاحية الجديدة، التي كان يدعو إليها الإمام المراغي وقبول باعتراض كبير من أستاذته.

■ الأعمال التاريخية وبخاصة الدينية قليلة، فما السبب ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟

■ الأعمال الدينية قليلة والسبب هم المسؤولون عن الإنتاج فالنتج دائما ينظر إلى الربح لأن الدراما الاجتماعية تجذب الإعلانات، أما الدراما الدينية فلا يتقدم إليها المعلنون، ولا أعرف السبب وراء ندرة الإعلانات على الدراما التاريخية أو الدينية وأطالب المعلنون بإعادة حساباتهم مع الدراما الدينية سواء بالدراما الاجتماعية.

■ أتممت 60 عاما منها 60 سنة مع الدراما، معك الله بالصحة والعافية ما هي النصيحة التي تقدمك لجيل الشباب من الفنانين؟

■ الصبر وعدم التسرع، اتقن عمك أولا وثانيا وثالثا والنجومية آتية لا محالة فعندما

يقتن الفنان عمله لابد أن يصدقه الناس ويعطونه تقهيم ويكتسب النجومية بعد ذلك.

■ وأهم ما يؤخذ على الجيل الجديد من وجهة نظرك؟

■ انه جيل بلا أساتذة، كل فنان يريد أن يشق طريقه بمفرده دون أن يكون له مثل أعلى أو قدوة يحتذى بها، فنحن مثلا كجيل قديم ننشأ نكتبت شيطاني بلا جذور بل بالعكس على حرفة المهنة وأصول الدراما.

■ كيف استقبلت خبر تكريمك في مهرجان الإعلام العربي؟

■ التكريم له أكثر من مضمون، أهمها من وجهة نظري أن الفنانين على الفنون لازالوا يتذكرون الفنانين الذين أعطوا ولم ييخلوا بجهده أو عرق وهذا يفتح المجال أمام المخرجين لكي يواصلوا رحلة إبداعهم بروح جديدة



الفنان رشوان توفيق في أحد أعماله (القدس العربي)

وحواقر أقوى وأنا شخصا سعيد جدا لأن هذا التكريم جاء في الوقت المناسب بعد رحلة طويلة مع الدراما امتدت لسنوات طويلة ومن هنا اكتسبت أهمية خاصة في مشوارتي لأنها تعبر عن أو توثيق له.

■ كثير من الفنانين الشباب قالوا بأنهم جيل بلا أساتذة لأنكم لا تصدون أيديكم لهم؟

■ غير صحيح، نحن أجيال تعوت أن نعد يدما على طول الوقت لكل الأجيال وهذا الكلام ليس إنشائيا أو فض مجالس لكنه الحقيقة التي قد يتكرها بعضا من جيل الشباب، كل موهبة جيدة لا يمكن إلا أن يدنا إليها وأنا شخصيا معروف عني أنني احتضن المواهب الجادة والتي أحس بانها سوف يكون لها بريق يوما ما وهذا المبدأ أعتنياه من الأجيال التي سبقتنا الذين احتضنونا وسهلونا لنا

الطريق.

■ زحف الفنانين العرب بخاصة من لبنان وسورية الأيشكل ظاهرة سلبية على مستقبل الدراما في مصر؟

■ هي ظاهرة إيجابية لسبب بسيط، مصر طول عمرها بوابة لكل الفنانين العرب الذين لاقوا استحسان الجمهور والفنانين في مصر، ومصر طوال هذا التاريخ تحضن جميع الفنانين ولا تبخل عليهم بالشهرة والجد والأضواء، وأنا ضد هذه النكرة التي تقول أن ليس إنشائيا أو فض مجالس لكنه الحقيقة التي قد يتكرها بعضا من جيل الشباب، كل موهبة جيدة لا يمكن إلا أن يدنا إليها وأنا شخصيا معروف عني أنني احتضن المواهب الجادة والتي أحس بانها سوف يكون لها بريق يوما ما وهذا المبدأ أعتنياه من الأجيال التي سبقتنا الذين احتضنونا وسهلونا لنا

## رفضت إعادة تصويره بعد احتراقه في شركة صوت القاهرة:

# رغدة تتسبب بأزمة في مسلسل «ذكريات العام القادم»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تصاعدت الأزمة ضد الفنانة رغدة مع أكثر من جهة سواء في شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، أو مع زملائها في المسلسل التلفزيوني «ذكريات العام القادم»، وهم: خالد زكي ومحمد

وفيق وسلي وعثمان، والخروج أشرف سالم. وذلك بسبب إصرار رغدة على رفض عودتها لتصوير أحداث المسلسل الذي احترق داخل الشركة بعد تصويره كاملا في الحريق الذي شب بالوننتاج في الشركة.

بعد مناقشة الأمر مع المسؤولين عن شركة صوت القاهرة برئاسة إبراهيم العقباوي تم تكليف إدارة الإنتاج بالشراكة مع المخرج بالتفاوض مع أبطال العمل على إعادة تصويره نظير أجر رمزي لهم نظرا للخسائر التي لحقت بالشركة ولا تقل عن خمسة ملايين جنيه، ولا يمكن الصمت عن العمل حتى لا تتعرض الشركة للمساءلة من الجهات المعنية.

وقامت الشركة بوقف صرف بقية أجور المخرج أشرف سالم ومعه المساعدون في الإخراج وكذلك طاقم الإنتاج، ولهؤلاء نسبة ثلاثين في المائة من إجمالي الأجر وتم وقفها.

وفي نفس الوقت صرفت نجوم المسلسل أجورها كاملة دون نقصان، وبررت شركة صوت القاهرة بأن أي صرف لأجور عن مسلسل «ذكريات العام القادم» سوف يؤدي إلى تدخل الرقابة الإدارية وفتح ملفات المسلسل والسؤال عن كل كبيرة وصغيرة ولم يتم تنفيذه حتى الآن.

بعد عدة جلسات واتصالات هاتفية مع أبطال المسلسل وافقا على تصوير المسلسل لكن في أوقات معينة اعتذروا لخلالها من أعمالهم الأخرى التي ارتبطوا بها.

أما بيلة المسلسل رغدة فاصرت على عدم قدرتها لتمثيل نفس المسلسل مرة أخرى، وأكدت للشركة أن موقفها ليس له علاقة بالأمور المادية، ولكن عدم قدرتها على معايشة الدور من جديد وهو دور يصعب تنفيذه مرة أخرى، وتجد استحالة في دخولها إلى الشخصية التي فرغت فيها شحناتها



هيفاء وهبي (القدس العربي)

## في استفتاء قناة «وناسة»:

# هيفاء وهبي صاحبة اجمل ابتسامة

بيروت - «القدس العربي»

حصلت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي على لقب صاحبة اجمل ابتسامة والفنانة الأكثر اناقة في الوطن العربي، وذلك نتيجة استفتاء جماهيري كبير اقيم على مستوى البلاد العربية، واعلنت عن نتائجه قناة وناسة الموسيقية، وضم الاستفتاء عددا كبيرا من الفنانات مثل نجوى كرم ونانسي عجرم والبسا ونوال الزغبى وشيرين عبد الوهاب وغيرهن، وقد اطلعت هيفاء عبر شاشة وناسة من خلال اتصال هاتفي شرت فيه الجمهور الذي اختارها ومنحها اللقب.

ويأتي هذا اللقب ضمن قائمة طويلة من الالقاب المحلية والعالية التي حصلت عليها هيفاء وهبي من استفتاءات

## بعد نجاحها بدور مطربة يهودية ترفض الخروج من مصر:

# عبير منصور في فيلم سينمائي جديد

القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

بدار الأوبرا من خلال فرقة سليم سحاب التي ساهمت في اكتشاف وشهرة العديد من المواهب الغنائية وغدو نجوما. فغدير بالذكر أن المطربة الفلسطينية عبير منصور انصلت عن زوجها وقررت الفرغ للثقافة والتمثيل وهي الآن يصعد القيام ببطولة فيلم سينمائي جديد من إنتاج المنجحة مي مسحال ليكون ثاني تجربة لها في السينما بعد فيلم «من نظرة عين» الذي أخرجه إيهاب لمعي، وفي هذا الإطار تبحث منصور حاليا عن وجه جديد يقاسمها البطولة تطبيق عليه شروط النجم الكلاسيكي، الوسيم الذي كان معروفا في فترة السبعينيات ويعتبر حسين فهمي مقياسا له، حيث أصبح هو النموذج الأمثل لفتى الأحلام على الشاشة.

عبير درست الموسيقى العربية بمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة وقامت ببطولة الكثير من المسرحيات الفلسطينية عن الانتفاضة وتعتبر أن جوليا بطرس واحدة من نجمات الغناء اللاتي قدمن الأغنية الثورة بجدارة.

المطربة الفلسطينية عبير منصور تلقت عروضاً لإيجاع عدد من الحلات الفنية في مصر وبعض الدول العربية، بعد أن نجحت في أداء دور مطربة يهودية ترفض الخروج من مصر والاشترك في عمليات صهيونية ضدها عام 1956، وذلك خلال مسلسل «الأحد ينام في الإسكندرية» الذي عرض في شهر رمضان الماضي على القنوات الفضائية وأعيد عرضه على القناة الثانية المصرية.

عبير أعاد اكتشافها المخرج حسن عيسى غناء وتمثيلا، مما لفت إليها انظار الموسيقار الكبير عمار الشربعي الذي أبدى إعجاباه بصوتها مؤكدا أنه صوت عربي أصيل يستوجب العناية به، موحيا برغبته في التلحين لها واستغلال امكانياتها الصوتية المتميزة.

عبير ظلت لفترة طويلة تقدم حفلات في المسرح الصغير

## فضائيات

# خراف السودان حائرة بين «البيت» والعيد وعلماء مصر في عس الدبايير

حافظ علي عبد الله\*

■ برنامج (البيت السعيد) على الفضائية السودانية استضاف السيد وزير الزراعة والثروة الحيوانية، لكي يقيم الأوضاع الصحية التي تتهدد المواطنين السودانيين جراء إصابة الماشية في بعض مناطق السودان بمرض حمى الوادي المتصدع والتي انتقلت للإنسان فيما يعرف بالحمى النزفية.

تحدثت إحصائيات وزارة الصحة الاتحادية عن إصابة أكثر من تسعمائة مواطن منها أربعمئة حالة وفاة، الطبيب البيطري الذي كان بصحبة الوزير أكد أن المرض ينتقل من حيوان مصاب إلى إنسان سليم، هذا الكلام لم يعجب وزير الزراعة والثروة الحيوانية الذي أكد أن لا علاقة للضأن والماعز بالحمى النزفية التي أصابت الإنسان في بعض المناطق، وذلك لسبب بسيط وهو خلو الماشية السودانية من هذه الحمى، لذا فالماشية غير مسؤولة عن الحميات، الطبيب البيطري وهو بدرجة بروفيسور لم يعترض على كلام الوزير بل اكتفى بأن المعلومات لم تصل في الوقت المناسب.

لم تعرف عن أي معلومات يتحدث الوزير ومن المسؤول عن جمعها أصلا فالضأن والماعز غير ملزمة بالتبليغ عن حالات الإصابة وسط قطعاتها. فمن المسؤول في هذه الحالة عن تأخر المعلومات إن لم تكن وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، وزارة الصحة الاتحادية تؤكد وجود المرض وحذرت المواطنين من التعامل مباشرة مع البهائم فيما عدا الأضحي السعيد على الأيواب. أما وزير الزراعة والثروة الحيوانية فيقول إن الماشية بخير وخاصة الضأن. (كل سنة وانتو طيبين). تقرير وزارة الصحة العالمية يقول إن حمى الوادي المتصدع مرض فيروسي حاد يصيب الماشية وينتقل إلى الإنسان في شكل حمى نزفية حادة، وهذا المرض تفتشى بولاية النيل الأبيض وولاية الجزيرة وحدث نفوق للماشية، وظهرت الحمى النزفية وسط المواطنين. التقارير الرسمية لوزارة الصحة ذكرت أعدادا أقل حيث تتحدث عن 79 حالة وفاة وإصابة مائتين وتسع وعشرين آخرين. مذيعا (البيت السعيد) استخربت كلام الوزير، وكل التقارير التي أمامها تؤكد حقيقة وجود المرض، وعرضت على سيادته تقارير وزارة الصحة وعناوين الصحف السودانية التي تجزم بأن الأرقام أعلى من ذلك بكثير وتملك وثائق صادرة من جهات خارجية متخصصة وأن العينات التي أخذت من السودان وتم فحصها في معامل متخصصة بجنوب أفريقيا جاءت نتائجها بالإيجاب.

كل هذه الحقائق وأكثر أمن عليها الطبيب البيطري، ولكنه لم يعترض على كلام الوزير الذي كان يتفي بشدة، ربما حفاظا على هذو (البيت السعيد) وهما في ضيافته، لم ينس الوزير أن يشرك المواطنين بسعادته فزف لهم البشري عندما قال بالحرف الواحد (كلوما طاب لكم واشربوا من لبن الماعز والأبقار). لأنه يرى أن الإصابات الموجودة هي وسط الإنسان فقط وليس الحيوان وبذلك فالمسؤولية تقع على وزارة الصحة الاتحادية وليس وزارة الزراعة والثروة الحيوانية (وزارة الوزير).

الاستهتار وعدم المسؤولية بدأ واضحين، عندما قال بالحرف الواحد (صحة الحيوان عندنا من الأولويات وتهمنا). بدأ الوضع وكان هناك قطعة أو ندية بين الوزارتين، كالتي نجدها بين فرق كرة القدم المحلية، فكتما الوزارتين تسعى لإبعاد الكرة أو (التهمة) عن منطقة الشفاع والخاسر الوحيد بات واضحاً في هذه المباراة المبرلة. أصابت اللجنة برنامج (البيت السعيد) عندما مسحت المذيع، والتكثير هي طيبة أيضاً، للمشاهدين بالمشاركة فانهالت التماثل الغاضبة على هذا المستوى المتواضع في الأداء. إحدى المتصلات تعمل في مستشفى المناقف وسط السودان، أكدت للوزير تفشي مرض الحمى النزفية وشرحت له كيف أنها هربت من المستشفى ومعها معج من المواطنين عند وصول ثلاثة عشر حالة إلى المستشفى توفوا جميعا فيما بعد، وقالت بأسى: تمينا من هذا الكذب يجب أن نقولوا كلمة حق (خلو عندكم زعم وربنا يسأكم يوم القيامة). صاحبة الاتصال ربما لم تفهم كلام الوزير فهو لم ينف تفشي الحمى النزفية بين الناس وإنما نفى وجود المرض بين الحيوانات. اكتفى الوزير بأن كل هذا الكلام لا أساس له. صدقوني كنت أن أفرغ معدتي عندما روى سيادته قصة هروب مشابهة من إحدى المستشفيات التي زارها لاعتقاد المواطنين أن أحد الأشخاص مصاب بمرض الحمى النزفية قبل أن يتكشف الأطباء أن المواطن الصحية قرص لسائه وهو في سكرة الموت فزف من فمه فذلك حرب المواطنين اعتقاداً منهم أنه قضى بالحمى النزفية. تناقض الوزير جعله ينفي وجود المرض بين البهائم ويؤكد وجوده بين الناس، كمن يحاول أن يغطي الشمس بغربال حسب المثل الجزائري.

كان الاستهتار واضحاً على مذيعا البرنامج عندما أكد سيادته خلو العاصمة من مرض الحمى النزفية وأن بهائمها بخير وقال بالحرف الواحد (هذا اللحم وهذا اللبن الطيب الحلال لا يجب أن يجرموا أنفسهم منه). سألته متصلة أخرى: أنت تظلمن سكان العاصمة ونحن في ولاية القصارف شرق السودان أليس لنا هذا الحق في العيد السعيد. هنا تدخل الطبيب البيطري بطريقة أكروباكية وتبرع المتصلة مازحا بأجرة المواصلات والحضور للخرطوم على أن يكمل الوزير الدعوة بتجهيز الشواء قبل الوصول. انتهى برنامج (البيت السعيد) وأتى العيد السعيد والمواطن السوداني حائر بين الاثنتين، وحيرة الخراف أدنى وأمر.

## دكتور الباز وإدمان الفشل

■ العالم المصري الدكتور فاروق الباز حل ضيفا على الفضائية القطرية وكان عنوان حلقة برنامج «بلا حدود» أزمة العلم والتعليم في العالم العربي. لم يتردد الدكتور في تحميل مسؤولية فشل التعليم إلى جيله (جيل ما قبل الستين) وهذا الجيل يحمل مسؤولية فشل مشروع الوحدة العربية والدفاع المشترك وضياح فلسطين. قال: خدعنا بشعار أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، هللنا لهذا الشعار وصقنا للمليش، لأننا كنا نريد تحرير الأرض أولا ومن ثم تحقيق حلم الوحدة العربية، فالفشل الذي تعاني منه الأنظمة العربية هو نتيجة لفشل جيله وجيل الانقلابات العسكرية في تلك الحقبة، بالرغم من أن الدكتور الباز حمل جيله المسؤولية التاريخية لفشل الأنظمة العربية والتبعات المنطقية لهذا الفشل وتحلف الإنسان العربي، إلا أنه رفض أن يحمل النظام المصري إعادة إنتاج الفشل، وجاء نكر مصر كمثل ربما لأن مقدم البرنامج وضيفه يحملان الجنسية المصرية. قال الدكتور الباز لا ليس النظام المصري الحالي هو السبب في الفشل..... وإنما العلماء، سألته المذيع: كيف يساهم العلماء الباحثون في تنمية مجتمعاتهم وهناك أسباب عديدة تضطرمهم للهجرة تحت سميات مختلفة وأنت خير مثال على ذلك. أحدث التقارير تشير إلى أن مصر تتجه بالبحث العلمي إلى العصر الحجري كما قال المذيع. لم يرغب مدير معهد أبحاث الفضاء بجامعة بوسن بالإجابة على السؤال بشكل مباشر لأن دبلوماسياً الرجل لا تكفيه ممارسة التصب السياسي لأن اللغة التي يستخدمها العلماء والباحثون لغة جافة لكنها صادقة وربما هو يخشى من الصق عندما يخوض في الإجابات بشكل مباشر، أو ربما إنه كان محبطا مما وصلنا إليه وما وصلنا له جيله، لكن لا نعتقد أن الأمر لم يكن يعنيه بحيث نبعث عن الأعدار لسبب بسيط حتى لا تتطور الحالة وتصل إلى الفشل وسط جيل الدكتور الباز من العلماء العرب فتتحول إلى حالة مزمنة تصل بهم إلى وضع يصورهم وكانهم غير ذوي صلة.

لن يتحضر هو شخصيا اليوم إذا انتقد النظام المصري وبقوة وإن لم يرد ذلك على الفضائيات فليجعلها مباشرة من أمه الحكم وبحكمة العالم، وإن لم يرغب في ذلك فليكتف بالصحبة ناهيك عن الأمانة التي تقتضي أن يحمل عبئها العلماء قبل العامة، وهو أدري بذلك وأهل له، بشرنا الدكتور الباز بأن له مشروع تنموي متكامل انتهى من وضعه سنة 1982، وحلف بأغلظ الإيمان بأن هذا المشروع سيخبر وجه مصر والمنطقة العربية خلال عشر سنوات فقط إذا توفرت الإرادة السياسية لهذا المشروع. بعدها تركنا الدكتور في حيرة، هل الإرادة السياسية تنسيق الأزمة من الحضانة يتسبب في الطریق العام؟

## البرادعي وعود النقاب

■ العديد من القنوات الفضائية الأوروبية والأمريكية تقوم هذه الأيام بشن حملات قوية ضد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي، فهو منهم الآن بمحاولة التخفيف على البرنامج النووي الإيراني.

بدلا من محاربة البرنامج النووي الإيراني يسعى محمد البرادعي إلى تبييضه وتبريره، مدفوعا باعتبارات أيدولوجية والالتزام تجاه العالم الإسلامي. هذا هو رأي الوزير الإسرائيلي للتهديدات الإستر اتيجية أفيجيدور لبيرمان. وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه مورين انتقد البرادعي قائلا «استخباراتنا ومعها استخبارات دول أخرى تعطينا انطباعا معاكسا». دكتور البرادعي الحائز على جائزة نوبل للسلام في العام 2005 صب الزيت على نفسه بتصريحه لشبكة (سي إن إن) الأمريكية عندما قال: إن التهديدات الأخيرة التي أطلقها الأمريكيون بشأن إمكانية ضرب إيران لم تكن سوى صب الزيت على النار. إذا كانت الولايات المتحدة تصب الزيت على إيران فإن دكتور البرادعي قد دلق الزيت على نفسه وعود النقاب الذي تتلاعب به الأصابع يمكن أن يطير في أي لحظة، الشيء الأکید هو أن الزيت المسكوب على السيد البرادعي من النوع الجيد. ولم تعرف عنه إجابة لعبة الكفر بين اللهب كما يفعل المراهقون الأوربيون في الميادين العامة. والأآن يمكن أن يشعل الدكتور لو تعرض فقط لصاحب سيارة في الطريق العام.

سئل ذات مرة الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن شيء ندم عليه في حياته أجاب لم أتعلم العرف على أية آلة موسيقية لأتسلل بها الآن. نصيحتنا للدكتور البرادعي أن يلتحق بمدرسة تعليم السيرك لتجنب عود النقاب.

\* إعلامي عربي يقيم في باريس

## وارضيات

## الأردن يدرس عرضا امريكيا لبناء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية

■ عمان - «القدس العربي»: تدرس وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية عرضا تقدمت به إحدى الشركات الأمريكية لبناء محطة توليد كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية.

وقال ماهر الشوابكة الناطق الإعلامي باسم الوزارة إن قدرة المحطة المقترحة تصل إلى 600 ميغاواط وان العرض يخضعن امكانية توليد الكهرباء على مدار الساعة، وتوقع مصادر الوزارة أن يتم بالشهر المقبل التوقيع على مذكرة تفاهم مع الشركة للدخول في مفاوضات تفصيلية حول الجانب التجاري من الاتفاق.

يذكر ان الاستراتيجية المحدثة لقطاع الطاقة الأردني توصي بالتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة لرفع مساهمتها في تأمين احتياجات البلاد من 1% حاليا الي 7% عام 2015 و إلى 10 بالمئة في العام 2020. وتتضمن الاستراتيجية 7 مشاريع لتوليد كهرباء واقامة على الطاقة المتجددة منها 6 مشاريع لطاقة الرياح ومشروع واحد للطاقة الشمسية يقضي باقامة محطة توليد قدرتها 100 ميغاواط ويكلفه تصل الي 300 مليون دولار. ومن المقرر توقيع اتفاقيات انشاء المشروع قبل نهاية العام المقبل وسيجري تشغيله مع نهاية عام 2009. وبحسب المناطق باسم لوزارة فان من الممكن زيادة قدرة المشروع الي 300 ميغاواط بحلول العام 2012 في حالة كانت مؤشرات المرحلة الأولية ايجابية.

### منازل الاماراتية تنفذ مشروعاً سكنياً بعمان

■ أبوظبي - قنا: نذرت شركة منازل العقارية التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها انها حصلت على موافقة الجهات المختصة في الأردن على جميع المخططات والتصاريح الخاصة بتنفيذ مشروع «عمان غاردن» السكني الترفيهي.

وقال أبو محمد مهنا القبيسي رئيس مجلس إدارة منازل أن حجم الاستثمارات المقررة للمشروع تصل إلى 1.5 مليار درهم (حوالي 409 ملايين دولار).

واوضح المهنا أن مشروع «عمان غاردن» يستهدف تحقيق حلم الفئات المتوسطة من بين مواطني الأردن في الداخل والمغتربين في الإمارات ومنطقة الخليج في تملك وحدات سكنية مميزة بأسعار معتدلة فضلاً عن انشاء الإمارات والمستثمرين الأجانب الراغبين في تملك وحدات سكنية مميزة في الأردن.

وقال إن المشروع يتضمن بناء 1700 وحدة سكنية متنوعة ويقع على مساحة 500 ألف متر مربع وسيتم تنفيذه وفق معايير عالية متطورة في التصميم والتشطيب.

وأضاف رئيس مجلس إدارة منازل العقارية أن اختيار العاصمة الأردنية عمان لتنفيذ باكورة مشاريعها العقارية الخارجية تم بناء على دراسة متعمقة لقطاع العقارات في الأردن والفرص المتاحة فيه وهيكل العرض والطلب والقدرة التنافسية للشركات التواجده فضلاً عن القدرة الشرائية ومعدلات النمو الاقتصادي ومعدل الزيادة في السكان.

وأوضح أنه من خلال الدراسات التي أجرتها الشركة تبين وجود ست أسواق مجزية وتشكل فرصاً ممكنة للتطوير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي: الأردن وقطر والسعودية ومصر وتونس وسورية.

### بنك قطر الوطني يفتح فرعاً بسلطنة عمان

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول تنفيذي في بنك قطر الوطني أكبر البنوك القطرية من حيث القيمة السوقية أمس الأحد ان البنك يخطط لفتح أول فروع في عمان قبل نهاية الشهر للاستفادة من فرص النمو في الدولة الخليجية. وقال سعد الجنيبي المدير التنفيذي للعمليات المحلية ان البنك الذي يتوسع في الخارج مع تزايد المنافسة في السوق المحلية سيفتح الفرع في مسقط يوم 29 كانون الأول (ديسمبر) وسيضيف فروعاً جديدة العالم المقبل.

وقال الجنيبي ورويتز «نحن لا نأثنا بشعر ان عمان سوق سريع النمو مع كل الشرائح الجديدة التي يجري تنفيذها». وظهر استطلاع أجرته رويترز هذا الشهر شارك فيه 12 اقتصادياً ان الاقتصاد القطري يمكن ان يتوسع بنسبة 5.7 في المئة العام القادم بالمقارنة مع نمو بنسبة 5.6 في المئة هذا العام.

وقال بنك قطر الوطني في ايلول (سبتمبر) انه يخطط لجمع 1.39 مليار دولار خلال الشهر المقبل القادمة لتحويل النمو. وذكر حينئذ انه اتفق مع شركاء على انشاء بنك في سورية وانه زاد حصته في ثاني أكبر بنك بالاردن الى 30 في المئة.

### شافيز يوقع اتفاقيات اقتصادية جديدة مع كوبا

■ هافانا - رويترز: عزز الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز تعاونه مع كوبا امس الاول بالتوقيع على اتفاقيات في مجالات الطاقة والزراعة والتمويل بما في ذلك اتفاقية لزيادة طاقة احدى مصافي النفط في كوبا. وشافيز وهو من الد اعداء سياسات واشنطن «الاستعمارية» اوثق حليف لها هافانا. وساعدت هذه الاتفاقيات البترولية على بقاء الاقتصاد الكوبي وعدم انهياره.

وتقدم فنزويلا، العضو في اوبك وأحد كبار موردي النفط للولايات المتحدة، 92 ألف برميل يوميا من النفط الخام لكوبا بشرط تفضيلية مقابل خدمات طبية وخدمات أخرى.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعت امس الاول اتفاقية تنص على زيادة طاقة مصفاة سينفويغوس من 65 ألف برميل يوميا الي 150 ألف برميل. وحضر شافيز حفلا يوم الجمعة الماضي لافتتاح تلك المصفاة التي تعود الي العهد السوفييتي بعد ان ساعدت فنزويلا في تجديدها.

وتشمل الاتفاقيات الأخرى المساعدة في اصلاح خط انابيب من المصفاة وتوسيع مشروع زراعية وتعدينية.

### الصين تبدأ إنتاج قطاراتها السريعة

■ بكين - ف ب: بدأت الصين إنتاج اول قطار سريع من تصميمها يمكن ان تصل سرعته الى 300 كلم في الساعة، كما نذرت وكالة انباء الصين الجديدة. وتقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة السكة الحديد وانغ يونغبينغ ترتيبه بذلك قائلا ان الانباء الرسمية لسنوات تاريخية خلال الاشهر الدول بعد اليابان وفرنسا والمانيا لتصحيح الدولة الرابعة القادرة على إنتاج مثل هذه القطارات.، وقال وانغ ان هيكل القطار المؤلف من مزيج من الانثيوم، هو الاقل وزنا في العالم، وبحسب الشركة الصنعة، وهي سيقانغ لوكوموتيف اند رويلينغ ستوك كومباني، فان النماذج العشرة الأولى ستسلم في النصف الاول من العام المقبل.

والقطار القادر على استيعاب نحو 600 راكب يدخل حيز الخدمة قبل الالاب الأولوية في آب (أغسطس) 2008 ليقوم برحلته على طول 115 كلم بين بكين وتيانجين (شمال)، وبحسب المصدر نفسه، سيتم قطع المسافة عندئذ 30أدقيقة مقارنة مع ثمانين دقيقة حالياً.

### الصين تعاني من أسوأ موجة جفاف خلال عقد

■ بكين - رويترز: نذرت وسائل اعلام محلية ان الصين تعاني من أسوأ موجة جفاف خلال عشرة أعوام تركت الملايين يعانون من نقص مياه الشرب وقلصت منسوب المياه بالخزانات والينابيع.

وكانت أشد المناطق تأثراً بالجفاف الجنوب الرطب في العادة حيث تراجع منسوب المياه بالعديد من الأنهار الرئيسية لسنوات تاريخية خلال الاشهر المنسوبة. وتقلت صحيفة (تشينها دنلي) عن زئانغ جيانغ المسؤول بهيئة مواجهة الفيضانات واللاغاة من الجفاف «ان الجفاف هو الاشد خطورة منذ عقد ويؤثر على كل البلاد تقريباً». وأوضحت صحيفة (المجاهد) أنه بموجب القرار تخفض الحكومة سعر دقيق السميد (السيموليتا) العادي السى 36 ينسانرا (0.51 دولار)، ويتحقق للكيلوغرام الواحد وسعر الصنف فائق الجودة إلى 40 دينيارا (0.57 دولار) وذلك من 56 و60 دينيارا على الترتيب.

## المدير المالي لشركة شل يتوقع استمرار ارتفاع أسعار النفط

الامريكي مما خفف المخاوف بشأن قوة الاقتصاد في أكبر بلد مستهلك للخام في العالم. وتحدد سعر التسوية للخام الأمريكي مرتفعا 2,25 دولار عند 93,31 دولار للبرميل في حين صعد مزيج برنت في لندن 1,58 دولار مسجلا 92,46 دولار.

وقال فوسر ان شل تتوقع الحصول على الضوء الاخضر للتطبيق على النفط في الاسكا العام المقبل رغم مقاومة انصار البيئة، وقال «نولي اهتماما كبيرا بمشروع الاسكا لاننا نتوقع اكتشاف احتياطات ضخمة هناك ولان الولايات المتحدة هي أكبر سوق». وأضاف فوسر أن مشروع شل للغاز الطبيعي المسال والنفط الخام في سخالين باقصى شرق روسيا سيبدأ المساهمة في نمو إنتاج الشركة عام 2009. وكانت شل تتولى قيادة المشروع بائى الامر لكنها وافقت العام الماضي على بيع حق السيطرة الى غازبروم الروسية بعدما هدت وكالة الرقابة البيئية الروسية بتجريدها من تراخيص الإنتاج

جنيف - رويترز: قال بيتر فوسر المدير المالي لشركة رويال داتش شل في تصريحات نشرت السبت ان أسعار الطاقة ستواصل ارتفاعها العام المقبل مدفوعة بالطلب من بلدان نامية لكن شركات الطاقة تواجه ضغوط تكاليف هائلة. وأبلغ فوسر صحيفة (فينانتس اوند فيرتشافت) انه لا يتوقع ركودا عالميا العام المقبل لكن النمو سيتباطأ بينما ستستأ أزمة الائتمان في الاقتصاد في الولايات المتحدة وأوروبا وبدرجة أقل في اسيا. وقال «أسعار النفط ستظل مرتفعة... ما يقلقنا هو تطور التكاليف. الانفاق المالي على تحديث خططنا الانتاجية يرتفع بسرعة وتضخم التكاليف يقلل الارباح». وأوضح فوسر ان التكاليف ارتفعت بالنسبة لشل عشرة بالمئة هذا العام مقارنة مع متوسط قدره 20 في المئة للصناعة عموما. وارتفع سعر النفط 2,4 في المئة يوم الجمعة بعد صدور تقرير يظهر قفزة في الانفاق الشخصي

## ايران تحصل على 90% من إيرادات النفط باليورو والين

وقال مسؤول بقطاع النفط الإيراني في تشرين الأول ان ايران تطمح الى تحقيق نحو 70 مليار دولار من إيرادات صادرات النفط بحلول آذار بعدما حصلت حوالي 35 مليار دولار في النصف الاول من العام. ويقول البنك المركزي انه ينوع هيكل احتياطاته بعيدا عن الدولار الأمريكي في رد فعل على عقوبات فرضتها الولايات المتحدة على مؤسسات مالية إيرانية في إطار محاولة واشنطن الضغط على ايران

طهران - رويترز: قال مسؤول كبير امس الاحد ان ايران زادت إيراداتها من صادرات النفط بعملات غير الدولار الأمريكي الى 90 في المئة مما يوضح ان رابع أكبر مصدر للنفط الخام في العالم ستواصل تقليص تعاملها بالدولار.

وتخوض ايران مواجهة مع الغرب بشأن برنامجها النووي وتزيد منذ عامين من مبيعاتها النفطية بعملات غير الدولار قائله ان العملة الأمريكية الضعيفة تتألم من قدرتها الشرائية.

وقال محمد علي خطيبي نائب مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الإيرانية الوطنية «في الوقت الحالي.. نحو 70 في المئة من إيرادات صادرات ايران من النفط الخام باليورو و20 في المئة بالين». ونقل موقع التلفزيون الإيراني الحكومي على الإنترنت عن خطيبي قوله «حوالي عشرة في المئة.. ما زالت بالدولار الذي سيتم احلاله بعملات أخرى».

ويمثل رقم مبيعات الخام بعملات غير الدولار الأمريكي زيادة بمقدار خمس نقاط عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وتأسس الصندوق قبل عدة سنوات لاداء ايرادات النفط الاستثنائية عندما تصدر أسعار الخام الي مستويات قياسية كما يحدث انما في صندوق الاستقرار النفطي ثمانية مليارات دولار، دون أن يوضح ما اذا كانت هذه طريقة مختلفة لتقدير أصول الصندوق.

وقال مسؤول بقطاع النفط الإيراني في تشرين الأول ان ايران تطمح الى تحقيق نحو 70 مليار دولار من إيرادات صادرات النفط بحلول آذار بعدما حصلت حوالي 35 مليار دولار في النصف الاول من العام. ويقول البنك المركزي انه ينوع هيكل احتياطاته بعيدا عن الدولار الأمريكي في رد فعل على عقوبات فرضتها الولايات المتحدة على مؤسسات مالية إيرانية في إطار محاولة واشنطن الضغط على ايران

## القائد السابق للحرس الثوري الإيراني يهاجم السياسة الاقتصادية لاحمدي نجاد

■ طهران - ف ب: سلك القائد السابق للحرس الثوري الإيراني طريق مسؤولين آخرين محافظين في اتهام الرئيس محمود احمدي نجاد بانه المسؤول عن التضخم في ايران، كما نذرت الصحافة امس الاحد. وانقد محسن رضائي الذي تولى قيادة الحرس الثوري من 1981 في 1997، سياسة الحكومة متهمًا اياها بضخ الكثير من السيولة في الحركة الاقتصادية. وبلغ معدل التضخم في ايران 19.1% في تشرين الثاني (نوفمبر) على مدى سنة.

ونقلت صحيفة (سراميا) عن رضائي قوله «ضخ الحكومة كل سنة كمئات مالية هائلة في المجتمع دون تقديم السلع والخدمات مقابل هذا المال». وقال «ان السلوك المالي ضعيف ايضا وسط بيروقراطية الدولة، ويكمن مصدر التضخم بالتالي في الحكومة نفسها»، داعيا حكومة محمود احمدي نجاد الى «تصحيح ادائها الاقتصادي» مما سيشكل «الخطة الالم للسيطرة على التضخم».

ومحسن رضائي هو حاليا امين سر مجلس تشخيص مصلحة النظام. نادرا ما يدلي رضائي الذي يعتبر محافظا برهائيا، بتصريحات علنية، لكن تصريحاته تتمتع بسلطان ملوس.

وقد شدد سياسيون سابقين ومحافظون في الاونة الاخيرة انتقاداتهم للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة احمدي نجاد. وهاجم المحافظ محمد رضا باهونار نائب رئيس مجلس الشورى الاحد في الصحافة اداء الرئيس الإيراني الذي كان يتباهى بانه «يعمل بسرعة 160 كلم في الساعة» وتحدى وزراءه بالقيام بالمثل.

وقال باهونار وفقا للصحيفة «ان شخصا يسير بهذه السرعة ينبغي ان ينتبه لادائه». ولا يخف «اذا كان لا يتوقع العقبات على الطريق، فان الحوادث ستكون أكثر خطورة».

## مصر تدعو الجزائر للتعاون بمجال الإستثمارات

■ الجزائر - ريو بي أي: دعا الرئيس المصري حسني مبارك نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى التعاون في مجال الإستثمارات بين البلدين.

وقال وزير الإستثمار المصري محمود محي الدين في تصريح صحفي عقب وصوله إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام «جئت إلى الجزائر أحمل معي رسالة خطية من الرئيس مبارك إلى الرئيس بوتفليقة تتناول التأكيد على علاقات التعاون في مجال الإستثمار واستكشاف الفرص الإستثمارية المتاحة في كل من مصر والجزائر». وأضاف ان «الفرص الإستثمارية التي تنتهج إليها تتخصر في المشروعات كثيفة العمالة ومشروعات البنية التحتية والمشروعات المرتبطة بالطاقة».

وقال محي الدين الذي رافقه في هذه الزيارة أن رجل أعمال مصري من كل القطاعات الصناعية أن «الجزائر - ريو بي أي: دعا الرئيس المصري حسني مبارك نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى التعاون في مجال الإستثمارات بين البلدين. وقال وزير الإستثمار المصري محمود محي الدين في تصريح صحفي عقب وصوله إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام «جئت إلى الجزائر أحمل معي رسالة خطية من الرئيس مبارك إلى الرئيس بوتفليقة تتناول التأكيد على علاقات التعاون في مجال الإستثمار واستكشاف الفرص الإستثمارية المتاحة في كل من مصر والجزائر». وأضاف ان «الفرص الإستثمارية التي تنتهج إليها تتخصر في المشروعات كثيفة العمالة ومشروعات البنية التحتية والمشروعات المرتبطة بالطاقة».

## شافيز يوقع اتفاقيات اقتصادية جديدة مع كوبا

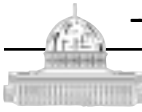
■ هافانا - رويترز - ف ب: عزز الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز تعاونه مع كوبا امس الاول بالتوقيع على اتفاقيات في مجالات الطاقة والزراعة والتحويل بما في ذلك اتفاقية لزيادة طاقة احدى مصافي النفط في كوبا.

وشافيز وهو من الد اعداء سياسات واشنطن «الاستعمارية» اوثق حليف لها هافانا. وساعدت هذه الاتفاقيات البترولية على بقاء الاقتصاد الكوبي وعدم انهياره.

وتقدم فنزويلا، العضو في اوبك وأحد كبار موردي النفط للولايات المتحدة، 92 ألف برميل يوميا من النفط الخام لكوبا بشرط تفضيلية مقابل خدمات طبية وخدمات أخرى.

ومن بين الاتفاقيات التي وقعت امس الاول اتفاقية تنص على زيادة طاقة مصفاة سينفويغوس من 65 ألف برميل يوميا الي 150 ألف برميل. وحضر شافيز حفلا يوم الجمعة الماضي لافتتاح تلك المصفاة التي تعود الي العهد السوفييتي بعد ان ساعدت فنزويلا في تجديدها.

وتشمل الاتفاقيات الأخرى المساعدة في اصلاح خط انابيب من المصفاة وتوسيع مشروع زراعية وتعدينية. ويذكر ان المرحلة الأولى من إعادة تشغيل المصفاة انتهت في كانون الاول (ديسمبر) وبلغت كلفتها 166 مليون دولار تم تمويلها برووس اموال فنزويلية خصوصا. وتسمح هذه المرحلة للمصفاة بمعالجة 65 ألف برميل من النفط الخام يوميا.



## غولدمان ساكس تمنح رئيسها 68 مليون دولار مكافأة سنوية لدوره المميز بتحقيق ارباح قياسية رغم أزمة الرهن العقاري بامريكا

■ نيويورك - ف ب: منح رئيس مجلس إدارة مجموعة غولدمان ساكس مكافأة في نهاية العام تبلغ حوالي 68 مليون دولار، تشكل رقما قياسيا في وول ستريت وصمة بينما تواجه المصارف الأمريكية المنافسة لمجموعة صعوبات في تخطي أزمة الرهن العقاري.

وأفادت معلومات سلمتها المجموعة المصرفية الى سلطة تنظيم البورصة ان لويد بلاكتين (53 عاما) منح 26,8 مليون دولار نقدا و 41.1 مليون دولار بشكل اسهم ومكافآت أخرى. وتضاف هذه المكافأة التقليدية في وول ستريت الى الراتب السنوي العام الذي يبلغ 600 ألف دولار.

وتأتي هذه المكافأة بينما أعلنت غولدمان ساكس الاسبوع الماضي عن ارباح قياسية للعام الجاري الذي كان اسود للقطاع المصرفي الأمريكي بشكل عام الذي سجل خسائر تتراوح بين مئة و 130 مليار دولار اثر أزمة الرهن العقاري. حسب محللين في دويتشه

## شركات نفط مصرية تنفذ 3 مشروعات بفنزويلا

■ القاهرة - قنا: فازت الشركة الهندسية المصرية للصناعات البترولية والكيمياوية (انبي) بعقد جديد في فنزويلا لتنفيذ 3 مشروعات في مجال انتاج الغاز الطبيعي واستغلاله في صناعة البتروكيماويات باجمالي تعاقدات قيمتها حوالي 1.4 مليار جنيه مصرى (250 مليون دولار). ويمتد تنفيذ هذه المشروعات لفترة 24 شهرا. وقال المهندس ساحق فهمي وزير البترول المصري في تعليق له على ذلك انه يتد حاليا التوسع في تنفيذ المشروعات البترولية الكبرى خارج مصر لزيادة حجم اعمال الشركات البترولية وتعزيز العلاقات من هذه المشروعات الخارجية وزيادة الدخل من العملات الأجنبية.

يذكر ان شركات انبي وبتروجيت وخدمات البترول البحرية وصان مصر والحفر المصرية فازت بمناقصات عالية لتنفيذ العديد من المشروعات البترولية في 11 دولة باجمالي تعاقدات بحوالي 1.7 مليار دولار.

## ايران تجري محادثات لبيع غاز لشركة اديسون الايطالية

■ طهران - رويترز: قال وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزاري امس الاحد ان ايران تجري محادثات مع شركة المرافق الايطالية اديسون العاملة في مجال الطاقة بشأن تصدير غاز الى البلد العضو في الاتحاد الأوروبي.

وتتملك ايران ثاني أكبر احتياطي الغاز في العالم بعد روسيا. لكن العقبات والامور السياسية وتأخيرات البناء ابطأت تطور خط الغاز لديها، ويقول محللون ان من غير المرجح ان تصبح البلاد مصدر كبيرا للغاز قبل عقد على الاقل. وتعدنا إيطاليا من ندرة موارد الطاقة وتعتمد على الواردات لسد حوالي 80 في المئة من احتياجاتها من الطاقة. وقال نوزاري في تصريحات

بأنها التفيزيون الحكومي «بدانا المفاوضات... والمحادثات اكتملت تقريبا». وتابع «حاجتهم البدينية لتلبية احتياجاتنا من النفط والغاز. ويفضل احتياطاتها الكبيرة من الغاز تمثل ايران نقطة جذب لشركات الطاقة الدولية رغم فرض الامم المتحدة العقوبات عن من العقود رابع أكبر مصدر للنفط في العالم.

ويطاليا من أكبر الشركاء التجاريين ليران وقال رئيس شركة انبي النفطية الايطالية الكبيرة الشهر الماضي ان الشركة لن تتخلى عن عقودها في الجمهورية الاسلامية. وتقول ايران ان نشاطها النووي سلمى ويهدف الى توليد الكهرباء ليتمكنها تصدير المزيد من النفط والغاز. ويفضل احتياطاتها الكبيرة من الغاز تمثل ايران نقطة جذب لشركات الطاقة الدولية رغم فرض الامم المتحدة العقوبات عن من العقود رابع أكبر مصدر للنفط في العالم.

## 59 مليار دولار عائدات الجزائر من تصدير النفط والغاز هذا العام

■ الجزائر - ريو بي أي: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل امس الاحد ان عائدات النفط والغاز بلغت 59 مليار دولار خلال العام الجاري، فيما كانت في حدود 54 مليار دولار العام الماضي.

وهذه المرة الأولى التي تحقق فيها الجزائر هذه العائدات منذ استقلالها في العام 1962، وأوضح خليل أن من بين هذه الادخيل ملياري دولار حصلت عليها الحكومة من شركات الطاقة الأجنبية العاملة في الجزائر.

وأشار خليل إلى أن شركة المحروقات الحكومية (سوناطراك) حققت لودها، وبشراكة مع الشركات العالمية 20 اكتشافا جديدا للنفط والغاز خلال هذا العام. وأشار إلى ان الجزائر تنتج 1,4 مليون برميل يوميا وتصدر نحو 62 مليار متر مكعب سنويا من الغاز.

وصنفت سوناطراك في المرتبة 12 عالميا لهذا العام.

## الجزائر تبدأ قريبا دعم أسعار دقيق السميد

■ الجزائر - رويترز: قالت صحيفة حكومية يوم السبت ان الجزائر، وهي من أكبر مستوردي الحبوب في العالم، ستبدأ دعم أسعار القمح للاسبوع يليه مصنع آخر للمشقات

النفطية ثم مجمع للغاز بزود بالغاز الفنزويلي. وكانت مصفاة كاميلو سينفويغوس، التي تحمل اسم احد المناضلين الذين عملوا مع كاسترو وتوفي في 1959، أثارت اهتمام عدد كبير من الجماعات النفطية من بينها المكسيكية «ميكسبتروول». لكن الاتفاق لم يتم.

وبنى السوفييت خلال خمسة اعوام المصفاة التي توقفت عن العمل بعد اقل من عام على تشييدها وهوغو شافيز بزم في 28 نيسان (ابريل) 2005 وسيتم بولاية شركة مختلطة لإعادة تشغيل المصفاة وتوسيعها.



## محافظ المركزي البحريني يدعو دول التعاون الخليجي لعدم التسرع برفع قيمة عملاتها المربوطة بالدولار

شهرين امام اليورو وسلة من العملات. وذكرت مجلة (ميد) الشهر الماضي ان المعراج انهم البنوك الاجنبية بممارسة ضغط غير اخلاقي على ارتباط العملات الخليجية بالدولار ولوح «باتخاذ اجراء» ضد أي جهة تستهدف الدينار البحريني.

### بنك هيرميس: احتمال بنسبة 60 بالمئة

### لرفع قيمة الدرهم الاماراتي بحلول تموز

دبي - رويترز: قالت المجموعة المالية-هيرميس ان من المحتمل بنسبة 60 في المئة ان ترفع دولة الامارات العربية المتحدة قيمة عملتها الدرهم المرتبطة بالدولار من جانب واحد او بالاشتراك مع منتجي النفط الاخرين في الخليج في النصف الاول من العام المقبل.

وقال البنك الاستثماري المصري في تقريره بحثي سنوي عن الدول ان الامارات قد تسمح لدرهمها بالارتفاع ما بين ثلاثة في المئة وخمسة في المئة «اذا قررت دول مجلس التعاون الخليجي مواسلت التنسيق بين سياساتها».

واضاف «عدم التوصل لاجماع ... يمكن ان يدفع الامارات الى التحرك على نحو مستقل الى سلة عملات».

وكان محافظ البنك المركزي الاماراتي سلطان ناصر السويدي قد قال مؤخرا ان دول الخليج يخططون في السماح لعملاتها بالارتفاع بعد الاتفاق على ابقاء ارتباطها بالدولار.

واثار السويدي تكهنات قوية لفترة في السوق بشأن انتهاء وشيك لاسعار الصرف الثابتة في الخليج بعدما قال الشهر الماضي انه يتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية لفك ارتباط الدرهم بالدولار.

وتراجع عن تلك التصريحات بعدما اتفق حكام الخليج في قمة في قطر على ابقاء على ارتباط عملاتهم بالدولار وابقاءه في محادثات عن اصلاح العملة سرياً.

وقال بنك هيرميس انه اذا زاد ضعف العملة الامريكية وواصل مجلس الاحتياط الاقتصادي الامريكي خفض اسعار الفائدة فسيزيد احتمال ان تحرك الامارات بفردها بشأن اصلاح العملة.

## شركات «تأمين خدمات الحياة اليومية»

## آخر ملاذ للذين ليس لديهم وقت في امريكا

شهر ايراجح بين 450 دولارا و1200 دولار.

ويؤكد غلاس ان زبائن شركته «ميسورون» مشيرا الى انهم اما محامون او مقاولون من واشنطن.

واظهر تحقيق أجرته الجمعية ان 37 ٪ من الاشخاص الذين يلجأون الى شركات «لايف ستايل مانجرز» يتقاضون راتباً سنوياً يتراوح ما بين خمسين الفا ومئة الف دولار.

لوري» التي تشغل لوري واشنطن «تقدر ايرادات مصعب زبائننا بمئات الالف دولارات في السنة ليسوا من أصحاب المالاين».

واضافت «يعمل هؤلاء الاف شخص لساعات طويلة ولديهم المال لكن ليس لديهم الوقت» للقيام ببسط الاعمال، مشيرة الى ان الوقت لكفها الذهاب الى المتاجر لشراء هدايا الميلاد نيابة عنه، وفترة اعياد الميلاد ورأس السنة من الانشط بالنسبة الى هذه الشركات اضافة الى فصل الربيع، ويقول غلاس «لا ادري لماذا يريد الجميع اتمام كافة الاعمال في الربيع».

ومن المهم المناطق بهذه الشركات في فصل الربيع ترميم منزل او شراء سيارة او تنظيم الاجازة الصيفية.

وقبل حلول اعياد نهاية السنة، تكون اعباء لوري ويلش كثيرة «تشتري الهدايا وتقوم بتغليفها وتنتظر في طابور لاسئالها بالبريد وتختار شجرة الميلاد وتسلمها وتزينها وتزين المنزل».

ويولش حوالي مئة زبون تتعامل مع 25 منهم على الاقل بانتظام.

ويقول غلاس ان «غرب مهمه كلفت بها كانت اصطحب كلب سيخفف شخص في كولورادو».

لكن كان يفترض نقل الكلب في سيارة فورد اكسبلورر، فاستغرق هذه السيارة خصيصا للكلب».

وتوقع غلاس ان يفتح خلال عامين ثلاثة مكاتب جديدة في نيويورك ولوس انجليس وميامي.

## صندوق النقد سيخفض تقديراته للنمو بامريكا واوروبا

ضروريا لانه لايزال مقدرًا بأكثر من قيمته الحقيقية كما انه يساعد على تصحيح الاختلالات عالمية.

وأوضح أن صندوق النقد يعتبر اليونان الصيني مقدرًا بأكثر من قيمته الحقيقية وأن سعرها للنفط في نطاق 60 الى 70 دولارا سيكون مقبولا.

وكان دومينيك ستراوس كان المدير العام لصندوق النقد الدولي قد قال يوم الجمعة الماضي ان الاستقرار المالي العالمي يقف ضربة من أزمة الرهن العقاري مما سيسفر عن ضعف النمو الأوروبي والأمريكي.

دبي - رويترز - نقلت مجلة (ميسيدل ايست ايكونوميك دايجست/ميد) عن محافظ البنك المركزي البحريني رشيد المعراج قوله ان دول الخليج العربية لا يجب ان تندفع في اتخاذ قرار بشأن رفع قيمة عملاتها المرتبطة بالدولار لان القلب في العملة الامريكية طبيعي.

وقال المعراج «لا يمكنكم تبني نظرة قصصيرة الاجل والبدء في تعزيز سياستكم الاقتصادية النقدية بسبب القلب اثناء فترة قصيرة من الازواضع الاقتصادية».

المحلي لاوراسكوم للانشاء والصناعة وارتفع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة بنسبة 1,4 في المئة الى 576,50 جنيه بعدما زادت ايصالات الابعاد الدولية الخاصة بالشركة في لندن بنسبة 0,5 في المئة الى 209,9 دولار يوم الجمعة. وقال فؤاد ان قرار البورصة برفع قيود السعر على 50 سهما لشركات ذات رأسمال صغير اعجابا من الاخذ ساعد في استعادة بعض التوازن بين العرض والطلب.

واضاف «هذا اجراء ايجابي جدا وسيدعم عمليات المضاربة على اسهم الشركات الصغيرة».

وحقق سهم غيور للسيارات وهي شركة السيارات الوحيدة المسجلة في البورصة واحدى الشركات الخمسين ارتفاعا بنسبة 3,34 في المئة الى 54,50 جنيه.

وارتفع الدولار الاسبوع الماضي الى اعلى قمة خلال الاسبوع اسابيع امام الين واعلى مستوى خلال

# اسهم العقارات تقود اسواق الامارات للارتفاع

الاساسي في الخدمات النفطية». وازداد سهم ان سهم بنك مسقط ارتفع بنسبة 2,47 في المئة مع اداء افضل... وارتفع سهم سوق دبي المالي ايضا بنسبة 3,47 في المئة.

وفي عمان ارتفع المؤشر بنسبة 0,8 في المئة الى 9108,51 نقطة ليواصل مكاسبه لليوم الخامس من ايام التداول. وازداد المؤشر أكثر من 60 في المئة هذا العام، وصعد سهم النهضة للخدمات بنسبة 7,29 في المئة.

وقال عادل ناصر السمسار في شركة بونايتد للاوراق المالية «توجد شائعات عن ان الشركة تخطط لبيع اعمالها الفرعية لتركز على عملها

و زاد سهم صروح العقارية بنسبة 1,54 في المئة ايضا، في حين ارتفع سهم شركة اتصالات الاماراتية بنسبة 1,96 في المئة.

وفي دبي ارتفع المؤشر بنسبة 1,61 في المئة الى 5829,62 نقطة بعدما كان أقل على انخفاض في خمس من ايام التعامل الست السابقة على عطلة عيد الاضحى التي بدأت يوم 18 كانون الاول (ديسمبر).

و زاد سهم اعمار العقارية بنسبة 2,56 في المئة الى 14 درهما بعدما رفع بنك هيرميس الاستثماري ومقره القاهرة الاسبوع الماضي تقديره للقيمة العادية للسهم على المدى الطويل

## ارتفاع البورصة المصرية وتصدر الاسهم المتارة

في المئة ليسجل في اخر تعاملات 62,02 جنيه مصري (11,24 دولار) في حين ارتفع حديد عز بنسبة 1,4 في المئة الى 61 جنيها.

وقالت حديد عز الاسبوع الماضي انها حققت 291,9 مليون جنيه في الربع المنتهي في 30 سبتمبر ايلول بعد الضرائب وحصص الاقلية حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 56 في المئة الى 4,2 مليار جنيه، وقال محمد فؤاد مدير قسم المؤسسات في شركة برايم للاوراق المالية «العوامل الاساسية الجيدة لشركات مثل عز والفرص النوعية في السوق تجعلها جذابة للعرب والاجانب».

واقام سمسارة ان اسعار الاغلاق الجيدة لايصالات الابعاد الدولية يوم الجمعة اثر ايضا على بعض الاسهم الممتازة بصورة ايجابية، وقال قطب انها «دعمت اساسا السعر

القاهرة - رويترز: قال سمسارة ان المؤشرات الرئيسية للبورصة المصرية ارتفعت اس امس الاحد في تعاملات محدودة نسبيا بعد اجازة طويلة في عيد الاضحى وقادت الارتفاع الاسهم الكبيرة وسط عمليات شراء عربية قوية.

وارتفع مؤشر كيس القياسي بنسبة 1,2 في المئة الى 10380,13 نقطة، وصعد مؤشر هيرميس ايضا بنسبة 1,2 في المئة الى 91079,47 نقطة.

وزاد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا بنسبة 1,1 في المئة الى 393,79 نقطة.

وقال محمد قطب من شركة الجزيرة لادارة الاصول «شبهية المستثمرين العرب للمجموعة المالية-هيرميس وحديد عز دعمت السهميين الكبارين».

وكان سهم المجموعة المالية -هيرميس الأكثر تداولاً من حيث قيمة البيعات وزاد بنسبة 1,8

## فرنسا تراوح بمجال حسن الضيافة رغم التطور الهائل للسياحة فيها

او وضحت كريستين لاغارد «ان الاستقبال هو ايساسة موظف الجمارك عندما تقدمون له جواز سفرهم، وسائق سيارة الاجرة الذي يبادركم بالتحية الصباحية، والمخزن الكبير الذي يخصص استقبالاً مميزاً للسياح».

ولفتت دراسة اجريت لحساب ميزون دو لا فرانس، الهيئة المكلفة الترويج السياحي، الى ان ايطاليا يمكن ان تبدا أكثر ضيافة وأكثر حرارة من فرنسا».

وفي قائمة الهملايات السياحية في فرنسا، كما يراها السياح الاجانب، في ذات الضيافة في المرتبة الاخرية، «حيث تأتي «الثروات الثقافية» وال«غذاء والطبيعة».

وقال شاتيل «عندما نمضي ساعتين في طوابير الانتظار في

ان الضيافة في فرنسا مرضية بشكل عام، مقابل 58 ٪ في 2003، بحسب دراسة اجراها معهد ايبسوس في نهاية 2006.

لكن فرنسا تبقى متأخرة مقارنة ببارز منافسيها، ايطاليا واسبانيا.

ولاحظ وزير الدولة للسياحة لوك شاتيل ان فرنسا «تتقدم، لكن ذلك ليس كافيا بعد، ذلك ان الاستقبال يبقى نقطة ضعف عروضا السياحية».

وقد جمع شاتيل في باريس اخيرا كريستين لاغارد، الختلفة العاملين في القطاع السياحي من مصالح النقل في باريس والسكك الحديدية والمطارات والخازن الكبرى واصحاب الفنادق وغيرهم لتمير الرسالة.

باريس - من بريجيت هاغمان:

امام منافسة متنامية وسياح أكثر طلبا لا يزال يتربط على فرنسا احراز المزيد من التقدم في مجال الضيافة واستقبال السياح الاجانب اذا اردت ان تحفظ مكانتها كأول وجهة سياحية عالمية.

وعلى الرغم من انها تزخر بالثروات الثقافية واللوحات الطبيعية والخلابة وطبخ متنوع المناكولات والذائق لا مناس له، فان فرنسا عانت للتحلل من صورتها كولة لا تتسم بحسن الضيافة حيث ينتشر سائقو سيارات الاجرة المذمورون والنوادل الذين يفترقون الى التودد.

ان الازورة تحسنت ولا شك حيث اعتبر 62 ٪ من الزوار الاجانب

## عيد الميلاد يصبح موسم تسوق بالعين رغم ان غالبية المواطنين لا تعرف عنه شيئا

ترك شيئا أكثر من ذلك، وقالت النادلة التي تبلغ من العمر 25 عاما «يطلب منا المدير ارتداء هذا الزي، ليس لدي اثنى فكرة عما يعنيه».

ولكن الزي يجذب العملاء ويضع المطعم بالحرية بينما يرتدي زملاء وانغ زيا مماثلا ويخدمون الموائد متفادين النباتات وعلب الهدايا الوهمية المتأثرة على الازوية.

ويرى بعض المسيحيين الصينيين ان انتشار عادة شراء الهدايا اسرع من انتشار الشعائر الدينية للعطلة فرصة أكثر منه مدعاة للقلق.

ويقول بيو باينيان نائب رئيس الجمعية الكاثوليكية الوطنية الصينية «ليس هناك ما يدعوا للشعور بخيبة الامل، انه امر جيد للثقافة، من منظورنا انه مفيد لنشر فكرة عيد الميلاد».

وقالت وكالة الاخبار المركزية الامريكية ان نحو 40 مليون صيني او ثلاثة ارباع البالغين من السكان مسيحيون. ولكن من الصعب الوصول لتقديرات دقيقة لان المسيحيين المسلمون بين كنانس «علمية» بقراها الحزب الشيوعي الحاكم وكنانس «سرية» حذرة اراء ان تربطها صلة بالحكومة ولكنها اصحت أكثر شعبية.

وطالما تجاوز الاقبال على التسوق ارتياد الكنائس فان عيد الميلاد يتلخ صدر مسؤولي

بكين - من سامون رابينو فيتش:

تترك جولة في مراكز التسوق في الصين مجالا للشك بشأن غرام البلاد بعيد الميلاد ليضيح مناسبة للتسوق. ورغم ان المسيحية تنتشر بالفعل في البولة للمحة رسميا فان عدد كبيرا من المتسوقين ليس لديهم اثنى فكرة عن الغرض الديني للعطلة، ولكن من المؤكد ان اسلوب احتفالهم سيحظى بمباركة الاقتصاديين.

وقال بوني تشانغ (29 عاما) وهو اخصائي برامج كمبيوتر وكان يقف خارج مركز تسوق مع زوجته «ليست عطلة حقيقية بالفعل، ولكن اجواء التسوق جميلة فحسب وفرصة لتبادل الهدايا بين بعضنا وبعضا».

ومنذ فترة طويلة حذر اقتصاديون بياس من ان ميل الصينيين للازدحار وليس الانفاق قد يحمل مشاكل في المستقبل في حالة تراجع الصادرات الصينية والازرار بالارتداد العالمي لان الصين لا تشتري بقدر كاف من الخارج.

وحتى مع تنامي الشراء في الصين فان تفكير نظام الضمان الاجتماعي دعم ثقافة الاذخار مع اضطرار مواطنين لاحتفاظ بالمال من اجل التعليم والعلاج وتقدم السن، ولكن عيد الميلاد كشف ان المستهلكين الذين تحسنت

## سويسرا تحقق بخسائر بنك يوبي اس المتصلة بأزمة الرهن العقاري الامريكية

جنيف - من جوناثان لين: نقل عن متحدث باسم اللجنة المصرفية الاتحادية السويسرية اسس الاحد قوله ان اللجنة ستحقق في كيفية تراكم خسائر بنك يوبي اس اثناء الازمة الائتمانية مما استدعى عمليات شطب بمليارات الدولارات.

والبغ المتحدث الان ببشلس اسبوعية (سونتاغ.سي اتش) السويسرية ان اللجنة المسؤولة عن تنظيم القطاع المصرفي في سويسرا تضغط على كبير مدير للثروة في العالم للتعلم على الازمة سريعا وتعزيز قاعدته الرأسمالية.

واضاف ببشلس «في خطوة تالية ستحقق بشأن كيف يمكن ان تظهر تلك العمليات الهائلة للشطب».

وتابع «واحد جوانب ذلك هو تحديد» من المسؤول عن الامر».

واعلن يوبي اس عمليات شطب اضافية بحوالي عشرة مليارات دولار هذا الشهر ليصل الاجمالي الى نحو 14 مليار دولار مما يجعله من ابرز ضحايا الازمة الائتمانية بين البنوك حتى الان. ولم يتسن الاتصال على الفور بمحدث باسم يوبي اس للتعليق.

واتارت خسائر البنك استياء بين حملة الاسهم وقلقا داخل القطاع المصرفي السويسري الذي يتميز بالثبات الزائد في الصادرة، وعبرت مؤسسات اخرى عن الانزعاج ازاء الازمة بمكانة البلاد كمرکز مالي، وبيع يوبي اس حصة تبلغ حوالي تسعة في المئة الى مؤسسة الاستثمار التابعة لحكومة سغافورة وحصة اصغر الى مستثمرين من الشرق الاوسط.

تكرت صحيفة (فاينانشال تايمز) يوم الجمعة انهم مستثمرون سويديون، ورفض يوبي اس التعليق على ذلك التقرير.

## افتتاح فندق في سغافورة يوفّر لنزلاء اجنحته الفاخرة سيارة بنتلي ورئيس خدم



3 سيارات بنتلي مع سائقها في ساحة الانتظار خارج فندق سان ريجيس في سغافورة

لدى سان ريجيس في سغافورة «اعتقد ان الناس تتطلع الى التجربة لا مجرد الترف».

وسان ريجس هو اول فندق عالمي يفتتح في سغافورة منذ 11 عاما ليدخل بذلك في منافسة مع فنادق مثل رافلز الذي يرجع الى الحقبة الاستعمارية.

وتعد شركات الفندقة العالمية الى الاستثمار بكثافة في اسيا للاستفادة من تنامي الثروة في المنطقة، وبلغ عدد الزوار الوافدين الى سغافورة مستوى قياسيا هذا العام، وتقوم الحكومة بتطوير قطاع السياحة في محاولة للحد من الاعتماد على الصناعة نظرا لنافسة المصانع الرخيصة في الصين.

لكن الطلب على الترف لا يقتصر على سغافورة، ذلك ان سغافورة حصلت العام الماضي أسرع معدل نمو لعدد الاثرياء في العالم وبلغ مجموعهم نحو 67 ألفا.. من المنتظر ان ينمو اقتصادها الزهيد مدفوعا بالصناعة والخدمات المالية نحو ثمانية في المئة هذا العام.

سغافورة - من نيل شاترجي:

ارتفعت تعريفية سيارات الاجرة هذا الاسبوع ويشكو الجمهور العادي بل والمصرفيون من أن ركوب سيارة أجرة من وسط سغافورة أصبح باهظا بعض الشيء الآن، لكن بالنسبة لبائعي الثراء في الدولة يمكنه قسداً لا تكون هناك حاجة للانتظار وسيلة انتقال. فقد فتح فندق سان ريجيس سغافورة الجديد من فئة الخمس نجوم ابوابه يوم السبت وهو يضم اسطولا من سيارات الليموزين طراز بنتلي التي تصنع بحسب الطلب لاخذ الزلاء في جولات. والفندق مجزوء بالكامل ما بعد عيد الميلاد، ويأتي جناح ليندي استور المتاح بسعر 1100 دولار سنغافوري لا يقتصر دولاراً (لليلة الواحدة مع رئيس خدم مخصص للخدمة على مدار الساعة) بالاضافة الى توصيل الزبائن الى وإلى المطار في سيارة بنتلي.

والسيارات مجهزة بسجاد وثير للاقدام المنفكة ومبرد تينج تحت مستند الزارع. وقال ديفيد كامبل مدير البيعات

## رونالدو يقود يونايتد للفوز على ايفرتون الانكليزي



مانشستر يونايتد في إحدى المباريات

امام لوربان صفر-2 أمس السبت في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة. وأوضح النادي في بيان له «بعد مهلة 3 أسابيع وتفاقم أزمة التنازع على المستوى الرياضي حيث لم نحصل على أي نقطة في المباريات الثلاث الأخيرة، قرر نادي متز التخلي عن مدرب فرانسيس دي تاديو». وتابع البيان «توصل الطرفان إلى اتفاق يقض بالتقاضيهما مطلع كانون الثاني/يناير المقبل لإنهاء ترتيبات الطلاق بينهما». وبحسب صحيفة «ريبوبليكان» المحلية فإن قرارقالة دي تاديو اتخذ الأسبوع الماضي عقب الخسارة أمام سوشو ضمن المرحلة الثامنة عشرة.

وكان مجلس إدارة متز اجتمع في 3 كانون الأول/ديسمبر الحالي وقرر منح دي تاديو فرصة 3 مباريات لتدراك الموقف بيد أنه فشل في ذلك حيث خسر الفريق أمام سانت اتيان صفر-2 وسوشو 2-1 ولوربان صفر-2. ويحتل متز المركز الأخير برصيد 7 نقاط فقط من فوز واحد و4 تعادلات مقابل 14 هزيمة.

وأوضح النادي انه بدأ البحث عن خليفة لتاديو مشيراً إلى انه سيكون صاحب خبرة ويعرف الدوري الفرنسي جيداً سواء درجته الأولى أو الثانية.

وتابع «سيكون هدفه إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات وبالتالي ادخال الفرحة لدى جماهير النادي من جهة وتشكيل فريق منافس في الدرجة الثانية أو الأولى إذا حالفا الحظ في البقاء ضمن اندية النخبة من جهة ثانية». ومن بين الأسماء المرشحة لاستلام المنصب هناك إيفون بوليكين وسيبرج لو ديزيه وسيريل سيريدشوم وميشال إيتوري.

يذكر ان دي تاديو (49 عاماً) استلم مهامه في ايار/مايو 2006 عقب هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية، ففاده في الموسم التالي إلى احرار لقب بطل الدرجة الثانية وبالتالي إلى العودة إلى اندية النخبة.

وكان دي تاديو ضمن الجهاز التدريبي لمنز منذ 1986 حيث أشرف على تدريب فرق الناشئين قبل التحول إلى مركز تكوين اللاعبين التابع للنادي ثم درب الفريق الربي.

كاهيل عالياً وسط مزاحمة من الفرنسي باتريس إيفرا ويسدد ضربة رأس رائعة في الرمي، ويذا يونايتد الأكثر حيوية وابداعاً طوال اللقاء لكنه وجد صعوبة في اختراق دفاعات إيفرتون رغم المواهب الهجومية التي يتمتع بها لاعبو الفريق حتى ارتكب بينار هذا الخطأ الذي كلف الفريق الزائر غالياً. وسقط جيجز ارضاً داخل منطقة الجزاء أثر عرقلة من الجنوب أفريقي بينار مما أهدى رونالدو فرصة ذهبية لتسجيل الهدف الثاني. ورفع رونالدو رصيده هذا الموسم إلى 16 هدفاً في جميع المسابقات التي يشارك فيها فريقه من بينها 11 هدفاً وضغته على صدارة قائمة هدافي الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وقال رونالدو لمحة سيئاتنا سيوتس التلفزيونية «كانت مباراة صعبة للغاية ولعب إيفرتون بشكل جيد جداً».

وأضاف «لم تلعب جيداً في الشوط الأول لكن صنعنا العديد من الفرص في الشوط الثاني وكان فوزنا مستحقاً. هذا فوز مهم وخاصةً أن هناك الكثير من المباريات المتبقية مع وجود وقت قليل للراحة».

وأعرب ديفيد مويس مدرب إيفرتون عن أسفه لخطأ بينار في الدقائق الأخيرة قائلاً: «كانت هذه لحظة تهور من ستيفن. لقد حاول اللاعبون بقوة الخروج بنتيجة جيدة من اللقاء، اعتقد أننا لعبنا جيداً وأظهر اللاعبون الكثير من الثقة».

من جهة أخرى يسعى الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد إلى ضم مدافع منتخب المانيا وفريق بايرن ميونيخ لكرة القدم حسب ما ذكرت تقارير صحافية في برلين أمس الأحد.

وأوضحت صحيفة «بيلد» المحلية أن فيرغوسون يريد تدعيم خط دفاع فريقه بالتعاقد مع لاع (24 عاماً و37 مباراة دولية) الذي يرتبط بعقد مع بايرن ميونيخ حتى حزيران/يونيو 2009.

وتقدر صفقة أو لا في الدقيقة 22 عن طريق رونالدو الذي تسلم الكرة ناحية اليمين ووجد امامه مساحة للتقدم قبل ان يطلق تسديدة قوية بقدمه اليسرى وانقت شبك تيم هوارد حارس إيفرتون.

ورد إيفرتون بهدف التعادل عندما أرسل بينار عرضية من ناحية اليسار ارتقت لها

■ لندن- رويترز: سجل البرتغالي كرسكيانو رونالدو هدفاً من ركلة جزاء في الدقيقة 88 ليفوز مانشستر يونايتد للفوز 2-1 على ضيفه إيفرتون أمس الأحد ويظل في المركز الثاني بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن ارستال صاحب الصدارة.

ويذا ان إيفرتون في طريقه لرفع سجله الخالي من الهزائم إلى 14 مباراة متتالية في جميع المسابقات التي يشارك فيها بعد ان أدرك التعادل بهدف من ضربة رأس عن طريق تيم كاهيل في الدقيقة 27. وكان رونالدو صانع ألعاب منتخب البرتغال قد افتتح التسجيل ليونايتد حامل اللقب قبل خمس دقائق. لكن ستيفن بينار لاعب إيفرتون ارتكب مخالفة ضد راين جيجز لاعب يونايتد داخل منطقة الجزاء ليتيح لرونالدو فرصة إضافية هدفه الثاني في اللقاء ويرفع رصيده فريقه إلى تسعة انتصارات متتالية على أرضه بالدوري الانكليزي. وينفرد ارستال الذي فاز 2-1 على توتنهام هوتسبير السبت بصدارة جدول المسابقة برصيد 43 نقطة يليه يونايتد في المركز الثاني برصيد 42 نقطة.

ويحتل تشيلسي الذي يلعب خارج أرضه مع بلاكبيرن وفورز في وقت لاحق المركز الثالث برصيد 34 نقطة، وملك مانشستر سيتي الذي تعادل 1-1 مع ضيفه استون فيلا 34 نقطة في المركز الرابع فيما يأتي ليفربول في المركز الخامس برصيد 33 نقطة بعد فوزه 4-1 على ضيفه بورنسموث الذي يحتل المركز السابع برصيد 30 نقطة وفارق الأهداف عن إيفرتون صاحب المركز السادس. ودخل إيفرتون المباراة فمعها بالثقة بفضل نتائجها الجيدة من بداية الموسم التي أوصلته إلى المركز السادس بالدوري والى قبل نهائي كأس رابطة الاندية الانكليزية إضافة إلى الدور الثاني بكأس الاتحاد الأوروبي.

وتقدم يونايتد أو لا في الدقيقة 22 عن طريق رونالدو الذي تسلم الكرة ناحية اليمين ووجد امامه مساحة للتقدم قبل ان يطلق تسديدة قوية بقدمه اليسرى وانقت شبك تيم هوارد حارس إيفرتون.

ورد إيفرتون بهدف التعادل عندما أرسل بينار عرضية من ناحية اليسار ارتقت لها

## بطولة الاندية الخليجية: الاتفاق السعودي والجزيرة الإماراتي في ذهاب النهائي

عقال إلى صفوف الاتفاق بعد غياب أكثر من شهر ونصف الشهر بسبب الإصابة، وهو يعد من ركائز الفريق وقد أداء قويا في الاوار الأولى للبطولة، وعودته ستشكل دعامة قوية لخط وسط الاتفاق خلف المهاجمين صالح بنشير والغاني البرنس تاغو.

ويملك مدرب الاتفاق البرتغالي توني أوليفيرا العديد من الأرواق المهمة ومنها حسين النجعي، الذي ضمّه مدرب المنتخب السعودي البرازيلي هيليو سيزرا دوس أنغوس مؤخرًا إلى التشكيلة، والسعالي محمد روبيز. ولكن تبقى مشكلة الاتفاق في خط الدفاع رغم وجود الدولي ماجد العمري وسيف البيشي وراشد رهبيل ومشعل السعيد.

في المقابل، فإن الجزيرة الإماراتي يعيش أوضاعاً فنية مستقرة بقيادة مدربه الفرنسي الجنسية الروماني الاصل لازلو بولوني حيث يحتل حالياً المركز الثاني في الدوري

في دور الاربعة فتعامل معه 1-1 في الدمام ذهاباً ثم تغلب عليه 1-صفر اياها في الرياض، اما الجزيرة فتغلب على النصر العماني 2-صفر و1-صفر في ابوظبي وصلاية على التوالي، وكان الاتفاق والجزيرة التقيا في الدور الأول للمسابقة ضمن منافسات المجموعة الأولى وتعادلوا 1-1. سجل للاتفاق الغاني البرنس تاغو، وللجزيرة العاجي توني. ويسعى الاتفاق إلى تحقيق لقبه الرابع في هذه المسابقة لتعويض أخفاقاته على الساحة المحلية هذا الموسم إذ يمر في أسوأ حالاته في الدوري بعد صياحمه من الفوز منذ المرحلة الرابعة إذ شهد سلسلة تعادلات وخسارة أخيرة من الأهلي على أرضه وبين جماهيره 2-1.

ويحتل الاتفاق المركز السادس في الدوري السعودي برصيد 15 نقطة بفارق عشر نقاط عن الاتحاد المتصدر. وستشهد مباراة اليوم عودة المحترف المغربي صلاح الدين

■ الرياض- ا ف ب: يسعى الاتفاق السعودي إلى تحقيق الفوز على ضيفه الجزيرة الإماراتي املا في الاحتفاظ بلقبه بطلا لاندية الخليج عندما يلتقيه اليوم الاثنين في الدمام في ذهاب الدور النهائي.

وتقام مباراة الاياب في ابوظبي في 31 كانون الاول/يناير الحالي. وكان الاتفاق توج بطلا للنسخة الماضية على حساب القادسية الكويتي بفوزه عليه 3-صفر ذهاباً في الكويت وتعادله معه 1-1 اياها في الدمام.

توج الاتفاق للبطولة ثلاث مرات حتى الان اعوام 1983 و1988 و2007. في حين يبيدح الجزيرة عن لقبه الاول فيها. وتملك الفرق التسعة الرقم القياسي بعدد الاقبات في هذه البطولة برصيد 12 لقباً، مقابل لقبين فقط للفرق الاماراتية عبر الشباب عام 1982 والعين عام 2001. تاهل الاتفاق إلى الدور النهائي بعد تخطيه مواطنه الهلال

■ النمام- (ا ف ب): تتجه الأبطال اليوم إلى استاد البحرين الوطني اليوم الاثنين حيث يلتقي المحرق المتصدر وحامل اللقب مع الأهلي مطارده المبشر الأهلي في لقاء القمة ضمن المرحلة السابعة من الدوري البحريني لكرة القدم.

ويُعب اليوم أيضاً الرفاع الشرقي في المنامة، وتستكمل المرحلة غداً الثلاثاء فيلتقي البحرين مع البسيتين، والنجمة مع الحد، وتختتم الاربعة بمواجهتي الحالة مع الرفاع، والاتحاد مع الشباب.

مواجهة المحرق (18 نقطة) مع الأهلي الثاني (12) ستكون أبرز لقاءات المرحلة، فالبحرئ يقود في تحقيق الفوز السابع على التوالي، للابتعاد أكثر في الصدارة عن أقرب منافسيه، والأهلي يسعى لتقليص الفارق معه إلى ثلاث نقاط للبقاء على حظوظه قوية في انتزاع الصدارة.

وفي الوقت ذاته، تتربص أغلب الفرق المنافسة وهي البسيتين والشباب والرفاع الشرقي والبحرين والرفاع لقاء القمة على أمل تعقل المحرق من أجل من تحافظ على الأمل في الاستمرار في دائرة المنافسة على اللقب. وتبدو حظوظ المحرق الأقوى لتحقيق الفوز مع احتمال صغوفه وسعيه لواسلة انتصاراته، فالمدرب المحلي سلمان شريدة لديه مجموعة

## كاكا يرغب في البقاء مع ميلان

■ زغرب- ا ف ب: كشف مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم كاكا الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2007 من قبل الفيفا عن رغبته بتعميد مقدمه مع فريقه ميلان الإيطالي بطل اوروبا حتى عام 2013 وبان يصبح قائداً له.

وقال كاكا في حديث إلى صحيفة «سبورتسكي نوفوستي» الكرواتية أمس الأحد «صحيح أنني ناقشت مع إدارة ميلان إمكانية تمديد عقدي حتى 2013 وستنجز العمل عندما يطلب من ميلان التوقيع، وانضم كاكا (25 عاماً) إلى ميلان عام 2003، ويعتد عقده الحالي حتى 2011، ويتقاضى راتباً سنوياً قدره ستة ملايين يورو، يعتبر الأعلى في إيطاليا. وحصل كاكا أيضاً على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب في العالم.

وكان نائب رئيس نادي ميلان اديانو غالياني كشف في منتصف الشهر الحالي أن كاكا سيمنه مع مقدم مع النادي الإيطالي حتى 2013، والى التوقيع سيحصل في 30 حزيران/يونيو 2008، أي بعد انتهاء الموسم الحالي الذي يخوض فيه قائد ميلان الحالي باولو مالديني (39 عاماً) موسمه الأخير معه.

## بيليتش يرفض عرضاً لتدريب فولهام

■ لندن- ا ف ب: رفض مدرب منتخب كرواتيا لكرة القدم سلافن بيليتش تدريب فريق فولهام الانكليزي خلفاً للايرلندي لاري ستانيزير المقال من منصبه قبل ايام بسبب سوء النتائج. ولم يجمع فولهام سوى 14 نقطة من 18 مباراة في الدوري الانكليزي حيث يحتل المركز السابع عشر. وسبق لبيليتش ان لعب في وست هام وإيفرتون أيضاً. وقام منتخب بلاده إلى الفوز على إنكلترا 3-2 الشهر الماضي في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى كأس اوروبا 2008 ما أدى إلى عدم تأهل الأخيرة إلى النهائيات. واعتبر بيليتش ان لا مجال أمامه لتولي أي منصب قبل بطولة اوروبا المقبلة.

## إعارة سعودي ياسر القحطاني إلى مانشستر سيتي الإنكليزي موسماً واحداً بمليوني دولار

■ الرياض- يو بي أي: وافق نادي الهلال السعودي على إعارة مهاجم الفريق والمنتخب القومي ياسر القحطاني إلى فريق مانشستر سيتي الإنكليزي لموسم واحد يبدأ من الأول من يناير القادم بمبلغ مليوني دولار.

وقال موقع الهلال أمس الأحد على الإنترنت أن مجلس الإدارة وافق مساء أمس على إعارة ياسر القحطاني رغم معارضة بعض أعضاء شرف النادي. وأضاف انه تم إعارة ياسر رسمياً لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي وسيعقب عقد الإعارة في حال نجاح ياسر الانتقال النهائي بمبلغ يصل إلى 22 مليون دولار مع تخصيص نسبة معينة للهلال في حال انتقال ياسر إلى أي ناد آخر عن طريق نادي مانشستر سيتي، وقال الموقع أن جميع التفاصيل تمت من خلال الاجتماعات المتواصلة التي عقدت طوال اليومين الماضيين بين مسؤولي الهلال ومالك النادي الإنكليزي.

الجدير بالذكر أن رجل الأعمال السعودي رشيد الرشيد الشريك في نادي مانشستر سيتي الإنكليزي ساهم بصورة مباشرة في إنعام صفقة إعارة ياسر إلى النادي الإنكليزي. وكان القحطاني -أفضل لاعب في آسيا لعام 2007- بدأ محاولة الاحتراف في إنكلترا الأسبوع الماضي. يشار إلى أن القحطاني (25 عاماً) سجل 44 هدفاً مع منتخب بلاده في 54 مباراة دولية.

## استياء المنتخب العراقي لخطأ في عزف النشيد الوطني

■ بانكوك- رويترز: شعر لاعبو المنتخب العراقي حامل لقب بطولة كأس اسيا لكرة القدم بارتباك وضيق عندما استمعوا للنشيد وطني خطأ بدلاً من النشيد الوطني لبلاده قبل مبارياتهم في افتتاح بطولة كأس ملك تايواند. وأصيب لاعبو الفريق الذين اصطفوا وهم ينظرون لعلم بلادهم ويايديهم فوق صدورهم بالبحر الحيرة عندما سمعوا نشيداً وطنياً لم يستمعوا إليه من قبل يتردد في أرجاء استاد راجامانجالا قبل مبارياتهم أمام كوريا الشمالية. وانتبه الجمهور لهذا الخطأ عندما جلس مسؤولو الاتحاد العراقي لكرة القدم الذين كانوا داخل مقصورة كبار الزوار أثناء عزف النشيد الوطني احتجاجاً وهم يلوحون بأيادهم ويطالبون بتعديس لم حدث. وصاح أحد المسؤولين «هذا ليس نشيدنا الوطني... ما هذا النشيد... من أين أتوا به..».

## متفرقات من الملاعب المصرية

■ القاهرة- ا ف ب: يبدو مهاجم الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم عماد متعب خرباً من الانضمام إلى ويغان الإنكليزي.

وعرض النادي الإنكليزي مليوني جنيهه استراتيجي على النادي الاهلي للاستفادة من خدمات متعب، وسيصل مندوب منه الأسبوع المقبل لإنهاء الترتيبات بخصوص العقد.

ويطمح النادي الإنكليزي إلى انعام الصفقة قبل نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في غانا من 20 كانون الثاني/يناير إلى 10 شباط/فبراير المقبلين وذلك تقديراً لدور منافسين جدد للظفر بخدمات متعب.

أما مدرب الحد خالد تاج فيأمل في انقاذ الفريق وقيادته إلى تحقيق الفوز الأول في المسابقة.

وكان إدارة الحد جددت الثقة بتاج بعد ان تقدم الأخير باستقالته عقب الخسارة الأخيرة أمام الرفاع الشرقي. ولن يخلو لقاء الرفاع السابع (8 نقاط) مع الحالة التاسع (7) من الأثرارة والمنعة، فالاول بقيادة المدرب الكرواتي يوريسيتش ستريشكو يبحث عن الفوز الذي يعيد الفريق إلى أجواء المنافسة، والثاني يسعى إلى الهروب من منطقة الخطر ومواصلة تقديم عروضه القوية بقيادة المدرب المحلي أحمد النخيل. ويلتقي الاتحاد الثالث (8 نقاط) المنتشي بفوزه الثاني في المسابقة مع الشباب الرابع (10)، ويتوقع أن تشهد المباراة منافسة قوية بين الطرفين، فالأول يسعى لتأكيد حضوره القوي في دوري الأضواء، بينما يسعى الثاني إلى الاقتراب من فرق المقدمة.

منه، ويبدو ان شخاعة أراد عدم خوض أي مباراة مع منتخبات شمال افريقيا خرفاً من الاصابات وابتعاداً عن الحساسية المصاحبة لمباريات الكرة المصرية مع منتخبات شمال افريقيا.

دخل نادي الزمالك في مفاوضات سريية مع لاعب الاهلي السابق وميدلزبره الإنكليزي حاليا محمد شوقي بهدف ضمّه إلى صفوفه.

ويسعى الزمالك إلى استغلال عدم اعتماد ميدلزبره على شوقي في المباريات الأخيرة. وأعطى رئيس نادي الزمالك ممدوح عباس الضوء الأخضر لعضو مجلس الادارة احمد توفيق للتفاوض مع وكيل اللاعب وأغرانه بمبلغ كبير، بيد ان شوقي رفض رفضاً تاماً فكرة العودة إلى مصر مرة ثانية مشيراً إلى انه ما زال في بداية رحلة الاعتراف خاصة بعد ان أكد اهتمام المدير الفني ايندلزبره به وعوده له بالاعتماد عليه في المباريات المقبلة.

من جهة أخرى، عقد مجلس إدارة

## المنتخب السوداني يقيم معسكراً في الإمارات استعداداً لنهائي الأمم الأفريقية

■ الخرطوم- قنا: غادرت بعثة المنتخب السوداني لكرة القدم إلى الإمارات أمس لإقامة معسكر تدريبي يستمر اسبوعاً في إطار استعداداته لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في غانا اعتباراً من 20 كانون الثاني/يناير المقبل.

وقد أكد مدرب المنتخب السوداني الوطني محمد عبدالله ان هذا كانون الثاني يناير القادم يستمر اسبوعين يلتقي الفريق السوداني خلاله في عدة مباريات ودية مع فرق اسبانية قبل التوجه إلى غانا.

وتلعب السودان في نهائيات كأس الامم الافريقية السادسة والعشرين لكرة القدم بغانا ضمن المجموعة الثالثة التي تجمع إلى جوارها منتخبات مصر والكاميرون وزامبيا.

دوري المحترفين القطري ينطلق اليوم

■ لوحة- قنا: تنطلق اليوم الاثنين منافسات دوري الصالات القطري للمحترفين لكرة القدم في نسخة الثانية بإقامة مباريات تجمع الأولى العربي مع الخور بصدالة نادي السد وفي الثانية يلتقي الشمال مع ام صلال وتستكمل باقي المباريات غداً الثلاثاء حيث يلعب قطر مع الوكرة والريان حامل لقب النسخة الأولى مع السد والغرافة مع الاهلي.

وقد استعدت الاندية إلى هذه النسخة بشكل افضل من









## حوادث العيد في الاردن:

# خادمة تشنق نفسها وسيدة تلقي وليدتها في حمام المستشفى

عمان - القدس العربي

شهدت عطلة عيد الاضحى الطويلة نسبيا في الاردن عدة حوادث وجرائم غريبة الاطوار تزامنت مع بعضها لتحتل موقعا متقدما في تقرير الدفاع المدني الاسبوعي وتقارير الشرطة، حيث قامت امرأة انجبت للثو في ابرز مستشفيات العاصمة عمان الحكومية بالقاء ابنتها الرضعية بعد ولادتها مباشرة في دورة المياه التابعة للمستشفى قبل هروبا منه.

واقاد التحقيق الاولي بان السيدة وبعد ولادتها قامت بقطع الحبل السري للوليد بيديها وقت به مع الوليد على الارض الباردة في دورة مياه مجاورة للقسم النسائي في حادثة جديدة تصاف لحوادث القاء

الاطفال التي تكاثرت في الونة الاخيرة، حيث عشر على ثلاثة اطفال رضع على الاقل في حاويات قمامة خلال ثلاثة اشهر فقط. وتحدثت التقارير المحلية عن ست وفيات على الطرق وحوالي عشرين جريحا جراء حوادث السير خلال عطلة العيد، مع العثور على جثة مواطن تعرض للقتل في احياء العاصمة وبوشهر بالتحقيق، فيما عثر على شاب في العشرينيات من عمره مشنوقا في حادثة انتحار قرب احد الاحياء الراقية في المدينة، مع ان ضاحية الراية الراقية في العاصمة شهدت بالمقابل حادثة انتحار خادمة سير لانجية تعمل في احد البيوت توفيت بعد ان شنقت نفسها دون معرفة الاسباب. دانست محكمة أمن الدولة الاردنية متهمين من اصحاب السوابق الجرمية في جرائم النصب والاحتيال والقيام بعمليات سلب السيارات

القادمة من العراق والحملة بمبالغ نقدية، وصلت قيمتها الى اكثر من 2 مليون دولار. وحكمت المحكمة في قرار صادر عنها على كل من «هاني. ف.» و «رضوان. ع.» بالاشغال الشاقة 10سنوات قابلة للتمييز. ووفق لائحة الاتهام فان المتهمين من اصحاب السوابق الجرمية بجرائم النصب والاحتيال على الاشخاص والاموال بناء على اتفاق مع 4 موظفين رسميين على القيام بعمليات سلب السيارات القادمة من العراق والحملة بمبالغ نقدية كبيرة وتوزيع الادوار فيما بينهما على ان يكون لكل منهما حصة من الاموال المسلوبة متفق عليها. وحسب لائحة الاتهام فان المتهمين قانما برصد السيارات من العراق وذلك عن طريق الموظفين الرسميين من خلال مواقع عمل كل منهما

حيث حضرت سيارة في آب (اغسطس) 2004 وبداخلها 3 ملايين و50 الف دولار امريكي. وبعد متابعة السيارة وتوقيفها تمت عملية السلب وسرقة مبلغ مليونين و 250 الف دولار امريكي فيما لم يتمكنوا من سلب باقي المبلغ، وتم اكتشاف امرهم واحالتهم جميعا الى القضاء. ومن جهة اخرى القى افراد البحث الجنائي في العاصمة عمان القبض على مجرمين متورطين في جرائم السرقة والسلب المسلح. وأوضح الرائد محمد الخطيب من المكتب الاعلامي في مديرية الامن العام انه استدرج احدهما حيث كان فارا خارج البلاد بواسطة وثائق مزورة وبالتحقيق معهما اعترفا بعدة سرقات في مناطق عمان الغربية.

## سرقة 13 كغ من الذهب من محل في عمان

عمان - يو بي أي: سطا لصوص فجر السبت على محل لبيع المجوهرات في العاصمة الاردنية عمان ولانوا بالفرار حاملين معهم حوالي 13 كغ من الذهب. ونكرت صحيفة «الدستور» امس الاحد ان اللصوص كسروا اقفال ابواب المحل المعدنية وسرقوا نحو 13 كغ من الذهب تقدر قيمتها بحوالي 360 الف دولار. وقال مصدر في الشرطة ان اللصوص تمكنوا من سرقة المتجر بسهولة نظرا لعدم احتواشه على أجهزة حماية، كما ان المجوهرات لم تكن داخل الخزانة الحديدية. وقرضت السلطات الاردنية إجراءات أمنية مشددة خلال عطلة عيد الاضحى التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي وانتهت مساء امس السبت، تمثلت بتكثيف دوريات الشرطة في مختلف مناطق البلاد.

## مطاعم وفنادق أمانية تطعن بقانون منع التدخين

كارلسروه - يو بي أي: تقدمت مجموعة من الفنادق والمطاعم في ألمانيا بطعن ضد توسيع قانون منع التدخين ليشمل مناطق جديدة في البلاد العام المقبل. وتقدمت المجموعة أمام المحكمة الدستورية بطعن في قانون منع التدخين المطبق في ولايات ألمانية عدة والمقرر ان يتم توسيعه ليشمل 16 ولاية أخرى في العام 2008. ونقلت صحيفة «دويتش ويل» عن بيان لاتحاد حسن الضيافة ان الطعن محاولة لحماية حقوق المالكين في ضوء بنود منع التدخين القاسية. وأضافت المجموعة «الشكوى التي قدمناها لا تستهدف حقوق غير المدخنين، ولكن حماية حقوق مالكي المطاعم الذين تتألف منشآتهم من غرفة واحدة والذين ستلحق بهم أضرار اقتصادية بسبب المنع». وبالإضافة الى منع التدخين في المطاعم والحانات، فان القانون الجديد يستهدف منع التدخين في الأماكن العامة والمستشفيات والمدارس. ونكرت الصحيفة ان قانون منع التدخين سيطبق أيضا على مهرجان البيرة الشهير الذين يقام في شهر تشرين الأول (أكتوبر)، والذي يدر 1.4 مليار دولار على ولاية بافاريا.

## العاب أخرجها من الغيبوبة

بكين - يو بي أي: استطاعت امرأة من مدينة تونغخوا في مقاطعة جيلين الصينية، اخراج زوجها من غيبوبة دامت ثلاث سنوات، بفضل حبها ورعايتها له. ونكرت صحيفة «تشانينا دايلي» الصينية ان السيدة زانغ، قامت منذ تعرض زوجها لي كيانغ لحادث أدخله في الغيبوبة، بإعالة عائلتها والاهتمام بزوجها، وذلك عن طريق العمل في تجميم القمامة. وأشمرت جهود الزوجة في رعاية زوجها وعائلتها، حين فتح لي عينيه منذ عدة أسابيع وحاول التكلّم. وأثرت تضحية الزوجة بأحد المحامين، فساعدوا في الحصول على بويض مالي بلغت قيمته حوالي 51 ألف دولار امريكي، من الشركة التي عمل فيها زوجها وقت تعرضه للحادث.

## منع التحدّث بلغات أجنبية في أماكن العمل

ستوكهولم - يو بي أي: تدرس بلديةتا مدينتي انكوبينغ واوبسالا السويديتان مشروع قانون يمنع الموظفين الحكوميين من التحدّث بلغات أجنبية في أماكن العمل. ونكرت صحيفة «لوغال» ان منظمة اومبودسمان ضد التمييز العنصري لها تحفظات على مشروع القانون.

وقال كاتري لين من منظمة اومبودسمان ضد التمييز العنصري «هذه تبدو فكرة مننقصة بشكل كبير»، وأضاف «هناك مواقف يمكن فيها تفهم طلب التحدّث بالسويدية في مكان العمل، لكن ليس مقبولا إصدار منع عام».

وقال مدير الموارد البشرية في بلدية انكوبينغ كنت ليكستدت ان مشروع القانون ما يزال موضع دراسة، وأضاف انه في بعض الحالات فان العمال الذين لا يفهمون السويدية يعرضون انفسهم والأخرين للخطر، مشيرا على سبيل المثال الى الأشخاص الذين يعملون على مواد تنظيف خطيرة والذين لا يفهمون إشارات التحذير.



## نعومي كامبل .. مراسلة صحافية سياسية

الرياض، ويبدو أن العارضة الجميلة قامت بزيارة إلى هاغانا في محاولة للحصول على موعد مع كاسترو لإجراء مقابلاتها. وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها كامبل خوض غمار أخرى غير عرض الأزياء الذي امتهنته منذ أن كانت في الخامسة عشرة من عمرها. وفي العام 1995 سجّلت كامبل أسطوانة موسيقية، ثم قامت بتصميم أزياء خاصة تحمل اسمها، وأطلقت عطرا جديدا إلى جانب مشاركتها في عدد من الأدوار السينمائية بما فيها فيلم ساشا بارون كوهين الشعبي في العام 2002 «علي جي اينداهاوس».

لندن - يو بي أي: تحوّلت عارضة الأزياء العالمية الشهيرة نعومي كامبل نحو مهنة المتاعب بعد أن قبلت القيام بدور مراسلة سياسية لإحدى المطبوعات البريطانية. ونكرت شبيحة «سكاي نيوز» الإخبارية أن عارضة الأزياء الشهيرة البالغة من العمر 37 عاماً فوّضت من قبل مجلة «جي كيو» لإجراء مقابلات مع شخصيات سياسية عالية، والموضوع الأول الذي أوكل إلى كامبل القيام به هو إجراء حديث صحافي مع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، وقد أجرت المقابلة في كاراكاس في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وأشارت الشبكة إلى أن اختيار شافيز لم يكن بالصدفة إذ كونه أحد الأصدقاء المقربين من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، فإن كامبل تحاول الحصول على موعد لإجراء مقابلة مع الزعيم الشيوعي



القادم، بمناسبة زفافه على الفنانة لقاء سويدان. حسين كان قد عقد قرانه عليها من عدة أسابيع.

● الفنانة المصرية فائزة كمال ستلعب دور البطولة في مسلسل تليفزيوني جديد اسمه «شهد العمر»، مع الفنان ايمان البحر درويش، وأحمد خليل والسيد راضي ولقاء الخميسي. المسلسل من تأليف وإخراج مراد منير زوجها، الذي طلب منها انقاص وزنها ليناسب شخصيتها في المسلسل.

● العاهل المغربي الملك محمد السادس، قام ومعه ولي عهده الأمير مولاي الحسن، بزيارة عاجل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بمقر إقامته بالرباط، حيث يقوم بزيارة خاصة.

● رئيس حزب «الوند» المعارض في مصر، أصدر قرارا بتعيين الزميل الصحافي عباس الطرابييلي رئيسا لتحرير العدد الاسبوعي من جريدة الوند «كل خميس»، والزميل جمال شوقي رئيس التحرير التنفيذي، بينما يظل الزميل أنور الهوارى رئيسا لتحرير العدد اليومي.

● الجمعية المغربية (منتدى خميس الشعر) تنظم بالتعاون مع نقابة الأدباء والباحثين المغاربة، يوم الخميس المقبل، بالدار البيضاء، أمسية بمشاركة مجموعة من الشعراء تتضمن توقيع ديوان «مجمع لكلام» للشاعرة نهاد بن عكيدة.

● الفنان المصري حسنين فهمي سيقدم حفلا يوم الخميس

## بحرينية تسعى لتكون أول فتاة عربية تتسلق قمة ايفرست

بسبب البرودة العالية التي قد تؤدي لسكتة دماغية إذا لم يتخذ المتسلق احتياطاته اللازمة.

وأضافت انها تقوم حاليا بالاستعداد بدنيا من خلال تدريبات عديدة في النادي الصحي لمدة 6 أيام في الاسبوع كما تقوم بتسلق بناية المؤيد في ضاحية السيف وتستخدم درجتها لتدريبات الصعود والنزول وتقوم كذلك بالمشي بين منطقة عوالي الى شركة المنيوم البحرين وهي منطقة فيها بعض المرتفعات حيث ترتدي في هذه التدريبات نفس الثقل اللازم لتسلق قمة جبل ايفرست.

وأبدت استغرابها من عدم قيام امرأة عربية بتسلق قمة ايفرست لتتحقق سجلا عربيا، مشيرة الى أن هذا الغياب كان دافعا لها بأن تتقدم هذه المغامرة المثيرة. وحول طبيعة الاعداد لهذا النوع من الرياضة قالت خلود ان الاهم هي نفسية المتسلق إذ أن منطقة ايفرست تتعدم بها المرافق الأولية والطقس قاسي البرودة والرحلة طويلة وطبيعة الاكل مختلفة وبحاج للشخص 4 وجبات على الاقل في اليوم وشرب حوالي 3 الى 4 لترات ماء إضافة الى أنه كلما صعد المتسلق لاعلى ازدادت المشقة والجهد والبذل وانخفض دوران الدم في الجسم

● النامية - قنا: تسعى فتاة بحرينية لتكون أول فتاة عربية تتسلق قمة جبل ايفرست الاعلى في العالم والتي يبلغ ارتفاعها 8850 مترا، وقالت الفتاة البحرينية خلود عبدالله التي تبلغ من العمر 25 عاما لصحيفة «الايام» البحرينية امس انها بدأت بالفعل تدريبات يومية مكثفة من اجل تأهيل نفسها لتسلق قمة ايفرست. وأشارت خلود الى أن الفكرة جاءت بعدما تبين عدم وجود اية امرأة عربية استطاعت تتسلق الجبل من قبل وان كانت هناك محاولات شخصية من سيدات عربيات لتسلق القاعدة فقط التي يبلغ ارتفاعها 5000 متر وهي المرحلة الاولى.

## الساكت عن الحق



صبحي حديدي

طبيعي تماماً، وجزء لا يتجزأ من الوظيفة والثوبة، أن يهرع بعض المعلقين السوريين (بيادق الأجهزة الأمنية، إذ ليتهم كانوا أبواق لإعلام النظام)، ممتنني الظهور على الغضائيات العربية في لبوس رؤساء مراكز أبحاث وخبراء معطيات استراتيجية، إلى اتهام نشطاء المجلس الوطني لـ «إعلان دمشق» بالعمالة للولايات المتحدة. هؤلاء يعودون القهقري إلى خطاب السنة الأولى من عهد نظام بشار الأسد، حين أعلن وزير الإعلام الأسبق عدنان عمران أنّ ناشطي «ربيع دمشق» يقبضون الغلوس من السفارات الأجنبية؛ وزاد في الطنبور نغماً وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس، الذي صرّح أنه يملك وثائق خطية عن عمالة هؤلاء!

وليس طبيعياً تماماً، حتى إذا كان قد انقلب إلى عرف وعادة وسلوك ونهج، أن تستكت عن حملة الاعتقالات الأخيرة، فضلاً عن حملات التخوين، غالبية ساحقة من أعضاء الأحزاب التحالف مع النظام، وبينها حزبان ما يزالان يزعمان هوية شيوعية؛ وغالبية أخرى ساحقة من المستقلين أو المحسوبين على تيارات فكرية وسياسية قومية أو يسارية أو ليبرالية أو إسلامية، غير حزبية، ممّن ينبغي أن تهزّ ضمائرهم أية حملة اعتقالات تكفّ الأفواه وتقمع الرأي الآخر. وباستثناء بيان يقيم، ولكنه شجاع ومشرف، وقّعته 42 امرأة سورية في استنكار اعتقال فداء أكرم الحوراني رئيسة المجلس الوطني لـ «إعلان دمشق»، لم يصدر أي موقف آخر يحرك المياه الراكدة في هذه القطاعات السياسية والثقافية السورية.

وليس طبيعياً، ثالثاً، بل هو مدعاة استنكار أقصى، أن تستكت عن الحملة فئات أخرى من النشطاء الذين سبق لهم خوض غمار العمل الوطني العام، المعارض تحديداً، في هيئات ولجان ومنتديات شتّى، خلال «ربيع دمشق» وبعده، بل تعرّض بعضهم لضغوط مباشرة بينها الاعتقال أو الإستهداء، صحيح أنّ المرء يمكن - بل يجب، في الواقع - أن يختلف مع خطّ «إعلان دمشق» الفكري أو السياسي، أو أن يختلف مع هذا أو ذاك من أحزاب وقوى وتيارات المعارضة السورية، حول مسائل صغيرة وكبيرة، وحول التكتيك والاستراتيجية، وحول كل أمر وأيّ أمر. ولكن... هل يجوز لأي اختلاف أن يحول البعض إلى ساكتين عن الحقّ، ينتهي صمتهم إلى صالح السلطة القامعة ذاتها التي سبق للساكتين إياهم أن ساهموا في مواجهتها على نحو أو آخر؟ ورابعاً، كيف يمكن أن يكون طبيعياً صمت قطاعات واسعة من السوريين في الخارج، وبينهم عدد كبير من المثقفين والكتّاب والصحافيين والأكاديميين، إزاء حملة اعتقالات شرسة تستهدف ناشطات ونشطاء يتناضلون من أجل سورية أفضل، مستقلة حرّة ديمقراطية متماسكة منيعة؟ وفي نهاية المطاف، اليس وطناً على هذه الشائكة هو جوهر حلم السوريين في مغترباتهم، أم هكذا ينبغي أن يكون في ضمائر أناس أقاموا في الغرب وتذوّقوا طعم الحرية والحقّ والكرامة؟ وكيف يبدو طبيعياً، بعد السكوت، أن يكون لبعض هؤلاء قسطنط في لعبة التخوين ذاتها التي تديرها السلطة، عن طريق آخر غير ذلك الذي تسلكه السلطة بالطبع، يُعَلِّي أخلاقيات صوفية عن الثوابت الوطنية، ولكنه ينتهي إلى الغاية الختامية ذاتها: التشكيك في وطنية المطالبين بالتغيير الديمقراطي؟

وليعزرنّي الصديق منير العكش، المثقف والناقد وصاحب الدراسات الحصيفة في المسائل الأمريكية، إذا كنت - من باب أنّ الأقربين أولى بالعتب - سأضربه مثالا على طراز في نصب الفُرُعات ينتهي إلى شرعنة الديماغوجية ذاتها التي تمارسها أبواق النظام. وكان قد وقّع رسالة، في أو أواخر تشرين الأول (أكتوبر) 2005، مع كمال خلف الطويل ومنذر سليمان وزباد الحافظ وفوزي الأسمر ومحمد دلبح (أعضاء المؤتمر القومي العربي في الولايات المتحدة) موجهة إلى زملائهم أعضاء المؤتمر ذاته، المتتمين للمعارضة السورية، في مناسبة البيان التأسيسي لـ «إعلان دمشق». الرسالة تلك أعربت عن «القلق» و«التوجس» لأنّ البيان يتجاهل «الأخطار المدمرة» التي تعرّض لها «الوطن السوري دولة وشعباً وعروبة»، كما حذرت الزملاء من أمريكا لأنه «يخطئ» من يظن أنّ غاية استهداف النظام السوري هي الإتيان بنظام ديمقراطي ليبرالي يخرج البلاد من قفص الإستبداد إلى معارج الحرية..

والحال أنّ الرسالة انطوت على إهانة بالغة حين افترضت أنّ «إعلان دمشق» يرهن التغيير بالخارج، لأنّ الغالبية الساحقة من أهل الإعلان آنذاك كما اليوم، لم يكنوا البتة من رهن المؤمنين بأية ديمقراطية أمريكية تأتي على ظهر دبابية غازية، بل العكس كان الصحيح على الدوام. وهم، من جانب ثانٍ، يدركون جيداً أنّ الولايات المتحدة لم تستهدف نظام «الحركة التصحيحية» وبين ما هو طبيعي تماماً، وما هو غير طبيعي أبداً، ثمة ذلك الثابت الكبير: الشرف الوطني الذي يأتلق على جباه عارف دليلة، ميشيل كيلو، أنور البني، كمال اللبواني، فائق المير، أكرم البني، عسان النجار، أحمد طعمة، جبر الشوفي، فداء أكرم الحوراني، علي عبد الله، وليد البني، ياسر العيتي، وجميع معتقلي الرأي والضمير في سورية الصابرة.